

الاثنين ١٥ شباط ١٩٨٨ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٩٥٧ ● AN-NAHAR Lundi 15 Février 1988 - 55e Année - N° 16957

بوليصة تأمين على حياة... الثورة!

"الثورة الفلسطينية"، كما يجب ان نسميها، تبلغ حدا لم يعد من الممكن معه النظر الى ما يجري في الشرق الاوسط - اي شيء اينما كان في الشرق الاوسط - الا من زاويتها وزاوية نتائجها المرتقبة ومترتباتها.

نعم، هكذا، بهذا الجزم، وهذا التعميم - ولا ظلم لاحد ولا لشيء.

واما الاسباب، فهي:

اولا: انها هي الحدث الاقليمي ذو الابعاد الدولية الاشد خطورة، بعد "الحرب اللبنانية"، او حروب لبنان، التي يكاد آخرها ان يكون قد انتهى، بلا اعلان، لتبدأ ربما حرب - وقل، للتواضع، جولة! - جديدة...

ثانيا: اذا كانت حروب لبنان انطلقت، ككل شيء آخر في المنطقة، من القضية الفلسطينية، فاحرى بالقضية الفلسطينية في ذاتها ان نعتبر تحولها الى ثورة في مرتبة الاصل الذي هو اهم من المتفرعات، و"السبب" الذي هو اهم من النتائج.

ثالثا: لان ما يسمى مساعي السلام التي تروج الآن سوقها انما انطلق من بلوغ "الثورة الفلسطينية"، كانتفاضة في داخل الاراضي المحتلة، حدا من العنف، بل نوعا يفرض معالجة دولية قبل ان يتحول الى خطر على "السلام والامن الدوليين" في المنطقة، وفق التعبير المتعارف عليه في العلاقات الدولية ومنظماتها.

رابعا: ان مساعي السلام هذه، حتى تثمر - هذا اذا كان من الممكن ان تثمر - لا يمكن ان تنحصر في معالجة "الثورة الفلسطينية" كمجرد انتفاضة، او "ثورة عصي وحجارة" في داخل ارض محتلة، تقمع بالقوة، او تستوعب باسترضاء ما عبر مفاوضات مع المنتفضين الثائرين. بل يجب ان يذهب الحل، في العمق، الى اصول الثورة، وان يتشعب فيتناول كل ابعادها الجغرافية والمعنوية، بل كل الافرقاء الذين صاروا افرقاء نتيجة مضاعفات القضية الفلسطينية، خلال نصف قرن، في صميم تكوينهم وحياتهم بل على ارضهم وفي دولتهم.

* * *

لماذا هذه المقدمة؟

بكل بساطة، حتى نتساءل اذا كان بعض مظاهر الحرب التي عادت الى الساحة اللبنانية لا يقصد منه، بالذات، الحؤول دون نجاحين في آن: نجاح "الثورة الفلسطينية" ونجاح مساعي السلام التي انطلقت بسبب تجاوزها الحد القابل للاستيعاب!

وقولنا هذا ليس بالطبع عودة الى نظرية "المؤامرة" - التي تناولها الرئيس سليم الحص في خطبته الضخمة في ذكرى منير ابو فاضل - ونحن لم نؤمن بها مرة، كمؤامرة تقدر على صناعة التاريخ وتحريكه وافتعال مآسيه والازمات...

انما قصدنا التساؤل: اذا لم يكن تفسير - وماذا غير هذا التفسير يصلح؟ - محاولة اغتيال الرئيس الجميل، في هذا الظرف بالذات، واستئناف الحرب الشيعية - الفلسطينية في منطقة صيدا، وكذلك محاولة استئناف "الطقطقة" (كما يسمونها) على خطوط تماس عين الرمانة - الشياح غاليري سمعان التي كانت منطلق الحروب اللبنانية وقبل "ستالينغرادها"!!!

تفسير بعيد؟... ربما.

اتهام معين؟ ولاسرائيل التي يسهل اتهامها؟... ربما كذلك!

مع انه يجب ان ننتظر حتى نعرف اكثر، وان نتوقع، كالمعتاد، الا نعرف ابدا كل شيء... تماما كما في اغتيال بشير الجميل، او رشيد كرامي، او... الرئيس كينيدي!

ففي هذه الامور، كثيرا ما ينفذ الفاعل جرمه بواسطة خصمه، او ادوات خصمه، او هو يجعل خصمه يقترف الجرم الذي كان يكون الجرم "الامثل"، لو كان في وسعه هو اقترافه.

المؤامرة الكبرى؟... لا، لا...

بل مؤامرات صغار تتجمع بعضها على البعض، وتلتقي، وغالبا - كما قال الرئيس الحص - ما نكون نحن اللبنانيين ادواتها.

* * *

ولندخل اكثر الى صلب الموضوع.

امران:

الاول ان الفراغ الدستوري المهول الذي كان يمكن ان يحدث، والنتائج التي كان يمكن ان تترتب، مكملة للجريمتين المماثلتين - البشير والرشيد - و"التدابير" التي كان سيلجأ اليها حكما بعض الافرقاء او كلهم، هذا دفاعا عن وجود، وذاك حرصا على مكاسب، وذلك خوفا من عدوان... كل ذلك كان سيؤدي الى ما يشبه زوال لبنان الدولة الواحدة المستقلة، وفي "احسن" الاحوال، وضع مصير هذه الدولة على بساط البحث، داخليا واقليميا ودوليا... مع ما يستتبع ذلك، ربما، من رجوع الى حال حرب تبرر تدخل اكثر من فريق، ديبلوماسيا ثم عسكريا، او بالاحرى: عسكريا، ثم ديبلوماسيا، ثم ربما عسكريا.

فهل تظل "الثورة الفلسطينية" اذذاك هي الحدث الاهم؟

والامر الثاني: ان في لبنان اليوم ما يشبه الاجماع على اعادة بناء لبنان، دولة موحدة مستقلة، وعلى المساهمة في مؤتمر السلام الدولي، وعلى عدم السماح بتوطين الفلسطينيين، وعدم السماح باستئناف حربهم على اسرائيل من لبنان على نحو قد يخلق اضطرابا في شأن "ثورة الداخل" ونتائجها المرتقبة.

فهل ثمة ما يعطل هذا الموقف اكثر من شغور رئاسة الجمهورية، رمز الشرعية اللبنانية، في ظرف يسهل معه تعطيل دور الحكومة المستقيلة التي كان يفترض، في مثل هذه الحال، ان تكمل هي الدور والرسالة؟... ونراها تعجز او تعجز؟

وبديهي ان يكون "الاطار"، بل المناخ الامثل لتعطيل لبنان وابطال دوره ونسف السلام عبر حرب جديدة فيه... ان يكون الاطار الامثل هو العود الى "اصول" الحرب: الجنوب، و"عين الرمانة"!

* * *

وبعد، الثورة تستمر. فليأخذ لبنان حذره.

ولعل "بوليصة التأمين على الحياة" التي يحتاج اليها لبنان هي المزيد من الالتصاق بالثورة، فيحمي نفسه ويحميها.

او لعله يجب ان يركب، معنويا ورمزيا، "عبّارة العودة" مع العائدين ومواكبي العائدين، حتى يضمن اعادة الثورة الفلسطينية التي كانت على ارضه الى "ارضها"، هي واهلها وكل ما نجم عنها من حروب.

وساعة يتظاهر "الاسرائيليون الاسرائيليون" ضد القمع الذي تقوم به حكومتهم، ويتضامن الضمير اليهودي في العالم مع "ثورة العصي والحجارة"... فان شوارع المدائن والصحارى العربية لا يمكن ان تظل هادئة طويلا، ولا المخيمات ولا مجتمعاتها!

فالحجارة كثيرة.

وكذلك العصي...

لان المطلوب نصرة الثورة، فتنتصر، لا التصفيق لها الى ان... تنتحر!

غسان تويني

اليوم ينهي محادثاته في الخرطوم
الجميّل: المداخلات الأجنبية تؤجّج الصراع الداخلي
إستمرار التحقيق في محاولة الاغتيال



الرئيسان الجميل وعلي عبدالله صالح في مطار صنعاء (ابرهيم الطويل عن تلفزيون لبنان)

اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، في مستهل زيارته الرسمية للخرطوم التي يغادرها بعد ظهر اليوم الى قبرص عائدا الى بيروت، "ان المداخلات الاجنبية الغريبة هي التي تؤجج الصراع الداخلي وتمنع الشعب اللبناني من ان يسير في اتجاه السلام والاستقرار". واعرب عن امله في "ان يساعدنا الاشقاء العرب على فك القضية اللبنانية عن قضايا عدة لا تمت اليها بصلة، تمكينا للشعب العربي اللبناني من أن يرى نور السلام والاستقرار والرفاهية".

وصل الرئيس اللبناني الى مطار العاصمة السودانية في الخامسة بعد ظهر الاحد واستقبله رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني واعضاء المجلس والمسؤولون الكبار. وصرح في المطار: "ان الشعب اللبناني موحد في نظرته الى الكيان اللبناني والى مستقبل لبنان. وهناك اكثر من مناسبة اظهر فيها الشعب اللبناني انه ينظر نظرة واحدة الى مستقبل لبنان. وكانت هناك مشاريع عدة التقى حولها واكدها من خلال القيادات والمسؤولين ومجلس النواب والحكومة".

وعقدت ليلا الجولة الاولى من المحادثات بين الجانبين اللبناني

- التتمة في الصفحة ١٢ -

موظفا "الأونروا" اللذان خطفا كانا ضحية خلافات فلسطينية؟

صرح امس السيد نيال كيلي وهو ناطق باسم وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" ان موظفي الوكالة الاسكندينافيين المخطوفين الاسوجي يان ستينينغ (٤٤ عاما) والنروجي وليم يورغنسن (٥٧ عاما) كانا ضحية خلافات فلسطينية.

وقال كيلي: "اننا مقتنعون انه شأن فلسطيني داخلي. ونحن نقول تحديدا ان موظفي الامم المتحدة كانا ضحية خلافات فلسطينية معينة" (راجع ص ٥).

ولم يدل بالمزيد من التفاصيل، الا ان مصادر امنية اوضحت ان خطف الموظفين في ٥ شباط الجاري على مشارف مدينة صيدا كان نتيجة صراع على السلطة بين اعضاء في حركة "فتح" التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واشار احد المصادر الى ان زعيما قويا من "فتح" في صيدا احتلف اخيرا مع عرفات فقام على ما "يبدو بالخطف لاحراجه وتحدي سلطته في الجنوب".

وكانت منظمة لم تذكر اسمها ادعت في بيان وزع اول من امس، المسؤولية عن خطف ستينينغ ويورغنسن وقالت ان العملية تمت "لاسباب امنية". وحمل البيان توقيعي الموظفين المخطوفين.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

محادثات لأوزال مع مبارك تناولت الحرب العراقية - الايرانية

اجرى امس السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي محادثات مع الرئيس حسني مبارك وزار مصنعا للمدافع واجرى جولة من المحادثات مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وتناولت محادثات رئيس الوزراء التركي مع مبارك الوضع في المنطقة والحرب العراقية - الايرانية.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان اوزال زار احد المصانع الحربية التي جعلت من مصر احد ابرز دول العالم الثالث في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

واشنطن نفت وقوع الحادث
إيران تحدثت عن إطلاق نار على طائرات هليكوبتر أميركية

تحدثت امس ايران عن اطلاق قواتها النار مساء الجمعة الماضي على طائرات هليكوبتر اميركية في الخليج. الا ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاميركية نفى وقوع مثل هذا الحادث.

وصرح قائد البحرية الايرانية ان الحادث وقع الساعة ٩.٢٥ مساء (١٧.٥٥ بتوقيت غرينيتش) عندما عبرت طائرات هليكوبتر كانت ترافق قافلة بحرية مسارها واقتربت من جزيرتي سري وابو موسى حيث تقوم قواعد ايرانية. وقال ان طائرات الهليكوبتر كانت تريد استطلاع الجزيرتين الايرانيتين، لكنها فرت قبل ان تتمكن من ذلك.

ويستخدم "الحرس الثوري" الايراني قاعدة في جزيرة ابو موسى التي تقع على مسافة نحو ٨٠ كيلومترا شمال غرب دبي داخل مضيق هرمز عند مدخل الخليج لشن هجمات بزوارق سريعة على سفن في الخليج. وتقع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

"سفينة العودة" متوقع إبحارها اليوم
الانتفاضة إمتدت إلى مرتفعات الجولان ومساعد لشامير رحّب بانسحاب العمل من الحكومة

رجال شرطة اسرائيليون يمسكون بشاب في مجدل شمس في الجولان. (اف ب تيليفوتو)

تظاهرة لسكان مجدل شمس في ذكرى ضم اسرائيل الجولان. (اب تيليفوتو)

امتدت امس انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة الى مرتفعات الجولان السورية المحتلة حيث احيا السكان ذكرى مرور ست سنوات على ضم اسرائيل الجولان.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات الشبان الدروز الذين تظاهروا في الجولان خصوصا في بلدتي مجدل شمس ومسعدة. وحصلت مواجهات بين هؤلاء والاسرائيليين اصيب فيها ٣٠ شخصا بجروح واعتقل ٢٠ من سكان مجدل شمس.

وقال شاب ملثم في مجدل شمس كان بين الذين يقذفون بالحجارة: "اننا نتظاهر لكي نظهر للاسرائيليين اننا لا نريد ان نكون جزءا من بلادهم. اننا سوريون ونريد العودة الى سوريا". وسئل هل للتظاهرات علاقة بالانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة فاجاب: "بالطبع. لكن الفارق هو ان الفلسطينيين يقاتلون ليكون لهم وطنهم، بينما نحن لدينا وطننا بالفعل وقد اخذ منا. ونحن نقاتل حتى يتحد (الجزء المحتل) مرة اخرى" مع الوطن.

وكانت الشوارع الرئيسية مليئة بالحجارة ومخلفات قنابل الغاز المسيل للدموع.

وصرح مدير الشرطة الاسرائيلي دافيد كراوس للصحافيين في مجدل شمس: "اننا نستخدم الغاز المسيل للدموع ونقوم باعتقالات".

من جهة اخرى استمع اعضاء الحكومة الاسرائيلية الى تقارير عن اسلوب معالجة الشرطة والجيش للاضطرابات في الوقت الذي اشار الجيش الى ان نحو ١٠٠ الف شخص ما زالوا يعيشون في ظل منع التجول المفروض على قرى ومخيمات للاجئين في الضفة وغزة. وافادت "وكالة الصحافة الفلسطينية" في القدس انه وقعت تظاهرات متفرقة بعد صلاة الاحد في الضفة وغزة. وعولج خمسة رجال وثلاث سيدات من جروح طفيفة وكدمات في مستشفى الشفاء في غزة.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه يحقق في تقرير عن استخدام جنود جرافة في دفن اربعة فلسطينيين احياء في قرية سالم قرب نابلس. وكان سكان القرية ابلغوا الى مجلة "كول هائير" الاسبوعية الاسبوع الماضي ان الشبان كانوا في حال اغماء عندما اخرجوا من حفرة بعدما امر ضابط في الجيش الاسرائيلي بدفنهم احياء في الخامس من الشهر الجاري. وروى هؤلاء ان الجنود ومستوطنين اسرائيليين امروهم بازالة متاريس نصبت خلال تظاهرة وان يرقدوا على الارض، ثم ضربوهم واهالوا عليهم التراب. وقال ناطق باسم الجيش ان تحقيقا يجري في الامر "اذ اننا تلقينا الكثير من الاستفسارات".

وسبق لمسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية ان صرح في تونس في السادس من الشهر الجاري ان مستوطنين مسلحين دفنوا اربعة شبان فلسطينيين احياء في القرية. لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك في حينه.

الوضع الحكومي

على صعيد الوضع الحكومي في اسرائيل، رحب امس يوسي اهيمئير، وهو مساعد لرئيس الوزراء اسحق شامير، بان يترك حزب العمل الحكومة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تحذير ايراني للسعودية

حذرت امس ايران السعودية من منع ايرانيين من اداء الحج هذه السنة، اذ صرح السيد محمد خاتمي وزير الثقافة الاسلامية الايراني: "اذا حدث هذا لا قدر الله فان النظام السعودي سيرى اياما سوداء".

وقال ان استعدادات ايران لموسم الحج تسير وفق البرنامج المعد لذلك و"نحن مصممون على ارسال حجاجنا مثل السنوات الماضية وعلى عمل كل ما هو ضروري... بحماسة وحرارة ربما اكبر مما مضى". واضاف ان لايران "شرف اعادة الحج الى معناه الحقيقي الحقيقي" وان الشعارات المعادية لاسرائيل يجب ان تبرز هذه السنة لمساندة انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز صرح الاسبوع الماضي ان السلطات ستمنع الايرانيين من اثارة المتاعب خلال الحج. (رويتر)

المنظمة إتهمت عملاء إسرائيليين
ليماسول: ٣ كوادر في "فتح" اغتيلوا بواسطة سيارة مفخخة

اغتيل امس في مدينة ليماسول القبرصية ثلاثة من كوادر حركة "فتح" التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية أعد لها في دقة وتدخل على ما يبدو في اطار النزاع الدائر بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

والثلاثة هم مروان كيالي (٣٩ عاما) عضو اللجنة العسكرية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ومحمد بحيص (٤٠ عاما) واسمه الحركي "ابو الحسن قاسم" ومحمد سلطان (٤٠ عاما) واسمه الحركي "حمدي عدوان" وهما من مكتب "فتح" الذي يعنى بشؤون الارض المحتلة.

وقتل الثلاثة في انفجار سيارة مفخخة كانوا فيها قبالة فندق "بوسيدونيا" في منطقة يرماسويا السياحية عند المدخل الشرقي لليماسول. وروى شهود عيان ان السيارة انفجرت لدى ادارة محركها. وكانت العبوة المزروعة فيها من القوة بحيث لم يكن ممكنا معرفة هويات ركابها او نوع السيارة.

وصرح السيد بسام ابو شريف مستشار عرفات الموجود في اثينا والذي كان اول من كشف هويات الثلاثة، ان عملاء اسرائيليين وراء اغتيال كوادر "فتح" وقال: "ان اسرائيل بدأت حربا مفتوحة معنا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحل الأفضل
بقلم مروان اسكندر

تحسن سعر صرف الليرة اذا ما استمر يؤدي الى تحسن اضافي، فالى هبوط في مستويات الاسعار، شاء التجار ام ابوا. ذلك ان المنافسة موجودة وهي تزداد مع توسع رقعة الاسواق قليلا نتيجة ازدياد حركة انتقال الاشخاص والبضائع بين المناطق اللبنانية المختلفة.

واتجاهات سعر الليرة تتأرجح حول توقعات زيادة الاجور. فالاتحاد العمالي العام يطالب بزيادة نسبتها ٢١٠ في المئة تعويضا للغلاء من ١٩٨٧/٧/١ الى نهاية العام الماضي. ولا شك في ان مطلب الاتحاد ملح وان جميع الموظفين والعمال من اصحاب الرواتب يعانون الضائقة اذ لا يكفي دخلهم لتغطية الحاجات الرئيسية.

موازنة العائلة الكافية لتوفير المأكل والمشرب والمأوى والتعليم والانتقال والعناية الصحية، حتى لو لم يشمل شراء الالبسة والاحذية وارتياد المقاهي والمطاعم والمسارح الخ. تفوق لعائلة من خمسة اشخاص ام واب وثلاثة اولاد الـ٦٠ الف ل.ل. شهريا. ومستوى الاجر هذا، المساوي حاليا لـ١٥٠ دولارا اميركيا، لا يتوافر لعشرة في المئة من العاملين في لبنان. فكيف بالبقية الباقية ومن اين لها ان تحقق لنفسها حد الكفاية؟

المدخل الواضح هو عبر زيادة الاجور. لكن هذا المدخل لا يعوض سوى خسائر لحقت بالموظفين والعمال ويمهد لخسائر اكبر بعضها ينتج من توافر السيولة للفئات التي رزحت تحت نير الغلاء وآثاره وهي تشمل غالبية اللبنانيين يجب. تاليا ان نبحث عن حل يضمن للعمال والموظفين والمهنيين وجميع الناشطين في لبنان مستويات افضل للمعيشة وليس فقط مستويات اعلى لرواتب محددة بليرات لا قيمة لها يوما بعد يوم.

والمطالبة بزيادة الاجور تتأثر الى حد بعيد بما حدث في تشرين الاول ١٩٨٧ عندما قارب سعر الدولار الـ٧٠٠ ل.ل.. واستمر العمل ضمنا بهذا السعر لدى التجار حتى كانون الاول وموسم الاعياد، على رغم تدني سعر الصرف الى حدود الـ٥٠٠ ل.ل. الدولار. واليوم يتجه الى ادنى من ٤٠٠ ل.ل.. وقد بدأ بعض الاسعار يهبط فعلا واستقرار سعر صرف الليرة دون مستوى الـ٤٠٠ ل.ل. الدولار يمهد ولا شك لهبوط ملحوظ في مستويات الاسعار. ذلك ان الطلب تقلص وبات على التجار تنمية مبيعاتهم بدل رفع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الابرهيمي في دمشق قريبا
الرفاعي نقل رسالة إلى الأسد تتعلق بالرد على الخطة الأميركية

عاد امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الى عمان بعدما قابل الرئيس حافظ الاسد ونقل اليه رسالة من الملك حسين افاد ديبلوماسيون في دمشق انها تتعلق بصوغ رد عربي موحد على خطة اميركية جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية. واذيع رسميا ان البحث فيها تناول "الاتصالات الجارية في شأن مشكلة الشرق الاوسط والوضع في المنطقة في ضوء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة".

واشارت مصادر مطلعة الى ان المحادثات شملت ايضا العلاقات السورية - العراقية بعد تعثر الوساطة الاردنية بين بغداد ودمشق.

وجاءت زيارة الرفاعي لدمشق والتي يتوقع ان تليها زيارتان لكل من بغداد والقاهرة قريبا، بعد تصريح لوزير الخارجية السوري قال فيها: "ان انطباعاتنا ان الادارة الاميركية، على رغم انها تتحدث الان عن تسوية جديدة لازمة الشرق الاوسط، لا تزال تفكر في حلول جزئية لهذه الازمة (...) نحن في سوريا لا نظن ان هناك مبادرة اميركية بكل معنى الكلمة لان ما حصلنا عليه من المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي خلال محادثاته الطويلة في دمشق، اظهر ان لدى الادارة الاميركية بعض الافكار التي لم تتبلور بعد وهم يريدون ان يعرفوا بالضبط تفكير سوريا والاطراف الاخرين المعنيين في

- التتمة في الصفحة ١٢ -



الرئيس الاسد لدى استقباله السيد زيد الرفاعي. (سانا)

الموقف هذا النهار

برنامج المرشح داني شمعون

عندما اعلن المهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية قبل اشهر اعتبر اللبنانيون موقفه جديدا في الحياة السياسية اللبنانية، وتحديدا في انتخابات رئاسة الجمهورية التي لا تفرض على الراغب في شغل هذا المركز الكبير تقديم ترشيحه سلفا. والتي لم تشهد موقفا من هذا النوع منذ الاستقلال في العام ١٩٤٣. ويبدو استنادا الى عدد من القريبين من هذا الحزب ان المهندس شمعون على اهبة اعلان برنامج يضمنه مواقفه من المشاكل الكبرى التي تعصف بالبلد ويقترح فيه بعض الحلول لها. وهذه الخطوة تشكل، في حال حصولها موقفا جديدا في الحياة السياسية اللبنانية ايضا قد يفرض على المرشحين الآخرين للرئاسة الاولى اتخاذ مواقف مماثلة له.

هل من معلومات معينة عن هذا البرنامج الرئاسي؟

القريبون انفسهم الذين رافقوا اعداده واطلعوا على صيغته النهائية او شبه النهائية يقولون انه يتناول القضايا الخارجية التي يختلف عليها اللبنانيون ويتخذ منها مواقف معينة. ويتناول ايضا القضايا الداخلية التي تفرق بينهم ويتخذ منها مواقف معينة كذلك.

والقضايا الخارجية هي الآتية:

١ - العلاقات اللبنانية - السورية. يتبنى المرشح شمعون مقولتين هما: "لبنان هو لبنان وسوريا هي سوريا". "وامن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان". لكنه ينطلق منهما ليدعو الى المحافظة على علاقات الصداقة والاخوة وحسن الجوار مع سوريا، والى احترام سيادة كل من البلدين واستقلاله. والى ضمان لبنان امن سوريا من جهته والى قيام سوريا بالامر نفسه من جهتها. كذلك يدعو الى اقامة علاقات ديبلوماسية بين بيروت ودمشق.

٢ - العلاقات مع اسرائيل: يدعو المرشح شمعون الى احياء اتفاق الهدنة مع اسرائيل والى ضمان امن الحدود في الجانبين والى العمل في صورة مستمرة للتوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط. والى تطبيع للعلاقات لكن في اطار مؤتمر دولي للسلام. لكنه في الحال الراهنة يدعو الى بقاء "جيش لبنان الجنوبي" والى متابعته مهماته حتى يصبح في وسع السلطة ارسال لوائين من الجيش للامساك بالمنطقة الحدودية. باعتبار ان زوال هذا الجيش الآن قبل تحقيق تقدم على صعيد حل ازمة المنطقة لا بد من ان يدفع اسرائيل الى التقدم حتى الليطاني والى التسبب في تهجير حوالي ٧٠ الف مواطن وفي عدد من المذابح الطائفية والمذهبية.

٣ - الوضع الفلسطيني في لبنان. يعتبر المرشح شمعون ان للشعب الفلسطيني قضية محقة. لكنه يرفض الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان ويدعو انطلاقا من ذلك الى تنظيم هذا الوجود بحيث لا يشكل خطرا على لبنان.

اما القضايا الداخلية فهي الآتية:

١ - رفض تقسيم لبنان باعتباره مرادفا للخراب والزوال. وهنا يقترح المرشح شمعون اللامركزية الموسعة. صيغة للبنان الجديد. ومن كلامه يبدو انه يسير مع خيار اللامركزية الادارية المختلفة تماما عن اللامركزية السياسية التي يدعو اليها بعض الاطراف المسيحيين الذين تربطه بهم علاقات تحالف. ولذلك فهو يدعو الى تطبيق المرسوم الرقم ١١٦/٥٩ الذي يعطي المحافظين حرية اكبر من خلال مجالس المحافظات.

٢ - وضع لبنان في محيطه العربي وداخل الاسرة الدولية: يقول المرشح شمعون ان موقع لبنان الاستراتيجي في هذه المنطقة الحساسة في العالم يحتم عليه التزام الحياد وعدم الانحياز الى اية دولة ايا تكن الظروف وايا يكن الثمن. خصوصا ازاء الدول العربية التي ثبت ان خلافاتها كانت عاملا رئيسيا في الحرب اللبنانية. وهذا الحياد يجب ان تصونه قوة فاعلة وان تتوافر له ضمانات دولية. وهو يقترح في هذا المجال ان يكون حياد لبنان وعدم انحيازه على الطريقة النمسوية.

٣ - الطائفية. يعتبر المرشح شمعون ان لبنان وطن علماني وان الوعد بحياة افضل في اطار نظام الدويلات الطائفية هو دعوة واضحة الى الانتحار لكنه يقول في المقابل ان لبنان هو ملجأ لكل الاقليات الدينية والمذهبية. ومن هذا المنطلق يرفض شمعون لبنان الوطن القومي المسيحي. الا انه يصر على اعتباره وطنا للمسيحيين والاقليات. ويدعو المسلمين في لبنان والعالم الى القبول به والاعتراف بخصائصه وفي هذا المجال يتحدث المرشح نفسه عن التيارات الاصولية في لبنان فيبدي ترحيبه بالاصوليين كمواطنين صادقين طالما تسامح معتقداتهم في مصلحة الوطن. لكنه يرفضهم كعناصر تخريب. وذلك انطلاقا من ان لكل انسان الحق في اعتناق المبدأ الذي يريد شرط الا يكون ذلك على حساب هذا الوطن.

٤ - التربية الوطنية. يدعو شمعون الى وضع نظام تربوي موحد يفرض تنفيذه على كل المؤسسات التربوية من وطنية واجنبية.

٥ - النظام الاقتصادي. يتمسك شمعون بالنظام الحر للاقتصاد.

الى ذلك يصر رئيس حزب الوطنيين الاحرار على الحرية للبنانيين بكل اشكالها. ويدعو الى اعتماد سياسة امنية واضحة والى تعزيز الادوات الامنية بعد انهاء حال الحرب، وهي في رأيه قوى الامن الداخلي والامن العام ومجلس الامن القومي والجمارك والجيش بكل اسلحته البرية والبحرية والجوية.

هل من تقويم معين لبرنامج المرشح داني شمعون؟

لا يمكن تقويم برنامج لم يعلن بعد. يقول العارفون. وعلى اساس افكار سربها عنه قريبون منه لذلك لا بد من انتظار اعلانه الا انه لا يمكن الا التنويه بخطوة اعلان برنامج قد يقدم عليها اذا اقدم باعتبار ان الغموض عند المسؤولين والعاملين في الحقل العام كان دائما احد اسباب المشاكل في البلد.

سركيس نعوم

اميركا تنتقل في حوارها مع سوريا من ساعي بريد الى وسيط

شولتز لسالم: الفرصة سانحة لتحقيق انجازات مهمة
وحقوق لبنان ستكون محفوظة في أي محادثات للسلام

الكلام الذي قاله السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال اجتماعه بالمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم مطمئن ويبعث على الارتياح، ليس بالنسبة الى شخص الرئيس فحسب بل بالنسبة الى لبنان. فعندما يقول شولتز ان الحل مع الرئيس الجميل ممكن وسيكون صعبا مع غيره. فهذا يدل على ان الادارة الاميركية عازمة على ايجاد هذا الحل وتحقيق الاتفاق قبل الانتخابات الرئاسية. وقد باشرت فعلا سعيها في سبيل هذه الغاية.

لكن احد الوزراء تساءل بعد الجولة الاخيرة لمورفي: هل تنتقل الولايات المتحدة الاميركية من مرحلة ساعي بريد الى مرحلة وسيط بين لبنان وسوريا؟ وهل تتحرك من قبيل رفع العتب والظهور مظهر المهتم بوضع لبنان قياما بواجب. أم انها مستعدة للمساهمة في عملية الوفاق الوطني والمشاركة مشاركة فعلية في تحقيق الاصلاح السياسي؟ هذا ما ستظهره الايام المقبلة. مع ان الكلام الذي نقل عن الوزير شولتز ومساعده مورفي مطمئن. ويوحي بأن واشنطن انتقلت، مع اقتراب الاستحقاق الدستوري المهم، من دور ساعي بريد الى دور وسيط، وهي تحاول اقناع سوريا بأن تنتقل عن دور الفريق الى دور الوسيط. لكي يتولى كل منهما اقناع الطرف الذي يؤثر عليه باتخاذ مواقف مرنة والجنوح نحو الاعتدال والتخلي عن التطرف. توصلا الى تحقيق تقارب بين وجهات النظر. يؤدي الى الاتفاق والوفاق.

دوران لاميركا وسوريا

وقال الوزير اللبناني نفسه ان عدم التوصل حتى الآن الى تحقيق الاتفاق والوفاق. مرده الى ان سوريا لم تمارس دور الوسيط المساعد والمصلح بل دور الفريق. والولايات المتحدة اكتفت بلعب دور ساعي بريد. فاذا كانت دمشق قررت ان تمارس دور الوسيط لتخفف من مطالب الطرف الذي تؤثر عليه، وواشنطن من جهتها تمارس دور الوسيط لتحقق التقارب بين كل الاطراف. فان التوصل الى الاتفاق والوفاق يصبح ممكنا وتتوافر عندئذ الاجواء الصافية والمناخات السليمة لاجراء انتخابات رئاسية هادئة وطبيعية.

ومما بعث على الارتياح الى دور الولايات المتحدة هذه المرة. هو ان السفارة الاميركية في بيروت قامت في الفترة الاخيرة بدور مهم في تسهيل الاتصالات بين اللبنانيين والقيادات من اجل تبادل الآراء في الاصلاحات المقترحة. اضافة الى اجتماع شخصيات وقيادات لبنانية زارت واشنطن بمسؤولين فيها. واعطت رأيها في المسائل المطروحة، بحيث بات لدى الدائرة المعنية في الخارجية الاميركية ملف كامل عن وجهات نظر كل طرف في لبنان وصورة واضحة عن مجمل الوضع السياسي.

وتبين من الصورة التي تكونت لدى الادارة الاميركية ان اللبنانيين وقادتهم يبحثون عن طريقة للخروج من محنة تعبوا من الاستمرار في تحمل مآسيها. وانهم مستعدون للعودة الى روح التسامح والتعاون التي تميز بها لبنان، بحيث لم تعد هذه الادارة تسأل كيف يمكننا مساعدة لبنان وما هو الدور الذي علينا ان نؤديه من اجل اخراجه من محنته.

وهذا الاستعداد داخل لبنان من القادة والسياسيين للتفاهم والاتفاق. شجع الولايات المتحدة على تنشيط دورها ومساعيها والمساهمة مساهمة فعلية وفاعلة في تحقيق الوفاق الوطني الذي من شأنه ان يؤمن انتقالا دستوريا سليما وسلميا.

شولتز يرى الفرصة سانحة

ومما يبعث على الارتياح ايضا قول الوزير شولتز للمستشار سالم "ان الاشهر المقبلة ستكون بالنسبة الى الرئيس الجميل والرئيس ريغان فرصة سانحة لتحقيق انجازات مهمة. وان حقوق لبنان ستكون محفوظة في اي محادثات للسلام، وسيكون للبنان دور فيها. وان تحركه مع مجموعة الدول الاوروبية في اتجاه تحقيق السلام فيه وفي المنطقة. كان مبعث ارتياح".

ورشح من مصادر مطلعة ان الرئيس امين الجميل قد يزور الولايات المتحدة الاميركية وربما الاتحاد السوفياتي وعواصم اوروبية ذات تأثير في مجرى الاحداث في المنطقة. وذلك في ضوء المساعي التي سيسفر عنها الحوار الاميركي - السوري من اجل تحقيق الاتفاق والوفاق بين اللبنانيين. فالادارة الاميركية التي ترى ان الحل ممكن مع الرئيس الجميل وقد يكون صعبا مع غيره، تعمل جاهدة للتوصل الى هذا الحل قبل انتهاء ولايته. لكي يخرج عن الحكم قويا وقادرا على مواصلة تحركه السياسي وعلى الوقوف في وجه القوى المتطرفة والمتشددة. وقد ابلغت واشنطن الى الجانب السوري والى القيادات المعنية، انه يجب التعامل مع الرئيس الجميل على اساس انه هو ممثل الدولة اللبنانية الواحدة وهو القادر على ان يصنع وفاقا بين اللبنانيين.

الجميل يقوم بجولة

ويحرص الرئيس الجميل على اطلاع الدول الشقيقة والصديقة على التطورات الاخيرة نتيجة الاتصالات الاميركية - السورية والاميركية - اللبنانية، في شأن التوصل الى اتفاق، ووضع المسؤولين الكبار في هذه الدول في الصورة الحقيقية والكاملة، بغية قطع الطريق على اي معلومات خاطئة قد يتبلغونها عن مصادر مختلفة. وستطلع هذه الدول على مجريات الاوضاع في لبنان اما بواسطة موفدين واما بواسطة البعثات الديبلوماسية واما بواسطة رسائل. وتتوقع المصادر نفسها ان يقوم الرئيس الجميل بجولة على الخارج، قبل ان تبدأ المهلة الدستورية للانتخابات الرئاسية، اذا لم تسفر المساعي الاميركية عن نتيجة، اما بسبب تمسك سوريا والقيادات الحليفة بمواقفها والاصرار على رفض التعاون مع الحكم، واما بسبب الخلاف على اختيار الرئيس المقبل. وقد يكون هذا هو الاهم. وسيكون هدف الجولة توضيح هدف الحكم من كل القضايا المطروحة. والطلب من هذه الدول ان تستخدم نفوذها وتأثيرها من اجل التوصل الى حل في لبنان يؤمن انتقالا دستوريا سليما وهادئا. او دعم الخطوات التي يرى الحكم نفسه انه بات مضطرا الى اتخاذها ومساندته في تحقيقها. ومن ضمن هذه الخطوات تأليف حكومة انتقالية تتولى الاشراف على الانتخابات الرئاسية وتكون مؤهلة لسد الفراغ في حال حصوله.

اميل خوري

الجميل بدأ محادثاته في الخرطوم وينهيها اليوم

جولتان في صنعاء وتركيز على تطوير التعاون

ينهي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم زيارته للخرطوم التي سافر اليها امس بعد جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن بعثتها ان الجميل استهل يومه الثاني في صنعاء بزيارة محافظة تعز التي انتقل اليها في التاسعة صباحا برفقة وزير المواصلات اليمني المهندس احمد الانسي وسفير لبنان في صنعاء السيد نصرت الاسعد والسفير اليمني في بيروت السيد احمد المتوكل. واستقبله في مطار تعز المحافظ المقدم محسن يوسفي وقائد المنطقة العسكرية وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة ومشايخ القبائل.

ومن المطار قصد الجميع الى قصر الرئاسة في تعز. ومنه في جولة على المشاريع الزراعية وجبل الصبر حيث التقى الجميل اعيان المنطقة، واطلع على خصائصها. وابلغ اليه انها تسمى "لبنان" لوفرة الخضرة والماء. ومن جبل الصبر توجهوا الى وادي الضباب وحيث مزارع البن. وتفقد الجميل عددا من المشاريع الصناعية قبل ان يعود الى قصر الرئاسة حيث تناول طعام الغداء.

وفي الاولى بعد الظهر عاد الجميل الى صنعاء، وبدأ الجولة الثانية من المحادثات مع الرئيس صالح وتركزت على الخطوط العريضة التي اتفق عليها الجانبان في لقائهما السبت الماضي وهي:

- تطوير التعاون بين لبنان وجمهورية اليمن على صعد مختلفة.
- العمل في اتجاه تعزيز التضامن العربي وتقليص الخلافات بين الدول العربية.
- التحرك في اتجاه الازمة اللبنانية، من خلال توظيف الرئيس اليمني صداقاته اللبنانية من اجل تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين، والصداقات العربية والدولية للمساعدة على الازمة.
- التركيز على وجوب تحرير الجنوب وتطبيق القرارات الدولية.

وانتهت المحادثات في الثالثة بعد الظهر. وتوجه الرئيسان في موكب رسمي الى مطار صنعاء حيث كان في وداع الجميل المسؤولون الكبار في الجمهورية اليمنية ووزراء واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي.

وفي صالون الشرف ادلى الرئيس علي صالح للصحافيين بتصريح قوم فيه نتائج المحادثات، قال: "كانت المحادثات مع الرئيس الجميل جيدة في ما يتعلق بالوضع اللبناني، خصوصا والوضع العربي عموما. وكانت وجهات النظر متفقة تماما".

وسئل هل كان لكم في قمة عمان دور فاعل في حلحلة الخلافات العربية وغيرها. وهل يمكن ان ننتظر في لبنان دورا مماثلا. فاجاب: "ان الجهد الذي بذل في عمان كان كسائر الجهود التي بذلت لانجاح القمة العربية. وهذا واجب قومي، وعلينا ان نقوم بواجبنا في هذا الاتجاه لاصلاح ذات البين. وكانت النتائج اكثر من ايجابية، وخرجنا من قمة عمان افضل من سابقاتها. اما على الصعيد اللبناني فاذا طلب منا اي واجب فلن نبخل به على صعيد اعادة وحدة هذا البلد وحريته واستقلاله، واذا طلب منا ذلك فنحن على استعداد للتلبية".

وقال الرئيس الجميل: "ان سيادة الرئيس علي عبدالله صالح قال كلاما واضحا ووجهات النظر كانت متطابقة وقد عبر عنها ولن ازيد".

وبعدما اقلعت الطائرة وجه الرئيس اللبناني برقية الى نظيره اليمني شكر له فيها الحفاوة البالغة التي لقيها والوفد المرافق وقال: "ان الساعات القليلة التي امضيتها في ضيافتكم مكنتني من تبيان التقدم الذي حققته الجمهورية العربية اليمنية بقيادتكم الحكيمة على الصعد المختلفة. لذلك فان المحادثات التي اجريتها مع سيادتكم ومعاونيكم عكست توافقا في وجهات النظر حيال القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية. وسرني سماع مواقفكم النبيلة حيال لبنان وشعبه. وتصوركم للحل المرتجى لازمتنا".

وكان الجميل وصل الى صنعاء بعد ظهر السبت فاستقبله الرئيس صالح ورئيس الوزراء السيد عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس الشعب السيد عبد الكريم العرشي ووزراء ونواب وقيادات عسكرية واعضاء السلك الديبلوماسي وعدد من مشايخ القبائل. وعزف النشيدان اللبناني واليمني، واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيبا. وعرض الجميل حرس الشرف وصافح كبار مستقبليه وافراد الجالية اللبنانية.

الجميل

بعد المراسم انتقل الرئيسان الى صالون الشرف حيث كان لقاء والصحافيين. وقال الرئيس الجميل: "يسرني ان اقوم بهذه الزيارة لجمهورية اليمن العربية، هذا البلد الذي هو في قلب كل لبناني واستضاف الشعب اللبناني في احلك الظروف، بهمة سيادة الرئيس الذي رعى الجالية اللبنانية في اليمن وكان لها الاب والمحب. لذلك نشعر ونحن نصل الى هذا البلد الشقيق، الى صنعاء، باننا حقيقة في بلدنا لبنان. ولا بد من تأكيد الروابط العميقة والعريقة التي تربط بين لبنان والجمهورية العربية اليمنية. ويسرني ان اطلع على هذه الانجازات الضخمة التي تحققت في عهد سيادة الرئيس اخي العزيز علي على كل الصعد. والمكان المرموق الذي حققه لجمهورية اليمن العربية في المحافل العربية والدولية. كذلك نطلع على هذه التجربة الناجحة في حقل الديموقراطية من خلال المجالس الشعبية التي تؤمن المشاركة الحقيقية للشعب اليمني في مسيرة اليمن الوطنية، وهي خطوات في العالم العربي على صعيد التجربة الديموقراطية، وكذلك الامر في حقل العمران والانماء، وقد حقق وثبة جبارة على صعيد الانماء ببناء السدود والمرافىء العامة التي تنبىء بمستقبل مشرق للجمهورية اليمنية. وهي امل المستقبل. وثقة به".

صالح

اما الرئيس صالح فرحب بضيفه وقال: "(...) نحن باستمرار ندعو الى وحدة الشعب العربي اللبناني ارضا وشعبا وبلدا. والحل لا يكون الا في ايدي القيادة اللبنانية نفسها، ولا احد يستطيع ان يخطو في حل المشكلة اللبنانية الداخلية قبل ان تخطو القيادات الداخلية في حل هذه المشكلة. وعلى المجموعة العربية ان تساعد وتدفع في الاتجاه نفسه لما يحافظ على وحدة لبنان الشقيق العربي الحضاري. ونحن نشعر بألم كبير عندما نرى وحدة لبنان تتمزق وتمتد الايدي اليها من الدول الاستعمارية والامبريالية. لكننا متأكدون من ان الوعي الذاتي لدى القيادات اللبنانية يدرك هذا الخطر. ونحن في الاتجاه الذي يساعد على اعادة وحدة لبنان. وان شاء الله الشيخ امين الجميل من العناصر الجيدة ان يدعو كل القيادات اللبنانية الى حلحلة المشكلة. والمشكلة ليست الاولى من نوعها في الوطن العربي. فالكثير من الاقطار العربية تعاني المشكلة نفسها ولكن القيادات نفسها هي التي تدرأ الخطر وتلملم الاوضاع وتشعر بخطر ذلك التمزق وتحل بنفسها المشكلة. فعلى المجموعة العربية ان تدفع في الاتجاه نفسه لاعادة وحدة لبنان ومساعدة القيادات اللبنانية على اعادة وحدة الارض". واعرب عن اسفه لتفخيخ طائرة الجميل.

وعلى الاثر انتقل الرئيس الجمي ومضيفه الى القصر الجمهوري في صنعاء. ووضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول ثم جال في المدينة واجرى في السادسة والنصف مساء محادثاته الاولى مع الرئيس صالح الذي اقام مأدبة عشاء تكريما له.

الخرطوم

في الخرطوم، وصل الرئيس الجميل الى المطار في الخامسة بعد الظهر، وصعد الى الطائرة مدير المراسم الرئاسية في السودان السيد عبدالله الشيخ، وسفير لبنان السيد انطوان جمعة. واستقبل الرئيس اللبناني رئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد الميرغني، وتعانقا وقدم له اعضاء مجلس رأس الدولة السيد ادريس البنا نائب الرئيس والدكتور ريا سيسيكو لادوا لوليك والسيد علي حسن تاج الدين.

وتلقى الرئيسان باقات زهر من اطفال، وتوجها الى المنصة الرسمية حيث عزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني والنشيد الوطني السوداني. وعرضا على الاثر ثلة من حرس الشرف، وصافح الجميل مستقبليه السادة رئيس الجمعية التأسيسية محمد ابرهيم الخليل ورئيس القضاء محمد الميرغني مبروك ووزير الخارجية مأمون ستادة ومعتمد العاصمة القومية كرم محمد كرم، وكبير امناء القصر احمد صلاح بواخي والامين العام لرئاسة الجمهورية احمد حسين الرفاعي واعضاء بعثة الشرف المرافقة للرئيس الجميل برئاسة وزير العمل والتأمينات الاجتماعية السيد لورنس مود تومبي. وصافح ايضا الوزراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية.

وانتقل الرئيسان واعضاء مجلس رأس الدولة الى صالون الشرف في المطار لاستراحة قصيرة ادلى خلالها الجميل للصحافيين بتصريح، فيه: "انا سعيد بأن اقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة الرئيس العزيز السيد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني، ان السودان بلد عزيز على قلب كل لبناني، وهناك اجماع في لبنان على توطيد الصداقة وترسيخها بين الشعب اللبناني والشعب السوداني، وهي علاقات قديمة وعريقة. ونأمل في ان نتناول خصوصا اثناء هذه الزيارة التي ستكون قصيرة نظرا الى الظروف اللبنانية، انما نرجو أن ترسخ هذه المحادثات اكثر فأكثر اطيب العلاقات بين شعبينا. ان هناك امورا عدة تجمع بين الشعب اللبناني والشعب السوداني من معاناة وتطلعات، ونأمل في ان تتحقق امال الشعب السوداني وتطلعاته، لما فيه السلام والوحدة والرفاهية والاستقرار".

واضاف ردا على سؤال: "في امكاني ان اؤكد ان الشعب اللبناني موحد في نظرته الى الكيان اللبناني والى مستقبل لبنان. وهناك اكثر من مناسبة اظهر فيها الشعب اللبناني انه ينظر نظرة واحدة الى مستقبل لبنان، وكانت مشاريع عدة التقى حولها. واكدها من خلال القيادات والمسؤولين ومجلس النواب والحكومة. وكان التوافق قائما على صيغ معينة تؤدي الى انقاذ لبنان. وتؤكد مسيرة السلام في لبنان. انما اقول بكل موضوعية ان هناك المداخلات الاجنبية الغريبة التي تؤجج الصراع الداخلي وتمنع الشعب اللبناني من ان يسير في اتجاه السلام والاستقرار. ونأمل في ان يساعدنا الاشقاء العرب على فك ارتباط القضية اللبنانية بقضايا عدة اخرى لا تمت اليها بصلة. وذلك تمكينا لهذا الشعب العربي اللبناني من ان يشهد بزوغ نور السلام والاستقرار والرفاهية. وهذا ما نطمح اليه جميعا. فانتم في السودان ايضا حيث تعانون جزءا من المشكلة التي تعانيها نحن في لبنان، لذلك لا بد من ان نتعاون جميعا من اجل تأكيد مسيرة السلام في كل الاقطار العربية والسلام في السودان والسلام في لبنان، والسلام عليكم".

وانطلق الموكب من المطار الى القصر الجمهوري عبر شوارع الخرطوم التي ازدانت بالاعلام اللبنانية والسودانية وبلافتات الترحيب. وفي القصر عقد الرئيسان واعضاء مجلس رأس الدولة اجتماعا قصيرا، ثم غادره الميرغني.

وعقدت ليلا الجولة الاولى من المحادثات بين الجميل والميرغني واعضاء مجلس رأس الدولة في قاعة الصداقة، وعلق الرئيس السوداني قلادة الشرف على صدر الرئيس الجميل، وهو ارفع وسام في الجمهورية السودانية، وتلا ذلك عشاء رسمي اقامه الميرغني ومجلس رأس الدولة تكريما لضيفهم.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الجميل اليوم ممثلي الجالية اللبنانية، ويستقبل زعيم حزب الاتحاد الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني، ومرشد الختمية، ورئيس مجلس الوزراء السيد الصادق المهدي ثم لقاء بينه وبين رئيس مجلس رأس الدولة واعضاء المجلس.

وفي الاولى ظهرا يقيم الصادق المهدي مأدبة غداء تكريما للجميل في دار الضيافة، ويغادر بعدها الرئيس اللبناني الخرطوم في الثالثة بعد الظهر في طريقه الى بيروت عبر قبرص، فيصل الى العاصمة اللبنانية صباح غد.

أكد مرجع مسؤول انه لن يحصل اي خلاف بين الحكم و"القوات اللبنانية" قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، وان موقفهما سيكون واحداً منها.

لم تعط الحكومة السوفياتية حتى الآن جواباً في شأن مساهمتها في مساعدة الأمم المتحدة المقررة للبنان وقيمتها ٧٥ مليون دولار.

رشح من مصادر مطلعة ان ترتيبات اتخذتها قيادة الجيش قد تكون لها علاقة باقتراب موعد الاستحقاق الدستوري.

الحسيني والحص ووزراء ونواب وروحيون وفاعليات دانوا محاولة اغتيال الجميل "لضرب الشرعية والوفاق"

اثارت محاولة الاغتيال التي استهدفت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل سفره الى صنعاء ردات فعل دانت اعتماد هذا الاسلوب في الصراع السياسي. وقال مسؤولون ووزراء ونواب ورؤساء احزاب ورابطات وشخصيات انها ترمي الى "ضرب الشرعية اللبنانية وامن اللبنانيين"، و"اشاعة الفوضى والتعرض لمسيرة الوفاق والسلام".

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رأى "ان الاعمال الاجرامية التي استهدفت وتستهدف امن لبنان واللبنانيين متصلة بلا شك بالمحاولات المتكررة للحؤول دون خروج لبنان من محنته. وهي تأتي دائما مع كل بحث في الانقاذ. اننا اذ تستنكر هذا العمل الاجرامي وندينه، كما استنكرنا ودنا غيره، ندعو اللبنانيين الى تأكيد ارادتهم الهادفة الى تحقيق وفاقهم الوطني وترسيخها وتحرير ارضهم واستعادة سيادتهم واستقلالهم.

وفي المناسبة لا بد لنا من التأكيد ان كل اهمال في كشف ملابسات هذه الجريمة وغيرها مما سبقها انما يشجع على المضي في هذه الاعمال من دون وازع او رادع".

الحص

وقال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص: "ليس بيننا من لا يدين مثل هذه المحاولات شكلا وموضوعا. فنحن ندين اساليب الغدر منطلقا، كما ندين الاغتيال وسيلة لادارة الصراع جرت على لبنان وشعبه المآسي والويلات".

قصير

ودان وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير المحاولة و"اسلوب الاغتيالات عموما لزرع الفوضى والخراب في البلاد". واعتبر "ان هذا العمل الغادر كان يستهدف الشرعية وضرب مسيرة الوفاق والسلام".

الهاشم

ووصف وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم المحاولة و"العمل الاجرامي" بأنه "مدبر تدبيرا دقيقا على نحو يؤدي الى الغرض المطلوب، اي تفتيت لبنان وتقسيمه. لان المستهدف ليس الشخص فحسب بل لبنان بأسره. وهذه المحاولة هي استكمال لمسلسل اغتيال الوطن، وهي ايضا تستكمل مخططات تفريغ لبنان من مقوماته ولاسيما منها شرعيته ورجال الشرعية فيه، توصلا الى احداث الفراغ الرهيب الذي يمكن الايدي العبثية من تحكيم قبضتها على الوطن المجزأ والشعب المقسم.

ان المؤامرة لو تمت لقسمت لبنان وفتتته، ولو كتب لها النجاح لكانت حققت اغراضها على مدى ١٣ عاما المنصرمة، الامر الذي بات يشكل اقتناعا لدى اصحاب هذه المؤامرة بأن يرتدوا على اعقابهم، لان الشعب وقف لهم بالمرصاد وغير مرة. فلبنان بوحدته منتصر والرهان على لبنان المنقسم رهان خاسر. وقد اتضح ان لبنان الموحد هو لبنان الذي تريده الارادة الشعبية (...) لن نترك هذا الامر من دون التوصل الى نتيجة جدية لاننا انا سكتنا بعد مسلسل طويل من محاولات الاغتيال فان جميع الفاعليات والسياسيين معرضون للسقوط الواحد تلو الاخر، لان المؤامرة تستهدف لبنان بالجملة وبالتقسيط".

نواب

ودان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة المحاولة وقال: "تمتد اليد المجرمة والغريبة مرة اخرى لتضرب لبنان وتمعن في محاولات التخريب التي استهدفت وتستهدف منذ مدة المؤسسات الدستورية واحدة بعد اخرى، وفيما يتحرك رئيس الجمهورية من عاصمة الى اخرى لابراز دور لبنان وتأكيد بقائه بلدا يرفض الانعزال والقوقعة ولشرح قضيتنا المحقة من جوانبها المختلفة".

وتساءل: "الم تكتف هذه الايدي بعد بما تسببت فيه من خراب ودمار على مستوى الوطن والمؤسسات لتمتد اليوم وتطاول رمز السلطة الشرعية الباقية في وقت نسعى الى احياء دور بقية المؤسسات التنفيذية والقضائية والامنية الشرعية وغيرها؟ (...) نطالب الاجهزة القضائية والامنية بالاسراع في كشف الحقائق لعل في ذلك املا في قطع دابر الفتنة ووقف هذا المخطط الجهنمي الذي يستهدفنا".

ودان النائب جوزف سكاف باسم كتلة نواب زحلة محاولة الاغتيال الاجرامية "التي ان دلت على شيء فانما تدل على ان المؤامرة على لبنان الوطن والكيان مستمرة. ففي الامس القريب كانت جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي ومحاولات اغتيال عدد من الزملاء النواب. وهي تأتي ضمن مسلسل تفريغ البلاد من مؤسساتها الشرعية الدستورية عبر ضرب رموزها تمهيدا لضرب وحدة الوطن".

وقال النائب عثمان الدنا "ان الاغتيالات السياسية ومحاولة اغتيال السياسيين من اجل عمل وطني هي قمة الجرائم في حق الوطن والمواطن والديموقراطية والحرية. فليس بالاكراه ولا بالضغط ولا بالارهاب نبني الاوطان (...)".

ورأى النائب خاتشيك بابكيان ان العناية الالهية "ترعى لبنان ورئيسه الشيخ امين الجميل بعد المآسي التي اصابت الوطن بمقتل الرئيس كرامي والاغتيالات السياسية التي تحصل من حين الى اخر (...)".

واعتبر النائب زكي مزبودي ان المحاولة "غادرة جديدة ترتكب في حق لبنان، ودماء الشهيد الرئيس رشيد كرامي ضحية الغدر الجبان لم تجف بعد".

وشكر النائب بيار حلو العناية الالهية على نجاة رئيس الجمهورية "لان في ذلك نجاة لبنان من الكارثة". وقال: "نحن منذ ١٣ سنة نعيش في ازمة فريدة في العالم، والشرعية هي املنا الوحيد للخروج من الازمة التي نعيشها".

النائب بطرس حرب: "ان المحاولة التي تعرضت لها طائرة فخامة الرئيس والتي كانت تستهدف حياته، ترمي الى ايقاع البلاد في مأزق سياسي وفي دورة عنف جديد. نشكر الله على انها لم تنجح (...)".

النائب الاب سمعان الدويهي: "(...) ان العناية الالهية الحافظة لبنان والواقفة بالمرصاد للحاقدين عليه عطلت تحقيق عملهم الاثيم ضد لبنان، ونجت رئيس لبنان من اجل كان محتوما، وحولت هذا الفشل حربة في خاصرة المدبرين والمنفذين".

النائب شفيق بدر: "كلما لاحت في الافق علامات انفراج في الداخل، او اقليمية ودولية تنعكس على الاحوال الامنية والاقتصادية والشعب مرتاح، تأتي الايدي الاثيمة لتعبث بامن هذا الشعب وبطمأنينته (...)".

ودان النائب ملكون ابليغتيان المحاولة و"كل الاغتيالات السياسية في لبنان". ودعا الى الحد "من جرائم اغتيال لبنان كيانا سياسيا واغتيال وحدة لبنان من خلال اغتيال لبنان بلدا مستقلا وحرا".

ورأى النائب عبد المجيد الرافعي في المحاولة "شكلا جديدا من اشكال التصعيدين السياسي والامني وادخالا للازمة في متاهات تعقيدات جديدة ايضا". واعتبر ان "اللجوء الى اساليب الاغتيالات لتصفية الحسابات السياسية انما هو استمرار لحال التمادي في انتهاك الحرمات والحصانات والقيم الاجتماعية والسياسية (...)".

فاعليات

ونظر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الى هذه "المؤامرة" انها "تطور خطير في اساليب الارهاب". وقال: "ان الجهات المتضررة من الاجواء الايجابية التي تسود الساحة اللبنانية تعمل بكل الوسائل على اجهاض اي مسعى الى حل الازمة اللبنانية".

ودان مجلس قيادة "القوات اللبنانية" المحاولة التي تهدف الى "ضرب آخر رموز الشرعية اللبنانية وآخر معاقل سيادة الوطن". واكد انها تأتي "في اطار اضعاف الفريق اللبناني على ابواب الاستحقاقات السياسية المقبلة وخلق الفراغ الدستوري قبل انتخابات رئاسة الجمهورية".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان هذا العمل هو عمل جبان نستنكره وندينه ايا كانت الخلافات السياسية. ذلك ان هذا البلد الذي يمر في مرحلة صعبة ودقيقة ومصيرية لا يتحمل اي خضات جديدة، وينبغي ان تسود لغة الحوار بدل لغة القتل والاغتيال التي كان المرحوم الرئيس رشيد كرامي احدى ضحاياها (...)".

وهنأ المركز الكاثوليكي للاعلام الرئيس الجميل على نجاته وقال: "ان قوى الشر مهما تعاظمت تبقى اضعف من قوى الخير التي تسعى الى احلال السلام في لبنان".

ودان نقيب الصحافة محمد البعلبكي "اعمال الاغتيال"، وقال: "ان الغدر هو من ابشع الطبائع التي تتناقض مع اخلاق اللبنانيين الاصيلة".

ورأى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ان "هذا العمل الاجرامي حلقة من مخطط ارهابي يرمي الى احداث فراغ دستوري في لبنان مع كل ما يتبع هذا العمل من قفزة في المجهول".

واعتبر السيد منح الصلح "ان أحد اهداف المحاولة ضرب المسيرة الوفاقية اللبنانية واجواء الانفراج الاقتصادي والسياسي الذي بدأت تعيشه البلاد".

واستنكر متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا محاولة تفجير طائرة الرئيس، معتبرا "ان محاولة اغتيال رمز الشرعية الاول، هي محاولة لاغتيال كل لبنان والقضاء على كل مساعي الخير التي تبذل لتهدئة الاوضاع".

وادرج رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان المحاولة في "مسلسل الارهاب الذي يطاول الوطن لضرب كل مقوماته".

ورفض رئيس حزب "حراس الارز" السيد اتيان صقر "اسلوب الاغتيال ، فكيف اذا استهدف الشرعية".

ودان رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله الزاخم المحاولة.

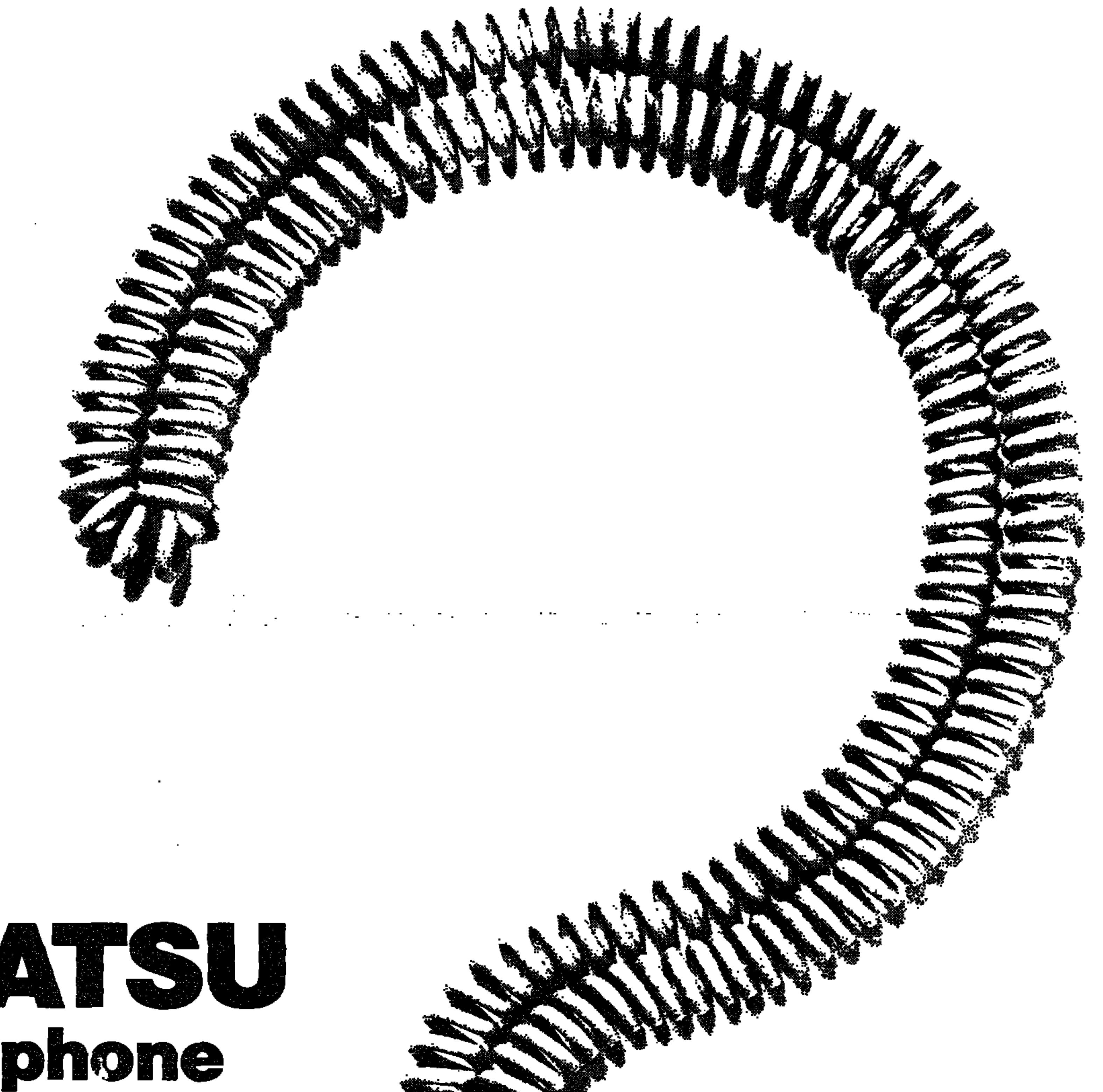
● واستنكر رئيس "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان" السيد دافيد عيسى المحاولة".

وعدّت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس محاولة الاغتيال "اشد اعمال الارهاب والاجرام".

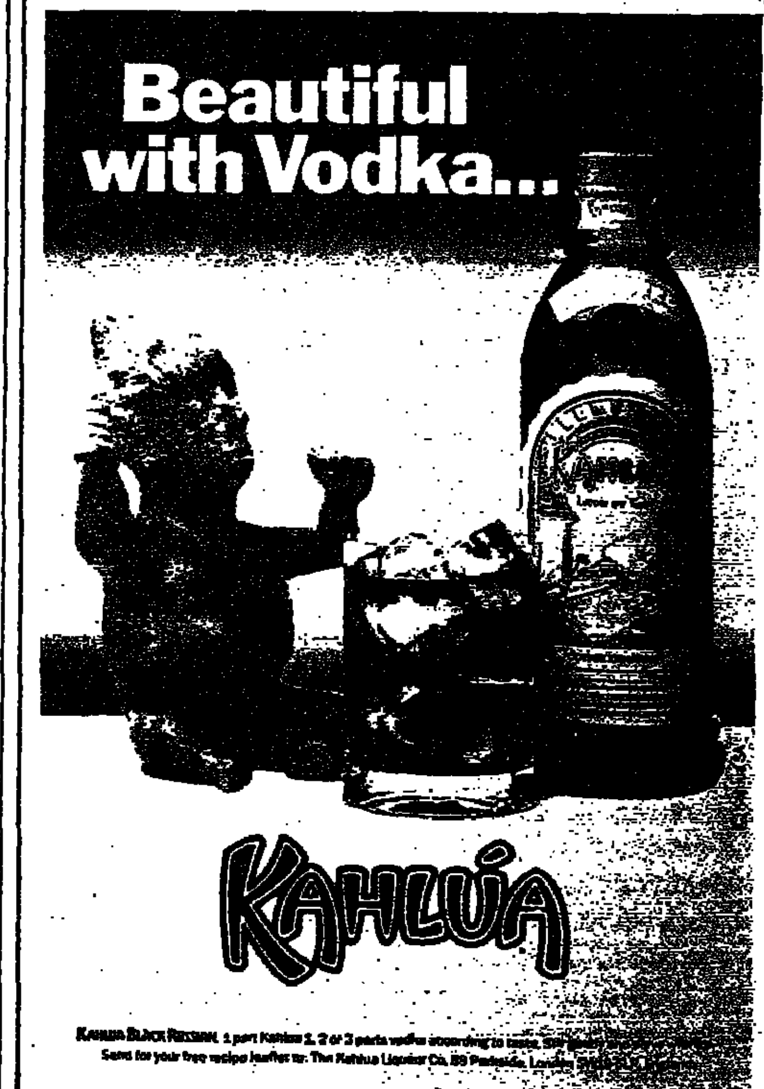
خدام التقى البطريرك حكيم

في نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل مساء السبت بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي صرح ان المحادثات تركزت على "المقترحات الاصلاحية المتداولة حاليا وانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجرى هذا الصيف في لبنان".

وسينتقل البطريرك حكيم الى بيروت اليوم.







الذكرى الاولى لابو فاضل احياها "اللقاء الوطني" و"الجبهة الموحدة"

الحص: بزوغ شمس الحق ليس بعيداً
جنبلاط: نريد رئيساً ينفذ الوعود سريعاً



الدكتور مخيبر.



الرئيس الحص.



الوزير جنبلاط.





المطران بولس الخوري.



السيد مروان ابو فاضل.

قال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص "اننا قوم لعبنا لعبة الكبار فانتهينا صغارا في لعبة الكبار". لكنه اكد ان "هذا الليل سيكون له آخر، وفجر الحق سيطلع ولن يكون بزوغ شمسه ببعيد". ودعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى انتخاب رئيس للجمهورية "ينفذ الوعود سريعا بعيدا عن المراوغة والمماطلة. وينقذ لبنان من دوامة العنف ويطهر الجيش من المجرمين والعملاء".

اقام "اللقاء الوطني" و"الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، الحادية عشرة قبل ظهر امس احتفالا في قاعة "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لغياب نائب رئيس مجلس النواب المرحوم منير ابو فاضل، حضره الرئيس الحص، والرئيس عادل عسيران وزير الدفاع والزراعة، ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، والوزير جنبلاط، والرئيس رشيد الصلح، ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر، والنواب طلال المرعبي وبيار حلو وتوفيق عساف واوغست باخوس وجميل كبي وحسن الرفاعي ورائف سمارة وشفيق بدر وزكي مزبودي وصالح الخير. والمونسنيور فيليب نجيم ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة: خليل ابي نادر والياس عودة والياس نجمة وبولس الخوري. الوزراء السابقون: غسان تويني والياس سابا ومروان حماده وامين البزري وفؤاد البزري وعدنان مروة. ووفد من مجلس الشعب السوري ضم السيدين محمد خير الحلبي وكرم الخوري، ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود، والاميرة خولة ارسلان وشخصيات عسكرية وحزبية واجتماعية.

مخيبر

بعد النشيد الوطني افتتاحا، قدم الخطباء الدكتور منير شماعة، فتكلم اولا الدكتور مخيبر باسم رئيس مجلس النواب، قال: "غاب وهو في ورشة عمله اليومي ملاحقا مصالح الناس وحاجاتهم دونما كلل او وهن او استرخاء. فاجأه القدر وهو في ذروة تحركه ونتاجه فغاب عن الدنيا وعيناه شاخصتان الى الطريق. طريق الجهاد الذي خطط له وسار عليه بلا ملل او انقطاع. وما انتفاضة الضفة وغزة اليوم سوى حلم من احلام منير ابو فاضل.

دخل السياسة والنيابة برفقة الامير الكبير مجيد ارسلان اللبناني العربي الاصيل، رجل الاستقلال والجهاد الدائم، ولم يفترق حتى فرق بينهما القدر المحتوم في ظروف كان فيها لبنان يتخبط في الامراض، وجنوبه يعاني ذل الاحتلال واشكاله، ودول عربية متراخية الروابط متفاخية عن مصيرها حدمنة على الخلافات وعلى الاخفاق. في هذه الاجواء التي عشناها كان ابو فاضل يجمع مع النخبة من رجال المنطقة الغربية، وفي رأس بيروت خصوصا، المواطنين بغية توحيد الصف ونبذ الفرقة والتقسيم والدعوة الدائمة الى العيش المشترك في لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات.

لقد اعطتنا سنوات الفتنة دروسا قاسية وواجه الشعب اللبناني اقسى مرارة العنف في مراحل تاريخه. واذا كان بعض اسباب الفتنة لا يزال قائما فان قوى الخير اصبحت اليوم على مستوى القدرة على تعطيلها، فالناس اصبحت عطشى اليوم الى التفاهم المتبادل والى الاتصال الانساني، واعادة الثقة بعضها بالبعض الآخر. وهي تتحرك اليوم من مواقع الخوف الى مواقع الثقة، ومن مواقع العداء الى مواقع الصداقة. هذه هي مرحلة البناء كما اتصورها، آخذا في الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل اكتشافا لاعماقنا. داعيا جميع المثقفين عندنا الى العمل بتعاون كامل في سبيل بناء السلام والاستقرار الدائم في لبنان".

الحص

والقى الرئيس الحص كلمة، قال: "كان رمزا من رموز التحدي في لبنان، وداعيا الى التوحيد في زمن التشرذم والتمزق. يعتصم بالانفتاح في زمن الانغلاق والانكفاء، ويبشر بالوطنية في زمن الطائفية والمذهبية وستبقى ذكراه مصدر الهام لكل مؤمن بوحدة لبنان وطنا وشعبا ودولة، ولكل ملتزم مبدأ الحوار الديموقراطي البناء، ولكل وطني منزه عن العصبية الفئوية.

ولا نجد تكريما للفقيد الكبير خيرا من الوفاء لخطه في التزام القضية الوطنية والنضال زودا عن القضية العربية وجوهرها قضية فلسطين.

نذر نفسه لانقاذ لبنان من براثن المحنة وغادرنا قبل ان يتحقق الحلم، لكن فضله انه حاول جاهدا. ولئن كان مطلب الانقاذ قد استعصى على لبنان حتى الآن فانه لم يقهر منير ابو فاضل ولن يقهر امثاله.

نكاد نقول: ان من يستطيع انقاذ لبنان من محنته اليوم يستحق الحساب لانه لم يبادر بانقاذه امس. ذمو لو فعل لوفر على المجتمع والانسان فيه شقاء وعذابا ومآسي ممضة.

وقد نسمع الرد في القول: ان لكل ظرف حكمه كما لكل ثمرة موسمها.

هنا صحيح لو ان القتل والتهجير والنهب والجنون اعراض موسمية اذن لاحتطنا لموسمها كما نحتاط لقيظ الصيف او قر الشتاء، لكنها اضحت في حياة اللبناني مثل الهواء. ولو انها حلت محل الاوكسجين فيه، تلازم اليوم كله والحول كله، وتكاد تحاصر العمر كله.

ننظر الى حالنا فنرى ظروف المحنة تحكمنا، لا نرى في كل ما سبق المحنة سوى مقدمات لها ومسببات وارهاصات. كما لا نرتقب بعد المحنة سوى مخلفاتها وذيولها وانعكاساتها. فاذا ما انتهت المحنة كان علينا ان نكابد عواقبها.

هكذا اكتشفنا ان كل الخيرات التي نعمنا بها قبل هبوب العاصفة لم تكن سوى انتفاخ وورم. اما النمو فكان هباء، واما الاستقرار فكان غفلة، واما الرخاء فكان استرخاء، واما الطمأنينة فكانت وهما، واما الآمال والاحلام والتطلعات فكانت سرابا. كأنما كانت كلها رياحين منثورة على طريق الجحيم.

ان جريمة الزمان في حق لبنان والانسان ماذا بعدها؟ لا تسل عن الجريمة وظروفها، لا تسل عن الجاني او المحرض، لا تسل عن الاسباب او الدوافع فنحن المدانون في اي حال، نحن المقيمين في لبنان. اوليست للجريمة عواقب؟ نحن الذين يجب ان نتحملها. او لم نكن نحن، عن حيث ندري او لا ندري، من ادواتها؟ او لم يكن لبناننا ساحتها؟ فعلينا تقع اذن اوزارها.

اذا كان القتال هو الجهاد الاصغر، فما بعد القتال هو الجهاد الاكبر يهدأ الجرح ويبدأ الوجع. نطوي صفحة العنف والجنون والانتحار لنفتح صفحة الخراب والمآسي والاحزان كيف لنا ان نسترجع شهداءنا الابرياء؟ كيف لنا ان نعيل الايتام والمعاقين والفقراء؟ كيف لنا ان نؤهل المسرحين من خدمة الحرب العبثية وننسيهم امجادهم الزائفة؟ كيف نمسح من ضمائر صغارنا ومن وعيهم وذاكرتهم آثار الدم والعار والضغينة؟ كيف نجلو ذكريات الذل والعذاب من اذهان القابعين تحت الشجرة اليابسة وتحت سقف البيت المهدوم وعلى اديم الارض المحروقة وفوق فتات الازاهير المسحوقة؟ كيف نطهر نفوس الصبيان والصبايا الذين فتحوا عيونهم على قبائح الازمة ومباذلها من ادران الغش والجشع والكذب والدجل والكفر والخيانة والغدر والنتانة؟ كيف نشطب من تاريخ وطن ومجتمع وجيل من الابرياء فصلا حافلا بالبارود والنار والعنف، بالنهب والسلب والخطف، بالتنكيل والتهجير والقتل؟ كيف نقنع اجيالا مصدومة بما ارتكب باسم الوطنية ان الوطن من المتورطين واتامهم براء؟ كيف نقنع كثرة الطيبين بان الرجولة لم تكن رجولة، وبان البطولة لم تكن بطولة. وبان القضية لم تكن هي القضية. وبأن الطائفية لم تكن لها علاقة بالدين، وبان المذهبية لم تكن لها علاقة بالمذاهب، وبان الشعارات لم تكن لها علاقة بالمآرب؟

لو لم تكن الاحلام لما كانت الخيبة، فيا ليت الاحلام لم تكن. حلمنا بالغد الافضل، فاذا بيننا اليوم من يأخذه الحنين الى الماضي الذميم. فاذا لفتناه الى انه في حنينه يهفو الى ماضي الغبن او الخوف او الفوضى، ويتغنى بماضي الخلل الاجتماعي او العشوائية الاقتصادية او التمييز الفئوي. سمعناه يقول: وهل كتب علينا ان نستبدل الغبن والخوف والفوضى بالقلق واليأس والقهر؟ هل قدر لنا ان نستعيض عن الاختلال والعشوائية والتمييز بالذل والتفتت والانهيار. لا بل بالجوع والفقر والبؤس؟

ونتبصر في ما حل بنا من رزايا وفي ما يتهددنا من اخطار. فلا نتمالك الا ان نقفز فوق حقائق التاريخ لنتساءل مع البسطاء السذج: ما دمنا اليوم نسعى الى الوفاق. اما كان احرى بنا الا نختلف ونقتتل؟ ما دمنا اليوم نعمل للتفاهم على صيغة للاصلاح السياسي. اما كان احرى بنا ان نتفق على الاصلاح بالحوار سلما فندرا عن وطننا ما تعرض له من مخاطر. وندرا عن مجتمعنا ما تعرض له من تمزق وشدة، وندرا عن الانسان في بلدنا ما تعرض له من عنت وشقاء وفواجع؟ ما دمنا اليوم نسعى الى انهاء حال الحرب، اما كان احرى بنا الا ننزلق الى اتون العنف ولا نقتني بندقية ولا نضع يدنا على زناد؟ ما دمنا اليوم نسعى الى اعادة المهجرين الى ديارهم، اما كان احرى بنا الا نزحزح انسانا من مسكنه ولا نهدم بيتا فوق رؤوس اصحابه؟

هذا منطق البسطاء. لكن خلافه هو منطق المجانين. ولقد دفع لبنان غاليا ثمن منطق هؤلاء. هل يكون عاقلا من يزج نفسه وقومه في حرب عبثية او من يتنطح الى لعب ادوار اقليمية ودولية عن موقعه الصغير في الوطن الصغير. نحن قوم لعبنا لعبة الكبار فانتهينا صغارا في لعبة الكبار. وحتى نغسل يدنا من دم الوطن المسكين لا نتردد في القاء تبعة محنتنا على المؤامرة، ونحن في هذا انما ندفن رؤوسنا في الرمال لئلا نرى الحقيقة، لئلا نعترف بأن اية مؤامرة نحن كنا ادوات تنفيذها على ارضنا. لكن المؤامرة ما كانت لتتم فصولا لولا انخراطنا في تنفيذها. اذ ابتلى بعضنا بمرض الخيانة. وبعضنا باع نفسه للشيطان بابخس الاثمان، وبعضنا استمرأ لعبة السلطة والتسلط وانتشى بممارسة جاه زائف فارغ.

ثم ان بلاء لبنان لم يكن ناجما عن وجود مؤامرة بقدر ما كان ناجما عن تعدد المؤامرات وتصادمها. ها هو استمرار الازمة يشهد بأن اية مؤامرة لم تتمكن من الانتصار الحاسم على سائر المؤامرات التي تزدحم بها ساحة لبنان. فلو انتصرت اية مؤامرة لكانت الازمة توقفت عند تحقيق اهدافها ولو على حساب مصلحة لبنان وشعبه. فلا غلو في القول ان استمرار الازمة هو دليل ليس على نجاح المؤامرة وانما على فشل كل المؤامرات. نقول هذا من غير ان ننكر ان اكثر من مؤامرة حققت تقدما على لبنان.

ولعل اوقع انجاز للمؤامرة علينا كان طمر القضايا باكوام المشاكل والهموم والمشاغل. وفي هذا ايضا كان لبنان مختبر المؤامرة على العرب وقضاياهم. فها هم اللبنانيون غارقون في شجون الرغيف والمحروقات والدولار والاسعار والمستشفى والمدرسة. منشغلون بها عن قضايا المصير. فكيف يمكن جائعا ان يفكر في تطوير المجتمع واصلاح النظام وتحرير الاوطان؟

في ذكراك يا منير، نستلهم ايمانك وصدق عزيمتك ورؤيتك لنصمد في وجه كل التحديات. هذا الليل سيكون له آخر، وفجر الحق سيطلع، ولن يكون بزوغ شمسه ببعيد".

المطران الخوري

وتلاه المطران بولس الخوري، ومما قال: "سنة ١٩١٩ تجمع جمهور من مسيحيي سوريا في بطريركية الروم الارثوذكس في دمشق، ومنها انطلقوا في تظاهرة تأييدا للامير فيصل وللحكم العربي. وصادف وجودي هناك فمشيت في التظاهرة من دون ان استأذن رئيسي في ذلك الوقت البطريرك العربي غريغوريوس حداد. وحين اطلع على كلمتي في الصحف هنأني وشجعني على السير في هذا الخط العربي الذي سار عليه البطاركة الارثوذكس العرب. واسمحوا لي بأن اذكر للتاريخ ان البطريرك حداد هو الذي بايع الملك فيصل الاول باسم جميع رؤساء الاديان في سوريا، مسلمين ومسيحيين. ولذلك لقب ببطريرك العرب. واليوم اقف هنا بين نخبة مختارة من رجالات العرب من دون ان استأذن رئيسي البطريرك اغناطيوس هزيم، البطريرك العربي السائر في الخط العربي. ولا شك عندي في ان غبطته سيكون راضيا وموافقا لانه هو ايضا البطريرك العربي في كل انحاء العالم وبين البطاركة الارثوذكس على الاطلاق. ويحق ان يلقب ببطريرك العرب

وعلى خط العروبة التقيت فقيدنا الغالي ابو فاضل المؤمن بالعروبة والقومية العربية لكن ايمانه يختلف كثيرا عن ايمان بعض المستعربين في هذه الايام (...)

الحلبي

والقى السيد محمد خير الحلبي كلمة مجلس الشعب السوري فاشاد بمزايا ابو فاضل، وقال: "ان سوريا التي حملتنا اليك ايها الفقيد محبتها وودها تعاهدك وتعاهد شعبك على ان تبقى تناضل من اجل وحدة لبنان شعبا وارضا وعروبة. اجل لقد خسرنا الفقيد المناضل والبرلماني الفذ. كما خسرنا باقة من الشهداء الآخرين، ونحن في اشد الحاجة اليه والى كل الرجال امثاله. فلقد كان صاحب موقف والرجال دائما مواقف. لقد كان صاحب قيم ومثل عليا والانسان لا يمكن ان يقدر الا بمثله واخلاقه وقيمه العليا. لقد عرف المواطنون اللبنانيون في الفقيد السياسي الملتزم والصديق المخلص والاب العطوف، كما عرفت سوريا فيه، من خلال العلاقات الوطيدة بين المجلسين الاشتراعيين في سوريا ولبنان، الصدق والاخلاص والعلم الواسع والخبرة البرلمانية الطويلة. كما عرف البرلمانيون العرب والاجانب الفقيد بأنه من الرجال الذين نذروا نفوسهم لوطنهم وامتهم بكبرياء. ان عزاءنا بالفقيد الغالي هو وجود رجال من حوله ما زالوا يرفعون الراية خفاقة لمواصلة الطريق الذي سار عليها طوال حياته الشخصية والبرلمانية (...)

جنبلاط

وقال الوزير جبلاط "نكرم اليوم لبنانيا عربيا اصيلا آمن بالاستقلال والاصلاح وناضل من اجل العروبة وفلسطين واستشهد في سبيل العيش المشترك والمحبة والسلام. رفض الاتفاقات المشبوهة الخيانية وفي مقدمها اتفاق ١٧ ايار. وكاد ان يقضي على يد المخابرات واجهزة بعبدا بعدما رفض سلطة الحراب الاسرائيلية الاميركية. رأى لبنان المستقبل. لبنان البعيد عن الطائفية والتعصب، وآمن بالديموقراطية البرلمانية الصحيحة. وشارك الاحزاب الوطنية في رؤيتها ضرورة التغيير. ونظر الى الانعزال كونه آفة الدنيا والدين. وناضل دونما حساب.

اننا على مشارف استحقاق دستوري مهم سينقل لبنان من لبنان الكتائب، الانعزال. الى لبنان قد يكون فيه الاصلاح المنشود وتعلو فيه راية العروبة وتخرج عن ارضه جيوش الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

وكم كنا نتمنى في هذه المناسبة ان يختار الشعب اللبناني مباشرة رئيسه بدل ان تمليه دوائر الاستعمار عبر رسائل اشبه بصحون طائرة نسمع بها من حين الى آخر عبر موجات الاثير او ان نكتشف مرشحا مشبوها جديدا من خلال افتتاحيات جريدة "النهار".

نريد رئيسا واضح المعالم ينفذ الوعود سريعا. بعيدا عن المراوغة او المماطلة. نريد رئيسا ينقذ لبنان من دوامة العنف والفساد. نريد رئيسا يطهر الجيش من المجرمين والعملاء الذين باعوه للاجنبي، وارتكبوا ابشع الجرائم ودم الرشيد لم يجف بعد.

باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي اتقدم من عائلة الفقيد باحر مشاعر المحبة والمواساة".

بدر

وتناول النائب شفيق بدر بعض مراحل حياة ابو فاضل خصوصا اعماله وافكاره ونضاله في مجلس النواب وقال: نذر نفسه لخدمة الناس (...) وباسم كتلة نواب عاليه اعلن تجديد فعل الايمان بالايمان الذي كرسنا له مع الامير مجيد ارسلان ومنير ابو فاضل حياتنا بصلابة، وصلابتنا من صخور الجبل وعقيدتنا لبنان واحد عربي الجذور، موحد، حر، ديموقراطي مستقل يكفل بقاءه عيش مشترك يشيع امنا واستقرارا ومساواة على كل ابنائه.

وباسم كتلة نواب عاليه انكر ببديهيات حرصنا مع ابو فاضل على تحقيقها وهي مسلمات نلتزمها لاننا نرى فيها بداية مشوار الخلاص الوطني الكبير وهي: تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. توحيد الارض والشعب ضمن دولة قوية ومستقلة عربية الجذور عالمية الحضور يتمتع جميع ابنائها بالحقوق والواجبات نفسها. وقف الاقتتال بين الاخوة وحل كل التنظيمات المسلحة والعودة الى الشرعية، توحيد الجيش وجعله جيشا لكل لبنان. فتح المعابر والطرق وتسلم دوائر الدولة ومؤسساتها. تطبيق القانون على الجميع وترسيخ الامن على الاراضي اللبنانية، اعادة جميع المهجرين الى ديارهم، اتفاق مع الجارة سوريا يكفل امن الدولتين ومصالحهما. مساندة قضية الفلسطينيين ضمن اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مع الاصرار على عدم التوطين حفاظا على سلامة لبنان وسيادته وعدم التفريط بترابه والحفاظ على حقوق الفلسطينيين في ارضهم وتقرير مصيرهم".

صايغ

والقى السيد دياب الخوري كلمة باسم رئيس تحرير الموسوعة الفلسطينية الدكتور انيس صايغ تناول فيها دور ابو فاضل، خصوصا في فلسطين

عيتاني

ورحب رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني باسم الجبهة و"اللقاء الوطني" بالحضور. وشرح اهداف اللقاء واعماله وما قدمه صاحب الذكرى في الاجتماعات التي عقدها اللقاء للحفاظ على الطابع الحضاري لبيروت وحفظ امن المواطنين وخلق مناخ الامن النفسي والحؤول دون نزوح المواطنين. وتهجيرهم وتصديه للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

واختتم الاحتفال السيد مروان ابو فاضل فشكر باسم عائلته للحضور خصوصا المسؤولين السوريين. مشاركتهم في الذكرى.



الحضور (سامي عياد)

صفير في قداس المرفع دان محاولة اغتيال الجميل

دان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بوضع عبوة ناسفة في طائرة كانت ستقله يوم الجمعة من قبرص الى الجمهورية العربية اليمنية وسأل الله "ان يقينا هذه الدوامة التي ندور فيها".

رأس البطريرك الماروني قداس احد المرفع، في كنيسة بكركي، التاسعة صباح امس في حضور حشد من المصلين، وعاونه في القداس المعاون البطريركي العام المطران بشارة الراعي والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس. والقى بعد الانجيل عظة تحدث فيها عن "الاعجوبة الاولى التي قام بها المسيح في عرس قانا الجليل وحول الماء خمرا". وقال: "ان آية تحويل الماء خمرا التي تتلى في بداية الصوم، تعني ان الصوم الذي ندخله اليوم يجب ان يحول المؤمنين من خطأة الى ابرار" واضاف: "تدعونا امنا الكنيسة الى ممارسة الصوم والصلاة والرجوع الى الله تعالى بالتوبة الصادقة. ونعلم ان من بيننا من يضطرون الى الصوم قسرا لانهم لا يجدون ما يسدون به جوعهم بسبب سوء الحال الاقتصادية التي نتخبط فيها (...).

ان الحال المأسوية التي نتخبط فيها تملي علينا ان ينقذ بعضنا بعضا. اما الصوم فيعيدنا الى الله والى حالنا الحقيقية. لاننا ابتعدنا عما يجب ان نكون فيه من تقوى الله ومحبة لقد انسقنا في تيار العنف والقتل وفي تيار الابتعاد عن الله. واذ بنا نرى في كل يوم ما يوقع فينا الخشية لاننا عشنا هذه السنوات الطويلة الثلاث عشرة التي مرت علينا ونحن ندور في دوامة العنف، واذ في كل يوم خبر يدل على ان هذا العنف لا يزال قائما في نفوس بعض الناس. ويكفينا ان نذكر ما حدث امس وهذا ما استنكرناه كل الاستنكار، وهو هذه العبوة الناسفة التي وضعت في طائرة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل. وذلك كله يدل على ان موجة العنف لا تزال قائمة واننا نسأل الله ان يقينا هذه الدوامة التي ندور فيها. وان زمن الصوم من شأنه ان يعيدنا الى ذواتنا والى الله لنستغفره عن كل ما اسأنا به لكي نوثق روابط المحبة في ما بيننا".

رسالة البابا

وزع المركز الكاثوليكي للاعلام يوم السبت رسالة وجهها البابا يوحنا بولس الثاني، لمناسبة بدء الصوم وفيها: "ان صوم ١٩٨٨ هو في اطار السنة المريمية وعشية القرن الالفين لولادة المسيح المخلص. عندما تتأمل امومة العذراء الالهية تلك التي حملت في احشائها ابن الله واحاطت الطفل يسوع بعناية خاصة. نتذكر مأساة كل الامهات اللواتي تحطم فيهن الامل والفرح بالموت المبكر لاولادهن. نعم اخوتي واخواتي اطلب اليكم ان تفكروا في الشكوك المتأتية من موت الاطفال وهم يحصون يوميا بالعشرات. اولاد ماتوا قبل ان يروا النور، وغيرهم وضعت الامراض التي كان في الامكان تحاشيها حدا مؤلما لحياتهم.

ونكر باقوال المسيح ومنها "دعوا الاطفال يأتون الي ولا تمنعوهم". وحض على "المساعدة في سخاء كل اعمال كنيستكم المحلية ومشاريعها وعلى الاخص لتأمين مستقبل عائل للاولاد الذين لا سند لهم".

اغناطيوس الرابع في دير البلمند:

صلينا لنجاة الجميل ونهنئ لبنان

البلمند – "النهار":

دان بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، مهنئا "البلاد ولبنان الرسمي بانهما لم يفقدا العنصر المهم جدا الى آخر درجة دستوريا وقانونيا".

البطريرك اغناطيوس الرابع يلقي عظته. (نعيم عصافيري)

رعى البطريرك اغناطيوس الرابع امس قداسا في كنيسة دير البلمند في الكورة، حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وشخصيات شمالية. والقى عظة قال فيها: "انه حقا يوم مبارك ان نجتمع في هذه الكنيسة المقدسة وان نرفع الشكر الى الله على النعم التي يجود بها علينا في كل يوم، والتي لا ندركها واحدة واحدة. لكنها هنا هي التي تعطينا القوة، هي التي تعطينا الحياة، هي التي تمنحنا الكرامة في النهاية. ونشكره اليوم في صورة خاصة، وقد صلينا من اجل نجاة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية من المحاولة التي ارادت ان تتناول حياته. مرات عدة قلنا ان هذه المحاولات لا يمكن ان تكون شريفة. مرات عدة قلنا حرام ان ينزل الانسان الى هذا المستوى فتستعمل الطرق التي يقتل فيها الناس من دون ان يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم. انا اقول هذا واجب ان اشمل كل الحالات المماثلة (...).

نحن على عتبة الصوم الاربعيني المقدس. صوم لم يعد الكثيرون يقبلون به ضد الصحة. قد يكون ذلك ضد المألوف بالتأكيد. اصبح الناس يفتشون عن ذواتهم ويا ليتهم يفتشون عن ذواتهم حيث توجد الذات بالمعنى الحقيقي للكلمة".

ثم توجه البطريرك اغناطيوس الرابع الى مبنى معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي حيث استقبل المهنئين. وسأله الصحافيون عن رأيه في محاولة اغتيال الرئيس الجميل، فاجاب: "لا يستغرب الانسان في هذا الجو الذي تخلقه ايد غير مسؤولة ان تكون هناك حوادث من هذا النوع. لكن كل هذه الحوادث كنا نستنكرها ونستنكرها اساسا. مبدئيا خلقيا ودينيا. هذا نوع من الجبن ان يغتال الانسان من دون ان يكون لديه على الاقل امكان الدفاع عن النفس. والامر المتميز في هذا الموضوع انه يمس شخصا ورمزا اعتقد ان الشخص لم يكن مقصودا اكثر من الرمز (...)

يا اخي اللي مستعجل كثير يطول بالو. كلها كم يوم، بعدين صديقنا الشيخ امين رايح منو لحالو. مش عايز حدا يقول له روح (...). نهنئ البلاد ونهنئ لبنان الرسمي بانهما لم يفقدا العنصر المهم جدا الى آخر درجة دستوريا وقانونيا".

وكان البطريرك عرض بعد ظهر السبت موضوع انشاء جامعة في منطقة دير البلمند. في اجتماع ضم راعي ابرشية جبل لبنان المطران جورج خضر ومتروبوليت بيروت المطران الياس عودة وغسان تويني وعددا من المهندسين والفنيين.

مندوب منتظري زار شيخ العقل في بعذران

بعذران – "النهار":

استقبل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في داره في بعذران، الحادية عشرة قبل ظهر السبت، حجة الاسلام الشيخ محمد اسماعيل خليق مندوب آية الله الامام المنتظري خليفة الامام الخميني، في زيارة تعارف.

بعد اللقاء قال الشيخ خليق: "في مناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية المباركة، وفي مناسبة الوحدة الاسلامية التي يجب ان تترسخ بين علماء المسلمين، ولما كنت قد سمعت عن سماحة الشيخ محمد ابو شقرا الكريم من اهتمام بقضايا الوحدة الاسلامية بادرت بهذه الزيارة (...) واكدنا ضرورة الوحدة الاسلامية في لبنان في زمن الاستحقاقات الحاضرة".

وسئل عن رأيه في المعلومات عن ظهور الامام موسى الصدر مجددا، قال: "لم اتلق اية معلومات من اخواننا الكرام في سفارة الجمهورية الاسلامية. وبقية المعلومات ظنون واحتمالات واتمنى من الله سبحانه وتعالى رجوعه وعودته الى لبنان لانه المحبوب لدى الثورة الاسلامية والولد البار للامام السيد الخميني".

"هيئة الصمود" في بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

ترأس امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الاجتماع التحضيري لـ"هيئة الصمود الشعبي" لادارة شؤون بعلبك – الهرمل.

وتحدث قانصوه عن اهداف "هيئة الصمود. وهي معالجة الصمود الشعبي والوطني على طريق تنظيم الصمود الشعبي وسيكون هذا التنظيم قوة اساسية وطنية للاصلاح السياسي". واكد "ان موقفي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط متكاملان لانهاء حال الفتور في شرق صيدا".

التحقيقات في محاولة اغتيال الجميل

انتظار تقرير اللجنة الفنية واجتماع آخر اليوم في القصر

تواصلت امس التحقيقات في محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بوضع عبوة ناسفة في طائرة لـ"الميدل ايست" كانت ستنقله من لارنكا الى صنعاء يوم الجمعة الفائت.

وانتقل امس المدعي العام العسكري السيد جميل بيرم والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب الى مطار بيروت الدولي مجددا، وتابعا التحقيق مع الموظفين والذين اقتربوا من الطائرة قبل اكتشاف العبوة فيها على اثر وصولها من روما. وعلم انهما امرا بتوقيف بعض الاشخاص، وان التحقيقات تسعى الى حصر المسؤولية.

وسيعقد اجتماع اليوم في القصر الجمهوري يضم وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم والوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر، للاطلاع على نتائج التحقيقات. وكان اجتماع مماثل عقد في قصر بعبدا يوم السبت، صرح الوزير الهاشم على اثره انه لمس من المسؤولين الكبار "كل تعاون وتجاوب لمعالجة محاولة الاغتيال".

وينتظر المسؤولون الامنيون والقضائيون تقريرا ستضعه اللجنة الفنية التي تألفت للكشف على العبوة، وهي تضم مهندسين الكترونيين وعسكريين من الجيش وقوى الامن الداخلي. وستحدد هذه اللجنة في تقريرها نوع العبوة ومكان صنعها وكل التفاصيل التقنية المتعلقة بطريقة تفجيرها. وكان مقررا ان تجتمع بعد ظهر امس الاحد، الا انها ارجأت ذلك الى اليوم ريثما تستكمل مهمتها.

نوع العبوة

وقالت مصادر امنية ان النيابة العامة تسلمت العبوة وهي من نوع "بنتريت" ومن صنع محلي وزنتها ٨٠٠ غرام، وكانت موضوعة داخل غرفة الاجهزة اللاسلكية تحت مقعد الطيار، وان تركيبها يستغرق ثلث ساعة وهي مجهزة للتفجير لاسلكيا، لكن "وكالة الانباء المركزية" نشرت ان العبوة مؤلفة من ثلاثة اقسام: مواد متفجرة وعلبة لجهاز وصل بهوائي الطائرة، وعلبة لبطاريات تصل بجهاز التحكم عن بعد، وكتبت عليها كلمتان بالانكليزية تشيران الى طريقة فتح العبوة واقفالها.

وكان قائد الطائرة سمير مكاوي افاد انه عند فحصه الاجهزة في الطائرة تبين له ان هناك عطلا، فطلب من الميكانيكي المعني ان يصلحه؛ "وبعد نصف ساعة جاء الميكانيكي واخبرنا ان هناك جسما غريبا في الطائرة (...) في المنطقة "الكترونيك - ب" (...) فاعلمنا السلطات واقلعنا في طائرة ثانية".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن البعثة الاعلامية المرافقة لرئيس الجمهورية في زيارته لصنعاء والخرطوم "ان الجسم الغريب الذي وجد في الطائرة يضم متفجرتين من نوع متطور جدا مربوطتين الى هوائي الطائرة "هـ - ف" بحيث يمكن ارسال نبذبة معينة على موجة الـ"هـ - ف" من بعد الاف الاميال، بواسطة جهاز خاص متطور، ويمكن تفجير العبوتين في اي منطقة جوية تكون فيها الطائرة فتتعطل وتحدث فجوة فيها، مما يفقد الطيار السيطرة عليها فتهوي".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر التحقيق ان الطائرة قامت خلال الايام الثلاثة برحلات عدة وان المحققين طلبوا من "الميدل ايست" كشفا برحلاتها وباعمال الصيانة التي اجريت لها خلال الايام الثلاثة لتحديد المكان الذي وضعت فيه العبوة، وهل وضعت خارج لبنان ام داخله ومتى جرى ذلك.

وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بـ"تهمة محاولة تفجير طائرة "بوينغ - ٧٠٧" تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط التي كانت معدة لنقل الرئيس امين الجميل من قبرص، سندا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ معطوفة على ٢٠١ عقوبات، و٥٤٩ معطوفة على ٢٠١ عقوبات و٧٣٣ عقوبات و٧٢ اسلحة.

وكان اجتماع عقد السبت في قصر العدل ضم المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة وداغر وبيرم ودياب ومدير شركة "الميدل ايست" السيد يوسف لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي والخبير في المتفجرات في الجيش النقيب شحادة معلوف، واطلع المجتمعون على ما توصلت اليه التحقيقات. ثم انتقلوا الى المطار وكشفوا على الطائرة التي دست فيها العبوة واجتمعوا مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

وكان الراسي اكد السعي الى التثبت من "ان هذه المتفجرة وضعت في مطار بيروت او انها كانت في الطائرة عندما جاءت اليه". وقال: "ان التحقيق الذي تجريه السلطات اللبنانية يركز على معرفة الاسباب والدوافع". واضاف ان القوات السورية في المطار "هي في تصرف وزير الداخلية واوامره. وهي تتعاون تعاونا كليا من دون اي تحفظ مع السلطات اللبنانية لمعرفة الفاعلين والجهة التي تقف وراءهم (...) ان التحقيق سيستمر مكثفا لمعرفة كل الحقائق ولمنع التمييع كما حصل في جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي التي هي ايضا استهدفت امن الدولة اللبنانية".

في الذكرى الرابعة لمعركة الشحار

جنبلاط: كنا وسنبقى عربا أبوشقرا: مع العاملين للعدالة

مقدم الحضور في احتفال عبيه. (رمزي م. مشرفية)

عبيه - "النهار":

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "اننا كنا وسنبقى عربا في المجدل وبقعاتا وعين قنيا ونرفض حملات التشكيك من الانعزال ان في الكسليك او في غير الكسليك".

برعاية الوزير جنبلاط وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابوشقرا احتفل بعد ظهر امس في عبيه بالذكرى السنوية الرابعة لسيطرة قوات التقدمي على منطقة الشحار الغربي في حضور جمع غفير من المشايخ وقادة الحزب التقدمي ومواطنين يتقدمهم الوزراء السابقون مروان حمادة وسامي يونس وخالد جنبلاط والاميرة خولة ارسلان، والنائب السابق الشيخ شبلي العريان يتقدم وفدا من مشايخ منطقة راشيا، وامين السر العام في التقدمي المقدم شريف فياض، واعضاء في المكتب السياسي ورئيس "حركة النضال العربي" السيد فيصل الداود.

شيخ العقل

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت فنشيد الحزب التقدمي فكلمة العريف بسام ضو. ثم القى شيخ العقل كلمة، قال:

"(...) ان احياء هذه الذكرى المجيدة، لا يعني دحر عدو معتد طامع، وطرده من الشحار فقط بل يعني سقوط المؤامرة الخبيثة، مؤامرة التسلط والهيمنة على كل لبنان وشعب لبنان (...) احياء هذه الذكرى، يعني انتصار الحق على الباطل، انتصار شعب لبنان، انتصار كل لبناني وطني عربي حر، ويعني احباط مخطط الخونة العملاء لاقتلاع ابناء هذا الجبل من ارضهم وقتلهم واذلالهم وتشريدهم، ويأتي بعد الجبل دور بقية المناطق (...).

وكما كان ابناء هذا الجبل الاصيلون فيه، مؤسسي لبنان وبناته وحماته، سيبقون بعون الله تعالى، اصله وحماته وبناته، ولو كره الطارئون المنكرون الفضل والجميل.

نعم، نحن بني معروف سنبقى، يدنا في يد كل وطني ابي شريف، سنبقى العاملين على تحقيق العدالة في لبنان والمساواة بين ابنائه.

هذه الذكرى، هي نقطة تحول وتغيير، قلبت موازين الاستعمار وعملائه، واحبطت مخططاتهم (...) انهم ما زالوا يخادعون، ونحن ما زلنا منهم مستهدفين، وسنبقى واعين يدا واحدة، متعاضدين متماسكين، ولن تقوى قوى شرهم على ايماننا وتقوانا (...).

وحيا الوزير جنبلاط داعيا الله "ان يحفظه ويؤيده ويؤزر نصره، وان يسدد خطاه ويقيه العثرات، انه سبحانه محقق الامال ومجيب الدعوات". وحيا "الابطال والاشبال الاشاوس".

والقى السيد عصام الحلبي المستشار الاعلامي للوزير وليد جنبلاط كلمة تحدث فيها عن معاني الذكرى وتخللها قصيدة. وتلاه الشيخ سامي ابو المنى بقصيدة.

والقى النقيب وليد سكرية كلمة تحدث فيها عن المستعمرين فقال: "انشأوا وطنا للحركة الصهيونية على ارض فلسطين ليكون العصا التي يؤدبون بها من يتمرد على ارادتهم. وكيانا ذا وجه مسيحي في لبنان ونظاما يكرس ذلك، يستخدم في اوجه اخرى".

واضاف: "لولا وحدة القوى الوطنية اللبنانية تدعمها سوريا العربية والوطنيون الفلسطينيون، لما كان ابناء الجبل ربما في ارضهم اليوم، ولما كانت الضاحية مكانها، ولما كان في الجنوب صوت مقاوم. ولما كانت انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة اليوم التي نحييها ونقف الى جانبها. هذه خلاصة تصدي القوى الوطنية العربية، والوطنيين في لبنان، للمؤامرة الاميركية - الاسرائيلية - الكتائبية".

والقى امين سر منطقة عاليه الثانية في الحزب التقدمي السيد غالب ابو مصلح كلمة المنطقة.

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط: "بسم الله الرحمن الرحيم، باسم الحدود الخمس وباسم المعول والقلم، باسمك يا شيخ مسعود، وباسمك يا كابتن، وباسم جميع الذين سقطوا على هذه الارض الطيبة نحيي جميع الوطنيين والعرب في كل مكان. ونقولها صراحة من هذه الارض التوحيدية، من هذه الارض الطاهرة، اننا كنا وسنبقى عربا. كنا وسنبقى عربا في المتين وعاليه وعيتات. كنا وسنبقى عربا في راشيا وحاصبيا. كنا وسنبقى عربا في الشحار والغرب. كنا وسنبقى عربا في شفا عمرو والدالية والكرمل. كنا وسنبقى عربا في المجدل وبقعاتا وعين قنيا، ونرفض حملات التشكيك من وقت الى اخر، من الانعزال ان في الكسليك او في غير الكسليك. لقد حررنا الشحار من اجل فتح طريق دمشق الى بيروت، الى الجنوب. وسنقاتل مع اخواننا في المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل فتح طريق الجنوب الى فلسطين. ومن هنا الموقع وباسمكم وباسم تلك العمامة البيضاء الناصعة عروبة واسلاما نحيي ذاك الشيخ الجليل الكبير الشامخ في فلسطين الشيخ امين طريف الشامخ شموخ جبل الشيخ، نحييه ونعرف انه سيضمن حقوق العرب في الضفة والقطاع وسيمنع اي مساس بكرامة الشعب العربي الفلسطيني. نقولها كي نفوت على الاستعمار وادوات الاستعمار في الكسليك او في غير الكسليك الطعن بعروبة بني معروف ان في لبنان او في سوريا او في فلسطين".

"مكتب الجبل" احيا ذكرى تهجير الشحار:

تأكيد المشاركة في صنع المصير

قداس "هيئة التضامن" في كنيسة مار مخايل - النهر.

احيت امس "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" الذكرى السنوية الرابعة لتهجير قرى الشحار الغربي كفرمتى ودفون والناعمة وعبيه وعين كسور وخلدة وعين درافيل وحمرا والدامور والمشرف وكليلية. فأقامت قداسا في كنيسة مار مخايل - النهر رأسه الاب بولس مطر وحضره رئيس الهيئة المحامي جورج عدوان واعضاؤها وفاعليات و"لجان القرى المهجرة" و"عائلات الشهداء والمفقودين".

والقى الاب مطر عظة في المناسبة قال فيها: "هي الذكرى اولا تجمعنا فنرى في سقوط منطقتنا الحبيبة سقوط كل لبنان (...) فاذا استبيح على ارض لبنان اخر بيت في اخر ضيعة مجهولة الاضواء، واذا استفرد انسان، اي انسان وسلب من حقه ومن عزته، لكان لبنان كله اصيب بالسقوط والخذلان. لذلك يخطئ من يدعي انتصارا لشخصه او لجماعته في لبنان عندما يكون لبنان هو المذبوح، وروح لبنان هي المستهدفة، وحق لبنان هو الضائع السليب (...) وكم يعز علينا ان يكون سقوط الشحار الغربي في شباط ١٩٨٤ قد ارتبط باسقاط الجيش اللبناني في تجربة الانقسام نذيرا لجريمة تقسيم الوطن وتقطيع اوصاله.

الا ان هذه الذكرى الاليمة على مرارتها وعمق انطباعها لا تطاول فينا الرجاء بقيامة لبنان الحبيب، لبنان الانسان ماضيا مجيدا او مستقبلا واعدا".

واكد "ان ما نريده اولا وقبل كل شيء، هو الحق في المواطنية والكرامة والمشاركة الصحيحة والمتساوية في صنع المصير مع سائر العائلات اللبنانية".

"مكتب الجبل"

واصدرت دائرة الاعلام في مكتب الجبل بيانا عن الذكرى اعلنت فيه "اساسيات لا بد من اخذها في الاعتبار في كل الطروحات السياسية". وهي تتمثل بما يأتي: "ان كل مرشح للرئاسة يجب ان يحمل معاناة المهجرين ومرارة بعدهم عن ارضهم (...) ويجب ان يتناول في طليعة برنامجه السياسي موضوع عودتهم الى بيوتهم وقراهم والعمل على تدعيم حياتهم وانهاء ضم قراهم ومعاودة بنائها. وان الحل الشامل للازمة اللبنانية لن يكتب له النجاح اذا لم يمر طريق هذا الحل في كل دسكرة وكنيسة وبيت مهجر من الشحار والجبل واقليم الخروب وشرق صيدا".

"امل" حملت بشدة على جنبلاط

قبلان: ليفتح معبري بسري وباتر حيدر: ليس لهم شهيد امام العدو

عدلون - "النهار":

حمل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من دون ان يسمياه.

احيت امس حركة "امل" واهالي عدلون (صيدا) ذكرى اسبوع عباس عواضة "ابو ربيع"، في احتفال حاشد تقدمه اضافة الى قبلان وحيدر، السادة النائب زاهر الخطيب ورئيس الهيئة التنفيذية للحركة داود داود والمسؤول التنظيمي العام محمود فقيه واعضاء المكتب السياسي محمد بيضون وايوب حميد وهيثم جمعة والشيخ حسن المصري وعبد المجيد صالح وخليل حمدان "وابو علي" حجازي وعدد من القادة العسكريين والامنيين للحركة في بيروت والجنوب ولفيف من علماء الدين وفاعليات ووجهاء.

بعد آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ سليمان الخليل، قدم "ابو ايمن" الخطباء فتعاقب على الكلام السيد حسن وهبي باسم الاهالي والشيخ حسن المصري. والقى الحاج اسعد سعد قصيدة.

وقال العقيد حيدر: "نحن امام استحقاقات قريبة في الجنوب لا بد من ان نفهم ابعادها لانها تشكل حالا جديدة على الساحة الاسلامية واللبنانية، حالا من العداء، فالاخطار التي تحوطنا اليوم كثيرة". وتطرق الى انتفاضة الضفة الغربية فاعتبر "ان شعب فلسطين اليوم لا علاقة له بقياداته". واضاف: "في هذا الوطن التعيس تعيش جماعات لا علاقة لها بفلسطين ولا قرابة لها بالقدس ولا بغير القدس، لكنها تحمل الزمر والطبل وتهلل وتجمع كل التناقضات مؤيدة الانتفاضة كلاميا، وسبق ان دفع ثمن لهذا التأييد مرارا وتكرارا. ليس لهم شهيد امام العدو الاسرائيلي، لهم قتلى من السرقات والتشبيح. ويتبجحون اليوم على المنابر ويتحدثون عند شاتيلا الذي لم يسقط وكأن حركة "امل" في الطريق لاسقاطه. ان الحركة جزء من شاتيلا الحقيقي، الحركة هي فلسطين وقلب فلسطين ولا يمكن ان تقبل بأن يخرج من قلب شاتيلا وفلسطين من يعطل الارادة الحقيقية لشاتيلا وفلسطين والقدس".

وشدد على "ان حرب المخيمات انتهت الى غير رجعة، ولكن اذا استهدفنا فلن نقف مكتوفين، وشهداء "امل" في المخيمات هم شهداء الضفة وغزة والقدس". وتطرق الى الانتخابات الرئاسية فاعتبر ان مطالبة الحركة بالوفاق قبل هذه الانتخابات "ليس لمصلحتها وانما لمصلحة لبنان كله، وهنا ليس لتعطيل الانتخابات ولن نعطلها (...) نريد رئيسا يستطيع ان يعيد بناء الجمهورية".

وقال المفتي قبلان: "نحتفل بذكرى الشهيد "ابو ربيع" ولا نتهم احدا، بل ننتظر التحقيق اذا كان هناك تحقيق. واذا تهاونا بالامر فالموسى سيصل الى كل اللحى". وتطرق الى اوضاع المخيمات فتساءل: "اين جبهة التوحيد والتحرير؟ هل نخرها السوس؟ هل يقولون للفلسطينيين اخلوا شرق صيدا لان طريق القدس تمر من المنارة والجولان والوزاني والضفة وغزة وكل الارض العربي؟ اذا اردتم ذلك فافسحوا المجال. كل من يريد للانتفاضة الانتصار فليفتح المعابر. لماذا لا يفتح معبرا بسري وباتر؟ (...) نحن ضد الاعتداء والظلم ولم نكن في وارد اسقاط اي مخيم، وهم يعرفون حق المعرفة كيف كانوا يتهربون من المواجهة، ويرفضون كلمة الحق عندما كنا نطالبهم ليتدخلوا وسطاء. نحن نعرف حلفاءنا جيدا قبل الاجتياح وبعده. ولا نسمح لمخلوق بأن يتهجم علينا. وهل يجوز ان يتهجم علينا من بيته من زجاج وكلنا نعرف خفاية اموره؟ هل هي تقدمية كما يقول ام هي ثانوية لمراكز (...)".

وتناول قضية الامام موسى الصدر، قال: "هناك اناس يقولون تريدون ان تحيوا العظام وهي رميم. وهناك من يدعي ان الامام الصدر حي يرزق في شمال افريقيا وسيظهر بعد ٤ اسابيع في القاهرة (...) علينا ان ننتظر ٤ اسابيع لنرى صدق هذا الخبر، ولا داعي لان نحكم على اي انسان بالسوء، لكن اقتناعي بأن الامام الصدر حي يرزق في ليبيا، علينا ملاحقة هذه القضية لمعرفة الخيط الاسود من الابيض".

وعن الانتخابات الرئاسية، قال: "كل ما يهمنا الغاء الطائفية السياسية. واميركا تشبح عندما تقول انها تريد ان تعطي الشيعة منصب نائب رئيس الجمهورية.

● صرح مسؤول في حركة "امل" السبت الماضي بالاتي:

"نوافق الحليف الاستاذ وليد جنبلاط على انه كان في الامكان وقف حرب المخيمات وجوارها منذ زمن بعيد خصوصا لو لم يحاول البعض ازكاء نارها بكل الوسائل واهمها الطلب من بعض الفصائل الفلسطينية ان تشن حربها على حركة "امل" جنوبا لتمكين هذا البعض من فرصة الانتصار في بيروت، وفي الوقت ذاته الطلب من حركة "امل" اسقاط شاتيلا واقتحامه الامر الذي رفضته حركة "امل" بشخص رئيسها، كما يذكر وليد جنبلاط جيدا، في مكتب نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام بالذات.

على كل يهمنا ان نؤكد ان التدفئة على نار القتال بين حركة "امل" والفلسطينيين ولت الى غير رجعة، وان هذا التسعير لن يزيد سعر الدولار لمن يقبضون بهذه العملة على حسابنا. وبالتأكيد فان وطنية البعض لن تبنى على حساب عدم قتاله الدائم لاسرائيل".

قرار متوقع بوقف الخدمات في صيدا؟

الحص كرر ادانته للخطف و"الاونروا" تجلي موظفين دوليين

جدد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص تنديده بخطف الموظفين في وكالة "الاونروا" النروجي وليم يورغنسن والاسوجي يان ستينغ، وقال: "اننا نشعر بالخزي والعار حيال ما يجري بيننا من اعمال خطف تكاثرت في الفترة الاخيرة واتسعت دائرتها بحيث لم تعد يد الغدر والجبانة تستثني من الناس احدا". وتساءل: "ماذا عسانا نقول في من لا يتورع عن التعدي على مؤسسة انسانية مثل "الاونروا" بخطف اثنين من المسؤولين فيها، جاءا من اقاصي الارض متطوعين للخدمة الاجتماعية على ارضنا؟ هذا منتهى التردي".

واعتبر "ان من يرتكب مثل هذه الكبائر، انما يخدم اعداء لبنان". واوضح "اننا ما زلنا نتابع قضية هذين المخطوفين مع جميع المراجع الامنية والمحلية ونأمل في نهاية سعيدة لها".

وكان الحص تلقى رسالة من مدير "الاونروا" في لبنان السيد بيار اولوف هالكفيست يعلمه فيها ان المفوض العام للوكالة السيد جورجيو جياكوميللي طلب منه "اجلاء جميع الموظفين الدوليين الذين لا حاجة مباشرة اليهم في الجهود المبذولة للافراج عن زميلينا، وهذا من شأنه تعريض مؤسستنا للنقص في عدد الموظفين من ذوي الاهلية والكفاية، للمشاركة في العمل المطلوب جدا للترميم داخل المخيمات التي كانت محاصرة في بيروت وصور وخارجها".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان مصادر مطلعة في المدينة تتوقع ان تتخذ وكالة "الاونروا" قرارا بوقف خدماتها في منطقة صيدا، اذا لم يفرج عن الموظفين المخطوفين خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة. ودعا رئيس "المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين" في الوكالة السيد عطا دعيبس رؤساء لجان الشمال والبقاع وبيروت وصور وسبلين وصيدا الى تنفيذ اضراب لمدة ساعة بين الثامنة والتاسعة صباح اليوم "استنكارا لاستمرار احتجاز الزميلين ستينغ ويورغنسن وتضامنا معهما".

واصدر قائد "كتيبة شهداء عين الحلوة" في حركة "فتح" الرائد جمال سليمان بيانا دان فيه الخطف مؤكدا "اننا سنعمل جاهدين بكل قوانا، للبحث عن مكان المخطوفين واطلاقهما".

وافاد مراسل "النهار" في الشوف ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط استقبل صباح السبت في قصر المختارة سفير اسوج السيد انغمار سترنبرغ والقائم باعمال سفارة اسوج السيد بيتر رايدر، وعرض معهما قضية المخطوفين.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المخيمات المجاورة اضربت امس لليوم الثاني احتجاجا على استمرار احتجاز الموظفين. واكد مدير مكتب الوكالة في صور السيد حسن عون ان جميع العاملين في مؤسساتها في المنطقة اعلنوا الاضراب. واستعجل عضو "اللجنة الشعبية" في مخيم البرج الشمالي السيد محمود بركة اطلاق المخطوفين.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "اللجنة الشعبية" لمخيم الجليل استنكرت خطف الموظفين ودعت الى الافراج عنهما فورا. وكانت المدارس التابعة لـ"الاونروا" في المخيم والبقاع اضربت السبت تضامنا مع المخطوفين.

قصف على النبطية وكفررمان وتدمير منزل في كفرتبنيت

الجنوب - "النهار":

تعرضت مدينة النبطية مساء السبت لقصف مدفعي مباشر ادى الى تضرر بضعة منازل عرف من اصحابها احمد حسين غندور الذي اصيب منزله بـ٤ قذائف احرقت محتوياته ونجا سكانه باعجوبة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين هدموا ليل الجمعة الماضي منزل محمد رضا طباجة في كفرتبنيت وهو مؤلف من طبقتين. وتعرضت كفررمان لقصف مدفعي.

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان اذاعة "صوت الاسلام" من بعلبك بثت ان رجال المقاومة فجروا اول من امس عبوة ناسفة في دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق بيت ياحون - برعشيت فدمرت آلية وسقط افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وتوغلت دورية راجلة من "الجنوبي" انطلقت من موقعها في تلة عين قنيا، مسافه ٣ كلم شمال "الحزام الامني"، ومشطت احراج ميدس. كذلك مشط الاسرائيليون قليا والدلافة ولوسيا ومجرى نهر الليطاني.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان "الجنوبي" اكتشف صباح امس عبوة ناسفة على طريق رشاف ففجرها خبير عسكري. وافادت مصادر هذا الجيش ان قواته صدت مجموعة من المقاومة قرب برعشيت "وقتلت اثنين منها". و"ان عناصر مسلحة كررت قبل يومين، اطلاق النار على مواقعنا في كفررمان واتان وبيت ياحون من مسافات بعيدة، وذلك بغية استفزازنا لنرد عليها، لكننا لم نفعل حفاظا على سلامة المواطنين في القطاع الاخر".

● واصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه في الاجواء اللبنانية، فشن غارات وهمية صباحا فوق منطقة صيدا، وجبه برمايات من مضادات ارضية.

"القوات" اطلقت سفينة دانماركية وبحارتها التسعة

في نبأ من لارنكا لوكالة "رويتر" ان ربان الباخرة الدانماركية التي اوقفتها "القوات اللبنانية" اخيرا نفى علمه بوجود اسلحة في باخرته.

وقال ربان السفينة "انجي ديب" الذي رفض ذكر اسمه ان "القوات اللبنانية" احتجزت الباخرة في ٢٧ كانون الاول الماضي وابلغت اليه انها عثرت على اسلحة وذخيرة على السفينة. واضاف ان باخرته كانت تنقل اغذية الى مرفأ في جنوب لبنان رفض ان يذكر اسمه.

وكانت "القوات" اطلقت افراد طاقم الباخرة التسعة يوم السبت، ومن المقرر ان يكونوا سافروا امس الى كوبنهاغن. وكانت مصادر ملاحية كشفت ان زورقا حربيا اسرائيليا اعترض السفينة قبالة الساحل الجنوبي وامرها بدخول مرفأ بيروت.

والبحارة ٣ دانماركيين و٣ سري لانكيين و٣ بولونيين، ورافقهم الى لارنكا القائم باعمال السفارة الدانماركية في بيروت السيد اولي نيوستروب الذي قال انه سيرافق البحارة جوا الى الدانمارك ليسلمهم الى سلطات بلاده "لانهم كانوا سيبحرون بوثائق سفر مزورة".

اشتباكات اقفلت طريق الساحل بين "امل" والفلسطينيين

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان اشتباكات اندلعت قرابة الرابعة بعد ظهر امس في جنوب صيدا بين مواقع المقاتلين الفلسطينيين وحاجز حركة "امل" قرب "معمل صفا" في الغازية فقطعت الطريق لاكثر من ساعتين، ثم اعيد فتحها لكن المرور عليها ليلا بقي حذرا بسبب تعرضها لرمايات قنص متفرقة.

وكانت حركة "امل" افرجت السبت الماضي عن ٦ فلسطينيين كانت تحتجزهم وهم احمد خضر عثمان وعياض عدنان السعدي وموسى خالد حسن وخالد حسين وجهاد محمود منصور وياسر راضي ديب. وسلمهم المسؤول الاعلامي للحركة في منطقة صيدا الحاج محمد صالح الى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا.

● اصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - الثوري" في مخيم شاتيلا بيانا مشتركا اتهما فيه "قوى مشبوهة ومتضررة" بـ"ارتكاب جريمة بشعة باغتيال الشهيد حسن احمد مرتضى".

تحرك افريقي في الغربية، يشكو من جرائم في الشرقية

جال ممثلون لجاليات افريقية في لبنان على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ومكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واطلعوهم على ما يتعرض له افراد من الجالية في المناطق الشرقية من بيروت.

وصرح ناطق باسم الوفد ان ١٥ افريقيا قتلوا في المنطقة الشرقية اخيرا، وان "آخرين يخشون من ان يلقوا المصير نفسه". وحض المسؤولين والمعنيين على "وقف هذه الموجة من الاعتداءات التي تستهدف خصوصا طلابا وعمالا (...)".

ونظم افراد من الجاليات الافريقية تظاهرة في بيروت الغربية يوم السبت حملت لافتات كتب عليها: "١٥ افريقيا سقطوا في بيروت الشرقية"، و"الطلاب الافارقة في لبنان يدينون قتل المواطنين الافارقة في بيروت الشرقية".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية ان اربعة افريقيين من مالي وسيراليون عثر عليهم جثثا في بساتين قرب بلدة ديك المحدي. وان رجلا من سيراليون تعارك مع جندي متقاعد في الجيش اللبناني السبت وقتله فرد اصدقاء له باطلاق الرصاص على سنغالي وافارقة آخرين". كذلك انفجرت قنبلة الاثنين الماضي على سفارة ساحل العاج.

وقال طالب افريقي: "لا نعرف هل عمليات القتل سياسية ام شخصية، وكم افريقي يجب ان يقتلوا انتقاما لمقتل رجل واحد".

وقال ناطق باسم "القوات اللبنانية" ان "دوافع شخصية" وراء سلسلة احداث ضد الافارقة.

ودان الوزير بري "هذا الاجرام الذي يطاول لبنان قبل افريقيا". واستغرب "هذه الهجمة على شعب مسالم ينتمي الى قارة احتضنت اللبنانيين وامدتهم بكل مواردها".

مهرجانات في بيروت ومناطق بذكرى انتصار الثورة الاسلامية

استمرت الاحتفالات بالذكرى التاسعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، واقيمت للمناسبة مهرجانات واحتفالات ومعارض وندوات.

في بيروت اقامت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية لرعاية عوائل الشهداء والجرحى والاسرى" مهرجانا حضره اركان السفارة يتقدمهم السفير احمد دستمالشيان وعلماء في مقدمهم السيد حسن نصرالله الذي القى كلمة تحدث فيها عن "الشهداء الذين قدمهم هذا الشعب المجاهد في لبنان". وقال: "انا سقطنا امام التعب سنعود الى الزمن الذي يقتل فيه ابناؤنا على ابواب الزعماء من اجل وظيفة في الدولة". وحذر من "الدخول في اية تسوية على حساب المقاومة". واكد "اننا نريد ان نحفظ طريق الشهداء وخط الشهداء".

وحاضر مساعد الارشاد في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد زنكنة في مركز "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" عن الوضع الثقافي والتعليمي في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واقامت اللجنة التربوية في "مؤسسة الشهيد" مهرجانا للاطفال، تحدث فيه الشيخ محمد المقداد.

وفي بلدة سحمر في البقاع الغربي، اقام "حزب الله" مهرجانا خطابيا في حسينية البلدة حضره الشيخ صبحي الطفيلي ومسؤولون في الحزب. وتحدث فيه على التوالي السيد اديب كريم والشيخ محمد بجيجي والشيخ الطفيلي الذي شدد على "ان النصر سيكون حليف الاسلام وان القدس ستحررها جماجم عباد الله ودماء المسلمين". وحمل بشدة على النظام اللبناني.

وفي صور رفعت لافتات حيت المناسبة. واقامت حركة "امل" مهرجانا في بلدة عدلون تحدث فيه السيد عبد المجيد صالح. واقيم مهرجان مماثل في مسجد "الوحدة الاسلامية" في مخيم المعشوق.

وفي النبطية، اقامت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" احتفالا في النادي الحسيني تحدث به الشيخ محسن عطوي والشيخ عبد الكريم عبيد والشيخ ماهر حمود والشيخ عفيف النابلسي.

ونظم "حزب الله" مهرجانا في ثانوية الصباح الرسمية في المدينة، وتحدث فيه السيد شريف السيد والشيخ عبيد.

وفد مسيحي هنأ بذكرى الثورة الاسلامية

وزعت سفارة جمهورية ايران الاسلامية ان وفدا برئاسة الاب حنا حداد راعي ابرشية البطريركية ضم اركان مدرسة البطريركية قدم التهنئة الى السفير احمد دستمالشيان بالذكرى التاسعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران.

وفي بيان السفارة "ان السفير شكر للوفد زيارته المباركة". وقال: "ان التعايش بين جميع الطوائف والمذاهب الالهية ركن من اركان الثورة الاسلامية، ومن هذا المنطلق كنا نعمل ولا نزال من اجل التعايش الحقيقي بين جميع الاديان وترسيخ الوحدة في ما بينهم من اجل التوصل الى الحرية (...) واعتقد ان على المسلمين والمسيحيين اللبنانيين ان يعملوا على قطع ايدي الاجانب المستعمرين والمستكبرين، خصوصا اسرائيل، من اجل تمتين العلاقة بينهم. ولا شك في ان الاستعمار يريد الخلاف بين جميع الطوائف لانه المستفيد الاول من ذلك.

اما التقسيم الذي يتحدثون عنه اليوم في لبنان فانه لا يفيد المسيحيين ولا المسلمين".

وشكر الاب حداد السفير وتمنى "ان تكون هذه التوجيهات موضع تحرك الجميع للعيش في هذه المنطقة في امان وسلام، لاننا كلنا اخوة وابناء الله".

وزار السفارة وفد من "المقاومةالمدنية الشاملة" وآخر من "مدرسة الهدى" في بعلبك للغاية نفسها.

التقديمات الطبية في "التضامن الاجتماعي"

اعلنت "مؤسسة التضامن الاجتماعي" في بيان وزعته امس ان فرع التقديمات الطبية فيها يباشر توزيع ادوية على المرضى والمصابين بالامراض المزمنة (القلب - الضغط - السكري - الربو - داء النقطة - غسل الكلى)، وذلك في مركز المؤسسة في الاشرفية، اعتبارا من صباح غد الثلثاء للذين تقدموا بطلباتهم في شهر كانون الثاني الفائت مستوفين الشروط المطلوبة.

"المؤتمر الشعبي الفرعي الثاني" في صور

إقرار الوثيقة و٦ توصيات

صور - "النهار":

عقد امس في نادي الامام الصادق في صور "المؤتمر الشعبي الوطني الفرعي الثاني"، في حضور رئيس اللجنة التحضيرية النائب زاهر الخطيب وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حسين بيضون وممثل "رابطة الشغيلة" السيد ماهر عواد وممثل "حركة التجمع الاسلامي" السيد علي حمد، وفاعليات نقابية واجتماعية وشعبية.

وشرح المحامي جمعة في المستهل اهداف المؤتمرات الشعبية. فلفت الى "اهميتها كصيغة للمشاركة الشعبية في طرح المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي في صوغ الحلول وممارستها". واشار الى ان هذا المؤتمر "حلقة من سلسلة ستتكامل في سائر المناطق وصولا الى المؤتمر المركزي الذي يفترض ان يشكل اطار قيادة التحرك الشعبي من جهة وتصحيح مسار الاتحاد العمالي العام من جهة اخرى".

وعرض النائب الخطيب خطوط الوثيقة الرئيسية التي قدمتها اللجنة التحضيرية والتي تركز في جانبها السياسي على "دعم المقاومة وترحيل الحكم والحكومة، وقيام هيئة طوارئ تدير البلاد استثنائيا، وانجاز الوفاق على قاعدة حد ادنى قوامه نقل السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء، وازالة خطوط التماس والحواجز والمعابر". وفي الجانب الاقتصادي "اتخاذ تدابير استثنائية تحت عنوان اعلان حالة الطوارئ الاقتصادية، وحصر شراء العملات الصعبة بالحصول على ترخيص سابق، وتشجيع التسليف لاغراض الانتاج، وفرض الحماية الجمركية، وتشجيع التعاونيات، وتوسيع رقابة المصرف المركزي". وفي الجانب الاجتماعي "تصحيح الاجور وتثبيت الاسعار وتطوير هيئة حماية المستهلك وتعزيز التعليم الرسمي وتحسين الخدمات العامة واستيراد الضمان الدواء مباشرة وايجاد هيئة عليا للاشراف على توزيع المساعدات".

ثم دارت مناقشات تركزت على اوضاع الكهرباء والتبغ والزراعة وغيرها، وتوقف الحضور عند قضية "حرب المخيمات" و"اهمية تحمل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية مسؤولياتها في هذا الصدد". واقروا الوثيقة الاساسية و٦ توصيات: رفض التقسيم و"اعتبار الادارة المدنية شكلا من اشكاله"، وتأكيد اهمية المؤتمرات، ومطالبة "القوى الوطنية" بتحمل مسؤولياتها لجهة قتال اسرائيل، ودعم الانتفاضة "عبر فرض الانسحاب العرفاتي من شرق صيدا"، ودعم صمود ابناء المناطق المحتلة، ومعالجة اوضاع ادارة الريجي، وتعزيز الرقابة على الاسعار.

بعد تأجيل وزير الداخلية الانتخابات
منع البساط ومهندسي الغربية من العبور الى الشرقية

انتخابات نقابة المهندسين التي كانت مقررة امس في مبنى ادارة الجامعة اللبنانية في منطقة المتحف، لم تتم فصولا واثارت غبارا.

فعلى رغم القرار الذي اصدره وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مساء السبت بتأجيل الانتخابات لاعتبارات امنية، توافد على المبنى صباح الاحد عدد كبير من المهندسين ممن يقيمون في المنطقة الشرقية، فيما تعذر على زملائهم المقيمين في المنطقة الغربية الانضمام اليهم اذ منعهم حاجز الجيش في منطقة العجة، بمن فيهم النقيب الوزير السابق بهاء الدين البساط، من العبور.

وروى النقيب البساط لـ"النهار" ما جرى، قال:

"كان اليوم (امس) موعد الترشيحات لثلاثة من فروع النقابة ليرشح كل فرع ثلاثة اعضاء تختار الجمعية العمومية واحدا منهم ليكون عضوا في مجلس النقابة. وكانت مورست ضغوط منذ بضعة ايام لتأجيل الانتخابات وفتح مهل جديدة لدفع الرسوم وتقديم البيانات المهنية، الامر الذي لم يجد له مجلس النقابة مبررا. وهنا اؤكد تأكيدا جازما ان مجلس النقابة كان قد اتخذ كل الاجراءات القانونية التي تنص عليها الانظمة وفقا للاصول وضمن المهل. وامام الضغوط لمنع المهندسين في المنطقة الغربية من الذهاب الى ادارة الجامعة اللبنانية ليشتركوا في الانتخابات، قرر معالي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي تأجيل الانتخابات لاعتبارات امنية تجنبا لما نقل اليه من اصرار البعض على منع المهندسين من الوصول الى مكان الانتخابات، وما يمكن ان ينتج منها. وقد ابلغ الي القرار مساء امس (السبت)، واتصلت من جانبي بالزملاء اعضاء المجلس والموظفين في النقابة واعلمتهم بقرار الوزير حفاظا على وحدة النقابة.

ولكن حصل التباس في وسائل الاعلام، فمنها ما اكد ان الانتخابات ستجرى ومنها ما اشار الى قرار وزير الداخلية، فتصرف مهندسون على اساس ان الانتخابات مؤجلة وآخرون على اساس انها ستتم.

امام هذه البلبلة وبعد افادتي صباحا ان فريقا كبيرا من المهندسين حضر الى مكان الانتخابات، قررت ان اذهب اليهم واعلمهم بالامر واشرح لهم الوضع. وحاولت اولا المرور بسيارتي ولكن مع العرقلة الظاهرة والمفتعلة على المعبر تعذر علي ذلك. فذهبت سيرا وفوجئت بعناصر من الجيش اللبناني تمنعني من العبور عند حاجز العجة. وحضر الضابط المسؤول وغرفته بنفسي فابلغ الي انه ممنوع العبور لجميع المهندسين تطبيقا لقرار وزير الداخلية. فقلت له اني ذاهب الى هناك لتطبيق قرار وزير الداخلية بالذات. فاجابني بالرفض. ثم حضر ضابط آخر معه، واصررت على الذهاب فاخبرني ان الاوامر المعطاة له من وزير الداخلية تقضي بمنع جميع المهندسين من العبور بقوة السلاح. فدهشت للامر واستغربت استغرابا كاملا واصررت على العبور. عندئذ اصدر الضابط اوامره الى العناصر "بخرطشة" بنادقهم ليمنعوني بقوة السلاح. واذ الححت على الذهاب مهما كلف الامر، منعتني العناصر بالقوة عن العبور.

وعدت فورا الى مكتبي واتصلت بالوزير الراسي واخبرته بما جرى فاستغرب وانكر تماما ان يكون اصدر اوامر بمنع العبور للمهندسين بقوة السلاح. وقال انه اتخذ القرار بتأجيل الانتخابات تجنبا لاقفال المعبر ومنع العبور للمهندسين. وما يمكن ان ينتج منه وانه سيجري التحقيقات اللازمة.

كذلك اتصلت بدولة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وابلغت اليه ما جرى.

وحيال هذا الواقع استغرب تصرف افراد الجيش واطالب باجراء تحقيق لمعرفة مصدر الاوامر التي انكرها وزير الداخلية، واعتبر منع المهندسين اعتداء على الحريات والديموقراطية والكرامة الانسانية ولن نسكت عنه في صورة من الصور. وسنطالب باجراء تحقيق لتحديد المسؤولية ومعاقبة المسؤولين. وسيجتمع مجلس النقابة في الايام المقبلة لدرس التدابير الواجب اتخاذها في ضوء ما جرى".

وقبل انصراف المهندسين عن مركز الانتخاب، تلا المرشح عن الفرع الاول للبنانيين الاحرار المهندس جوزف باسيل باسم زملائه البيان الآتي:

"نظرا الى عدم تمكن الزملاء المهندسين في المنقة الغربية من الوصول ومنعهم من حضور انتخابات نقابة المهندسين المقررة نسجل:

١ - نستنكر التعرض لنقيب المهندسين وعدد كبير من زملائنا والاساءة اليهم ومنعهم من الوصول الى مركز الانتخابات.

٢ - نعلن تمسكنا بوحدة الجسم النقابي، ونعلن تمسكنا بتضامن المهندسين ضمن نقابتهم ونؤكد انهم لم ولن يكونوا سلعة او دمية في ايدي السلبيين.

٣ - نطالب مجلس النقابة بتأجيل الانتخابات احتراما لعدم تمكن زملائنا من الوصول، وذلك لما فيه مصلحة النقابة ووحدتها وبالتالي وحدة لبنان".

ثم تلا المهندس كمال بحيص المرشح عن فرع الاشغال العامة والمياه الاحرار الآتي: "كنا وددنا لو جرت الانتخابات في موعدها ولم يمنع زملاؤنا من الوصول الى مراكز الاقتراع، كما نستنكر تدخل السياسيين في انتخابات نقابية محض، وما تأجيلنا للانتخابات اليوم الا لاننا نتمسك بوحدة النقابة التي هي وجه من وجوه لبنان الحضاري الموحد، وان الحرية في هذا البلد ستبقى ما دام هناك اناس يحترمون الانسان".

وفي المساء صدر البيان الآتي:

اولا - يستنكر المهندسون التعرض والاساءة الى الجسم المهندسين كاملا وعلى راسه نقيب المهندسين معالي الاستاذ بهاء الدين البساط.

ثانيا - يؤكد المهندسون وحدة النقابة واحدة موحدة انطلاقا من وحدة الشعب والارض.

ثالثا - يقدر المهندسون المستوى النقابي والوطني الذي عبر عنه المجتمعون لانتخابات الفروع الثلاثة الاولى برفضهم اجراء الانتخابات من دون تمثيل الجسم المهني كاملا.

رابعا - يطلب المهندسون من مجلس النقابة تحمل المسؤوليات واجراء الاتصالات اللازمة لاعادة تأمين الانتخابات بالشكل الديموقراطي السليم وفي اقرب فرصة ممكنة.

خامسا - يؤكد المهندسون دور نقابة المهندسين في لبنان التوحيدي والريادي في تطوير الوطن واعلاء شأنه في كل الميادين ويتعهدون انهم سيضعون كل امكاناتهم المهنية والفكرية في خدمة الوطن".

واصدر مهندسو حزب الكتلة الوطنية البيان الآتي: "كانت الساحة اللبنانية شهدت لقاءات ديموقراطية في الآونة الاخيرة حيث اجريت انتخابات نقابات المهن الحرة متتالية وتجلت فيها روح الوحدة الوطنية وانتصرت الديموقراطية على الفئوية والتشنج. وكنا نتهيأ اليوم للقيام بواجبنا الانتخابي في نقابة المهندسين في الاجواء نفسها متحلين بروح الوحدة والديموقراطية. واذ فوجئنا بقرار تأجيل الانتخابات مع ما رافق ذلك من اخبار عن وسائل ضغط مورست على الزملاء المهندسين لمنعهم من الوصول الى مركز الانتخابات. لذا، نحن مهندسي الكتلة الوطنية، نستنكر في شدة هذا التأجيل وهذه الممارسات ونطالب باعادة الاجواء الديموقراطية لاجراء هذه الانتخابات بمستواها المهني الصرف بعيدا عن كل الضغوط وبروح الوحدة والوطنية والحرية والديموقراطية".

اعلان اختتام المسح الصناعي

اصدر امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بيانا اعلن فيه انتهاء اعمال مشروع المسح الصناعي لعام ١٩٨٦ الذي نفذته الوزارة متعاونة مع مجلس الانماء والاعمار وجمعية الصناعيين اللبنانيين والتجمعات والنقابات الصناعية ومولته المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقد تولت الدراسات الميدانية والاستنتاجات العلمية مؤسسة ماس في اشراف لجنة استشارية من الهيئات المشار اليها.

وكانت "النهار" نشرت النتائج الاجمالية لهذا المسح في اول شباط الجاري.

وتضمن البيان عرضا لاهداف المشروع ومميزاته وللتوصيات التي استخلصها.

الليرة اللبنانية عززت مواقعها بمزيد من الارتفاع (٤,٢٢ في المئة)

كتب ايلي قهوجي:

استمرار اللغط حول قضية تصحيح الاجور كان ابرز ما شهدته سوق القطع الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب العطلة الرسمية في عيد مار مارون الثلثاء. ولوحظ ان المتعاملين يولون هذا الموضوع اهتماما خاصا، بعد انحسار العوامل الاخرى المؤثرة نتيجة الاسترخاء السياسي والامني وتحسن ميزان المدفوعات اللبناني وطي صفحة تحويل الفاتورة النفطية الى اشعار آخر...

وفي هذا السياق كان للتصريح الذي ادلى به مصدر مسؤول في وزارة العمل عقب اجتماع لجنة مؤشر الغلاء الاثنين الماضي ورأى فيه ان استعجال قرار تصحيح الاجور وتحقيق نسبة الزيادة التي يطالب بها الاتحاد العمالي العام (اي ٣١٠ في المئة عن النصف الثاني من عام ١٩٨٧) يتعذر الاستجابة لهما، اثره في لجم موجة المضاربات ضد النقد الوطني التي ظهرت معالمها مطلع الاسبوع.

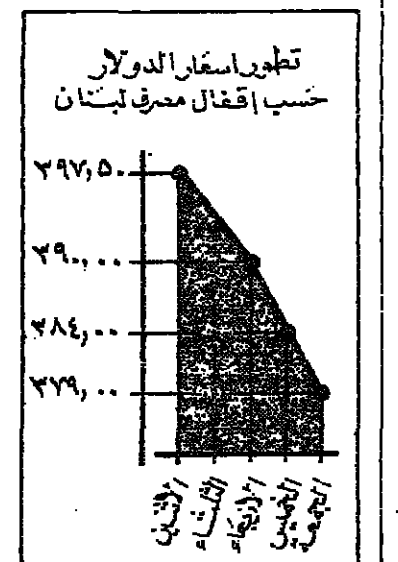
وعلى رغم علامات الاستفهام التي ارتسمت في ما بعد في ضوء اصرار الاتحاد العمالي العام على زيادة الاجور بسرعة وتلويحه بالاضراب في حال عدم الاستجابة لهذا المطلب. لم تتأثر السوق بمحاولات رفع سعر الدولار في النصف الثاني من الاسبوع. بل بقيت محكومة بالعوامل الاخرى المشجعة بالنسبة الى الليرة. وهكذا استمرت العملة الاميركية في مسيرتها التراجعية للاسبوع الثالث على التوالي وان بوتيرة اخف منها في السابق. وما استرعى الانتباه ان هامش التسعير بدأ يميل الى شيء من الانتظام، فغابت التقلبات الحادة وتضاءلت عمليات الكشف التي كانت تتسبب في ردات فعل تقنية كلما سعى اصحابها الى تغطيتها، فيما استمرت عمليات تصحيح مراكز القطع بالنسبة الى من اقتنوا الدولار باسعار مرتفعة جدا ويفضلون الاحتفاظ به فيقبلون على شرائه بالاسعار المتدنية كلما تسنى لهم ذلك.

وبدا من مسار السوق ان الاسبوع الماضي كان في شكل او في آخر استكمالا للاسبوعين اللذين سبقاه. ومما ساعد على ذلك التعاون الذي تبديه المصارف في مساعدة السلطة النقدية على التحكم في حجم كتلة الليرة، بدليل تزايد اقبالها على الاكتتاب في سندات الخزينة بحيث لم يضطر مصرف لبنان الى تغطية عجز اي عن الاصدارين الاخيرين للمرة الاولى منذ تسعة اشهر ونيف. وهذه الظاهرة تعتبر مشجعة جدا اذ تتيح امتصاص فائض السيولة بالليرة اللبنانية المتأتية من بيع الدولار لتمويل عجز الخزينة وتحول دون ارتدادها مجددا الى المضاربة ضد النقد الوطني كما كان يحصل في السابق، اضافة الى ان هذا الامر يخفف كثيرا من الضغوط التضخمية التي تنتج من تمويل مصرف لبنان عجز القطاع العام.

ويبدو ان توثيق التعاون بين السلطة النقدية وجمعية مصارف لبنان مرشح للاستمرار بعد الاتفاق المبدئي على اعادة النظر في معدلات الفوائد المعمول بها حاليا في السوقين الاولية والثانوية على نحو لا يلحق ضررا بمصلحة الاقتصاد الوطني ولا بديمومة القطاع المصرفي وحيويته.

وهكذا لوحظ ان السوق بدأت تهضم التراجع المتواصل للدولار منذ منتصف كانون الثاني. فمن عتبة الـ٤٥٠،٠٠ ليرة الى عتبة الـ٤٠٠،٠٠ ليرة اوائل شباط يبدو ان الحواجز النفسية المفتعلة لم تعد كما في السابق، اذ تجاوز الدولار في تراجعه الاسبوع الماضي حدود الـ٣٩٠،٠٠ ليرة، ثم الـ٣٨٠،٠٠ ليرة بسهولة وكاد يطرق عتبة الـ٣٧٥،٠٠ ليرة قبل ان يقفل الجمعة بـ٣٧٩،٠٠ ليرة في مقابل ٣٩٥،٠٠ ليرة الجمعة ٥ شباط، اي بانخفاض مقداره ١٦ ليرة ونسبته ٤،٠٥ في المئة. وارتفع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ٤،٢٣ في المئة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع بـ٣٩٧،٥٠ ليرة، نتيجة مراهنة البعض على تصحيح فوري للاجور في مناسبة انعقاد لجنة مؤشر الغلاء صبيحة ذلك اليوم. الا ان ما اسفر عنه هذا الاجتماع لم يف بالمطلوب، اذ اكتفي بان يكون مفعول اية زيادة تقرها المراجع المسؤولة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٨. ثم جاء توضيح المصدر المسؤول في وزارة العمل ليقلب اتجاه السوق الاربعاء (الثلثاء كان يوم عطلة رسمية)، فتراجع الدولار الى ٣٩٠،٠٠ ليرة، فالى ٣٨٤،٠٠ ليرة الخميس، (وليس ٣٨٣ كما ورد خطأ في "نهار" السبت) ليقفل الجمعة بـ٣٧٩،٠٠ ليرة في جو من الترقب، في انتظار ما قد يطرأ على صعيد تصحيح الاجور بعد اصرار المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام على بت الامر اليوم لئلا يقاطع مندوبوه اعمال لجنة المؤشر.



تحسن باعتدال في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع خصوصا في آخر ايام الاسبوع، عقب اعلان انخفاض جديد في عجز الميزان التجاري الاميركي لشهر كانون الاول تضاربت التوقعات في شأنه طوال الاسبوعين الماضيين، الى ان جاء اقل بـ٧،٧ في المئة منه في تشرين الثاني مسجلا ١٢،٢٠ مليار دولار في مقابل ١٣،٢٢ مليار دولار.

لكن السوق التي تأثرت في سرعة بصدور هذه النتائج المشجعة، لم تتفاعل معها كما في منتصف كانون الثاني اذ كانت الاجواء متوترة جدا تنذر بانهيار في اسواق المال اذا ما تفاقم عجز المبادلات الخارجية للولايات المتحدة. ومما حد من التهافت على شراء الدولار انه حسن مواقعه قبل صدور هذه النتائج، حتى كاد ان يستنفد مفاعيلها. الى ذلك، برزت عوامل اخرى حثت المتعاملين على الترقب، منها:

١ - تراجع مؤشر المبيعات بالمفرق في الولايات المتحدة في كانون الثاني بالمقارنة مع كانون الاول ١٩٨٧، اذ لم يرتفع حجمها الا بنسبة ٠،٥ في المئة في مقابل ارتفاع بنسبة ١،٢ في المئة بدل ٠،٧ في المئة كما كان اعلن سابقا. واثار هذا التطور بعض الشكوك في مدى قدرة الاقتصاد الاميركي على التغلب مستقبلا على مظاهر الركود التي يخشى ان تتفاقم في ظل سياسة تقييد التسليف التي يتبعها جهاز الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي) الذي ما زال يبدي بعض التحفظ في مجال منح تسهيلات ائتمانية للاقتصاد تلافيا للضغوط التضخمية.

٢ - ارتفاع اسعار البيع بالجملة بنسبة ٠،٤ في المئة الشهر الماضي، في مقابل تراجع بنسبة ٠،٢ في المئة في كانون الاول. واعتبر هذا المؤشر دليلا على وجود ضغوط تضخمية في الاقتصاد يبرر موقف جهاز الاحتياط الفيديرالي في توجهاته النقدية، لا بل يشجعه على التشدد اكثر في تقييد التسليف.

٣ - انتظار صدور نتائج الميزان التجاري الياباني في شهر كانون الثاني، المتوقع اعلانها اليوم الاثنين الذي يصادف ذكرى مولد جورج واشنطن في الولايات المتحدة وفيه تقفل الاسواق الاميركية فلا يتسنى لها استداركها او الافادة منها. لذلك ارتأى المتعاملون اخذ جانب الحيطة وعدم الاندفاع في شراء الدولار ريثما تتوضح هذه الامور مطلع الاسبوع.

اضف ان آخر تقرير لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة اشار الى ان صادرات النفط الاميركية سترتفع هذه السنة بنسبة ٤،١ في المئة لتصل الى ٦،٠٤ ملايين برميل يوميا في مقابل ٥،٨ ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٧، الامر الذي قد يشكل عبئا على الميزان التجاري وتاليا على الدولار.

لهذه الاسباب مجتمعة، لم يتهافت المتعاملون في نهاية الاسبوع على الدولار كما حدث منتصف كانون الثاني، فلم ترتفع اسعار صرفه ارتفاعا مثيرا الجمعة. ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية الاسبوع السابق له، يتبين ان الدولار ارتفع باعتدال كالآتي:

- من ١،٧٥٣٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٧٤١٥، اي بنسبة ٠،٦٦ في المئة.
- من ١،٧٠٢٥ مارك الماني الى ١،٧١١٥ اي بنسبة ٠،٥٣ في المئة.
- من ١،٣٩٥٠ فرنك سويسري الى ١،٤٠٧٥، أي بنسبة ٠،٩ في المئة.
- من ٥،٧٤٧٠ فرنك فرنسي الى ٥،٧٨١٥ اي بنسبة ٠،٦ في المئة.
- من ١٢٩،٣٠ ين ياباني الى ١٣٠،٩٥، اي بنسبة ١،٢٨ في المئة.

عودة الاهتمام بالمعادن الثمينة

لم تتأثر المعادن الثمينة سلبا هذه المرة بارتفاع الدولار، خصوصا في نهاية الاسبوع. بل على العكس تمكنت من تسجيل بعض الزيادات في اسعارها الجمعة الماضي بعد بضعة ايام من الاستقرار النسبي عند حدود الـ٤٤٠،٠٠ دولارا لاونصة الذهب و٦،٢٠ دولارات لاونصة الفضة. وعزا خبراء السوق هذا الامر الى بروز دلائل تشير الى تضخم في الاقتصاد الاميركي بعد الارتفاع الذي سجله مؤشر اسعار البيع بالجملة في كانون الثاني. وهكذا عادت الانظار تتجه مجددا نحو الذهب، فارتفع سعر الاونصة لدى اقفال نيويورك الجمعة الماضي الى ٤٤٥،٧٥ دولارا في مقابل ٤٣٩،٤٠ دولارا الجمعة ٥ شباط، اي بنسبة ١،٤٥ في المئة.

وانسجاما مع هذا الاتجاه للذهب، تحسنت اسعار الفضة بدورها فاقفلت الاونصة في نيويورك الجمعة الماضي بـ٦،٣٧ دولارات في مقابل ٦،٢٩٥٠ دولارات الجمعة ٥ شباط، اي بارتفاع نسبته ١،٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية فاق انخفاض الدولار. وكان الفرنك السويسري والين الياباني الاكثر تراجعا نظرا الى كونهما الاكثر تراجعا ايضا ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٢/٥	٢/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٩٥،٠٠٠	٣٧٩،٠٠٠	-٤،٠٠٥
المارك الألماني	٢٣٣،٧٦	٢٢٣،٥٧	-٤،٣٦
الفرنك السويسري	٢٨٥،٥١	٢٧١،٢٧	-٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٩٦،٩٨	٦٦٥،٧١	-٤،٤٩
الين الياباني	٣،٠٧	٢،٩٣	-٤،٨٩
الفرنك الفرنسي	٦٩،٢٠	٦٦،١٣	-٤،٤٤
الفلوران الهولندي	٢٠٨،١١	١٩٩،٠٩	-٤،٣٣
الدولار الكندي	٣١٠،٧١	٣٠٠،١٣	-٣،٤١
الفرنك البلجيكي	١١،١٨	١٠،٦٩	-٤،٣٨
الليرة الايطالي	٠،٣١٧٣	٠،٣٠٣٠	-٤،٥١
الكورون الأسوجي	٦٥،٢١	٦٢،٥٧	-٤،٢٠

لجنة المؤشر تجتمع اليوم

من المقرر ان تعود لجنة مؤشر الغلاء الى الاجتماع قبل ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، للنظر في مؤشرات الاتحاد العمالي العام وادارة الاحصاء المركزي وغرفة بيروت، تمهيدا لتصحيح الاجور.

لجنة لتكاليف الخبز في الغربية والضاحية

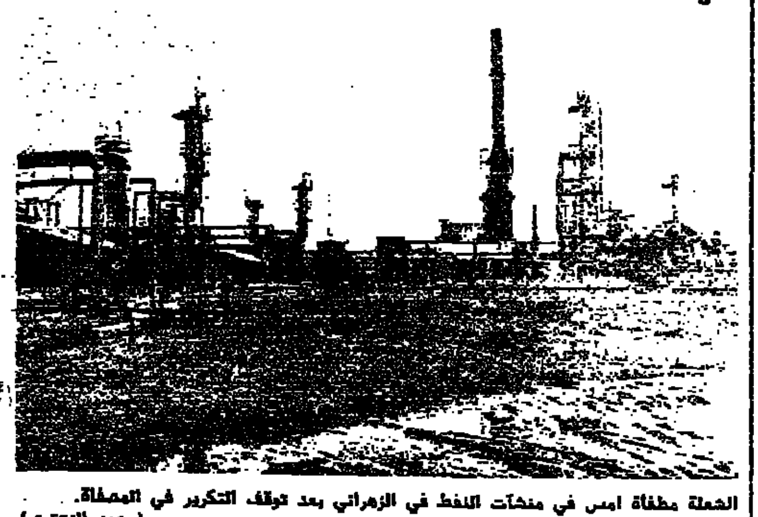
الف المدير العام للاقتصاد والتجارة لوكالة السيد عبد الرحمن اللانقي، بموجب قرار اصدره لجنة من السادة: المهندس سمير سماحة مدير معهد البحوث الصناعية رئيسا، الدكتور كمال حمدان خبيرا اقتصاديا، غسان اللحم عن الاتحاد العمالي العام، عبد النبي حمادة ومحمود اسماعيل عن نقابة اصحاب الافران والمخابز، كامل فقيه عن نقابة عمال المخابز والافران، حسن سكينة عن جهاز دراسة الاسعار اعضاء، عبد الكريم بكري عن مصلحة حماية المستهلك عضوا مقررا، مهمتها "القيام بدراسة ميدانية لتحديد التكاليف الاضافية في تصنيع الخبز (...) في افران بيروت الغربية والضاحية الجنوبية".

لقاء ومذكرة "لمكافحة حرب التجويع"

في اجتماع عقدته امس، ناقشت "اللجنة الوطنية لمكافحة حرب التجويع" الاوضاع الاجتماعية والمعيشية والسبل الآيلة الى حلحلتها.

واقر المجتمعون مذكرة لعرضها على المسؤولين تضمنت العناوين الآتية: "تحرير الثروة الوطنية من تسلط الميليشيات (...) رفع هيمنة الميليشيات عن كل المرافق والمرافىء (...) تفعيل لجان الرقابة على الاسعار التابعة لمصلحة حماية المستهلك (...) تفعيل النصوص القانونية الرادعة للتلاعب بالنقد (...) تشخيص الواقع الاقتصادي بمعزل عن التأثيرات الخارجية".

توقف التكرير في مصفاة الزهراني بعد نفاد مخزون النفط الخام



الشعلة مطفأة امس في منشآت النفط في الزهراني بعد توقف التكرير في المصفاة. (محمد الزعتري)

الزهراني - "النهار":

ليل الخميس - الجمعة توقفت مصفاة الزهراني قسرا عن التكرير نتيجة نفاد الاحتياط من مخزون النفط الخام لديها.

وقال مسؤول في قسم التكرير في منشآت النفط ان تكرار التوقف القسري ينعكس ضررا على الافران العاملة في المصفاة ولاسيما منها الفرن الرئيسي، ذلك ان التبريد من حرارة عالية جدا واعادة التسخين عند التشغيل ثانية يعرضان التجهيزات الفنية للتشقق ويكبدان الخزينة نفقات باهظة لاصلاحها.

واوضح مسؤول العلاقات العامة في المصفاة ان كلفة التكرير في المصفاتين العاملتين في لبنان هي ادنى بكثير من كلفة التكرير في الخارج نظرا الى انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية، كذلك ان نفقات استيراد المشتقات النفطية من غاز وبنزين ومازوت وفيول اويل تفوق اضعافا نفقات استيراد النفط الخام وتكريره محليا. واضاف ان ادارة منشآت النفط في الزهراني لا تزال تنتظر تسوية قضية شيك بقيمة ٩٠ مليون ليرة لبنانية عالقة لدى مصرف لبنان وذلك لشراء كمية من مادة "اتيل الرصاص" اللازمة لرفع نسبة الاوكتان في البنزين المكرر في المصفاة وتاليا تحسين نوعيته. واضاف ان مصفاة الزهراني هي المورد الرئيسي بل الاوحد لمادة الفيول اويل لمعمل الجية الحراري والمورد الاضافي لمعمل الزوق الحراري. واعلن ان في المنشآت حاليا ٦ ملايين ليتر من البنزين للاستهلاك المحلي، اضافة الى احتياط مقداره ٥ ملايين ليتر، وهذه الكمية تكفي ١٢ يوما فقط ويخشى لدى نفادها أن تتكرر ازمة المحروقات.

وامس كانت الحركة مشلولة في المنشآت، باستثناء الاعمال الروتينية التي كانت تقوم بها فرق الصيانة والتنظيف.

مرافئ لبنان والحركة الملاحية في ١٩٨٧
٢٤٢٩ باخرة و٢,٦ مليون طن
١٥٥٧٧٠ راكبا بين جونية وبيروت

سجلت الملاحة البحرية العام الماضي حركة مقبولة من حيث عدد البواخر، لكنها تراجعت من حيث حجم البضائع. والسبب معروف وهو تسلم "قوى الامر الواقع" معظم المرافىء في حرمها وخارجه ووضعها يدها على معظم الحركة استيرادا وتصديرا في ما عدا السيارات، لان المحروقات التي كانت في ماض قريب حكرا على الدولة لم تعد كذلك. لذا تقدر حركة المرافىء الشرعية بنسبة ١٠ في المئة من حركتها الطبيعية للبضائع، او مما يجب ان تكون.

مرفأ بيروت

في العدد الاجمالي، دخلت ١٣٢٣ باخرة حرم مرفأ بيروت عام ١٩٨٧، افرغت او شحنت ١٧٤٠٨٥٣ طنا و٦٨٦٨٨ رأس ماشية.

والى الحركة التجارية ١٢٩٥٩ راكبا.

في التفصيل، بلغ عدد بواخر الشحن ١١٤٦ افرغت ٧٤٧٣٦٦ طنا و ٦٨٦٨٨ رأس ماشية، وشحنت ٨٠٨٩١ طنا من البضائع.

وعدد المراكب الشراعية ٤٣ افرغت ٤٥١ طنا، وشحنت ١٢٩١ طنا.

اما ناقلات المحروقات فبلغ عددها ١٣٥ افرغت ٩١٠٨٥٤ طنا من البنزين والمازوت والفيول اويل والغاز السائل. ويلاحظ ان نسبة المحروقات بلغت ٥٤,٩١ في المئة من مجمل حركة البضائع المفرغة في حرم مرفأ بيروت.

وبلغ معدل حمولة الباخرة من البضائع ٦٥٢ طنا (باستثناء المحروقات) وهو معدل اعلى من السابق، لكنه ليس في مستوى الحركة الطبيعية لمرفأ بيروت. فمن اصل الـ٧٤٧ الف طن، هناك ٣٥٠ الف طن من القمح ونحو ٨٠ الف طن من الحبوب، ثم اطنان الاغاثة والمساعدات من الطحين والمواد الطبية وغيرها والسيارات، بحيث تقدر الحركة الطبيعية للمرفأ بـ ١٥٠ - ٢٠٠ الف طن معظمها من الحديد والاخشاب. وهذا ما يفسر تدني الواردات المرفأية وكذلك الواردات الجمركية التي بلغت ٨٠,٥ مليون ليرة لبنانية، منها ٩٠ في المئة على السيارات، وبذلك احتل مرفأ بيروت المرتبة الثالثة بعدما كانت الواردات الجمركية عبره تمثل ٦٠ الى ٦٥ في المئة من مجموع الرسوم الجمركية.

وفي حركة المستوعبات، نقلت ٢٧٦ باخرة ١٩٩٧ مستوعبا تحتوي ٢٣٤١٤ طنا من البضائع، بمعدل ١١,٧٢ طنا للمستوعب الواحد. ومن هذه المستوعبات ١٦٦٥ شكلت حركة تفريغ البضائع وسحبها كالآتي: ٣٩١ افرغت مباشرة في ساحة الاستيداع، ٢١٢ افرغت في المستودعات، ١٠٢٥ افرغت ملآنة الى البلد و٣٦ اخرجت ملآنة بطريق الترانزيت. وشحن ١١٨٥ مستوعبا فارغا، و ١٩٢٧ مستوعبا تحتوي ١٩٦٣١ طنا بمعدل ١٠,١٩ اطنان للمستوعب. والفارق بين عدد المستوعبات المشحونة وتلك الآتية يعود الى وجود مستوعبات من سنة سابقة تنتظر شحنها، اضف انه في عام ١٩٨٧ بقي ٣٣٢ مستوعبا من دون تفريغ.

وتميزت حركة الترانزيت بالتراجع، فهي سجلت ٨٦٦٣٨ طنا في النظام الجمركي، ولم تسجل اية حركة في المنطقة الحرة.

وبالنسبة الى حركة الركاب، قامت الباخرتان السياحيتان "امبرس" و"صني بوت" اللتان تتعاملان مع مرفأ جونية بـ٣٧ رحلة الى مرفأ بيروت في الاوقات التي يتعذر فيها عليها ان ترسو في مرفأ جونية مع هياج البحر وارتفاع امواجه. وتوزعت رحلاتها ٦ في كانون الثاني، و ٤ في شباط و ١٤ في آذار، و ٤ في نيسان وواحدة في تشرين الاول، و٣ في تشرين الثاني، و ٥ في كانون الاول.

ونقلت من لارنكا الى بيروت ٦٢٣١ راكبا، ومن بيروت الى لارنكا ٦٧٢٨ راكبا، اي ما مجموعه ١٢٩٥٩ راكبا.

مرفأ طرابلس

بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ طرابلس ٦٢٧ باخرة، افرغت ما مجموعه ٨٠٦٨٥٠ طنا. وهي موزعة كالآتي: ٦٠٧ بواخر شحن افرغت ١٢٠٢١٧ طنا من البضائع المختلفة، بمعدل ١٩٨ طنا للباخرة الواحدة. و ١٨ ناقلة نفط افرغت ٦٨٦٥٢٦ طنا من المحروقات معظمها من النفط الخام. و ١٢ مركبا شراعيا افرغت ١٠٧ اطنان من البضائع.

وغادرت المرفأ ٦٣٣ باخرة، منها ٦٠١ باخرة شحن شحنت ٦٦١٠٧ اطنان، و ١٤ مركبا شراعيا شحنت ٦ اطنان فقط و ١٨ ناقلة نفط لم تشحن شيئا.

فيكون مجموع حركة البضائع ٨٧٢٩٦٣ طنا، منها ٨٠٦٨٥٠ طنا تفريغا تمثل المحروقات منها نسبة ٨٥,٠٩ في المئة.

ومع ذلك وعلى رغم تدني الحركة الشرعية للبضائع، بلغت الواردات الجمركية لمرفأ طرابلس ١٠٧,٧ ملايين ليرة لبنانية.

مرفأ جونية

تعاملت مع مرفأ جونية ٤١٦ باخرة، توزعت كالآتي: ٣٣١ باخرة سياحية نقلت ١٤٢٨١١ راكبا، منهم ٦٨٧١٦ راكبا ايابا و ٧٤٠٩٥ راكبا ذهابا والمعدل اليومي لحركة الركاب ٣٩١ راكبا على مدار السنة. اما معدل الركاب حسب الرحلات، فهو ٤٣١ راكبا.

والى البواخر السياحية، ٨٥ باخرة شحن افرغت ٧٩٨٩ طنا وشحنت ٢٩٨٨ طنا.

وبلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ جونية ١٥,٩ مليون ليرة.

مرفآ صيدا وصور

في مديرية النقل البحري لم تشر التقارير الى بواخر دخلت مرفأ صيدا، "فالتي تدخله غير شرعية"، لذا لم تسجل.

وفي مرفأ صور ٥٣ باخرة نقلت سيارات، بمعدل ١٦٠٠ الى ٢٠٠٠ سيارة شهريا. واشهر العمل كانت ١٠ باستثناء شهري كانون. اما "بواخر الشحن فتدخل بطريقة غير شرعية".

الا أن الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ صيدا بلغت ٢,٣ مليوني ليرة، وعبر مرفأ صور ٩٣,٧ مليون ليرة، ممثلا المرتبة الثانية بعد طرابلس وقبل مرفأ بيروت، الامر الذي يثير شكا في طريقة استيفاء الرسوم الجمركية في مرفأ بيروت.

من هنا أن ما انتظم شرعيا من حركة الملاحة البحرية (باستثناء مرفأ شكا) هو دخول ٢٤٢٩ باخرة نقلت ايابا واياباً ٢٦٢٤٧٩٣ طنا، و ١٥٥٧٧٠ راكبا، و ٦٨٦٨٨ رأس ماشية. وامنت نحو ٢١٠ ملايين ليرة من الرسوم الجمركية.

مرفأ طرابلس في ك٢ ١٩٨٨

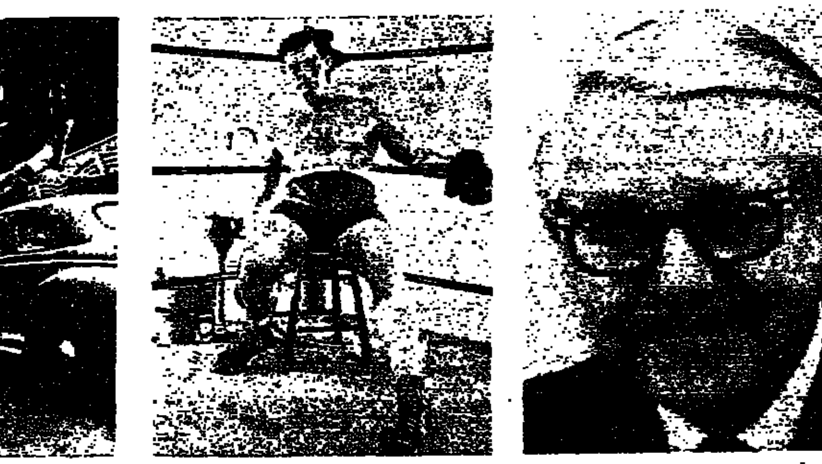
شهدت حركة مرفأ طرابلس في كانون الثاني الماضي، وصول ٥٧ باخرة افرغت ١٩١٨٢ طنا، وابحار ٤٨ باخرة شحنت ٧٨٦٣ طنا. وبين البواخر الواصلة مركب شراعي واحد افرغ ٥ اطنان.

وتوزعت البضائع المفرغة بالاطنان كالآتي: ٧٩٥٢ مختلفا، ١٨٥٥ خشبا، ٧٩٦٠ كيماويا، ٧٦٢ حديدا و٦٥٣ سيارات. والبضائع المشحونة: ١٤٨٤ مختلفا، ٢٤ خشبا، ٥٤٧٤ كيماويا و٨٧٧ اسمنتا.

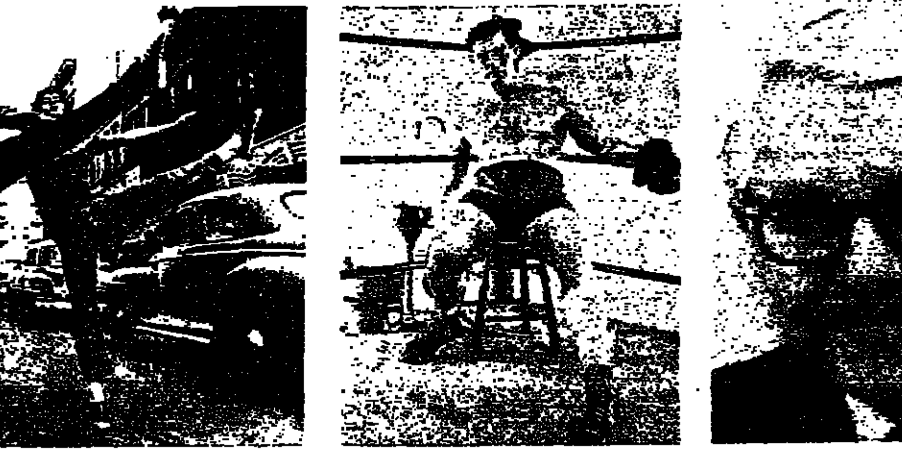
شكوى من انقطاع خطوط هاتفية

جاءتنا شكوى من اهلين ومؤسسات تجارية في مناطق رأس بيروت، قريطم، الصنوبرة، فردان، وقسم من ساقية الجنزير مفادها ان الخطوط الهاتفية التي تبدأ بـ٨١١ و٨١٢ مقطوعة منذ اكثر من ١٥ يوما، ولم تجد المراجعات الكثيرة لاصلاحها.

روبرت وايز يا للخيبة، لن يكون له "زوربا اليوناني"



روبرت وايز.



روبرت ريان في "حلبة الملاكمة" (١٩٤٩).



جورج شاكيريس في "قصة الحي الغربي" (١٩٦١).



جولي اندروز في "صوت الموسيقى" (١٩٦٥).





ستيف ماكوين في "ساند بيبلز" (١٩٦٦).



من "مسيرة النجمة" (١٩٧٩).

من ١٩٤٤ ("لعنة الناس الهرة") الى ١٩٧٩ ("مسيرة النجمة")، عرضت افلام روبرت وايز الثمانية والثلاثون على الشاشات اللبنانية. واجمالا كان عندنا النجاح الجماهيري الذي كان لها في الخارج، والقليل منها حين فشل جماهيريا في اميركا واوروبا فشل في لبنان. وفي ١٩٦٥ مئات الالاف جاؤوا من انحاء لبنان وتزاحموا في كابيتول - ساروللا لمشاهدة "صوت الموسيقى"، وفي ١٩٦٩ كان "نجمة" في البيكاديللي وظلت الصالة فارغة كما معظم الصالات العالمية. وفيلماه الوحيدان اللذان كانا ايرادات هائلة في الولايات المتحدة وانحاء الغرب ولا تجاوب لهما في لبنان هما "لغز اندروميدا" (١٩٧١) و "مسيرة النجمة" (١٩٧٩)، حين كانت الموجة العلمية - الخرافية غير شعبية.

سألت المخرج الاميركي العجوز (٧٤ سنة): "ما الذي جعلك تتوقف عن الاخراج من ١٩٧٩، بينما انت في كامل عافيتك ونشاطك؟".

اجاب: "كنت احضر جديدا، ميوزيكالا عن قصة "زوربا اليوناني". فالمشروع اثارني من اربع سنوات مضت عندما تعرفت على "زوربا" في احد مسارح برودواي. من سنتين، اشتركت شركة كانون في الحقوق السينمائية وتعاقدنا. عملت لاكثر من عشرة اشهر على السيناريو وقمت برحلات الى جزيرة كريت والى اسرائيل حيث ينعم غولان بتسهيلات مهمة للتصوير. ثم عرفت الشركة صعوبات اقتصادية خطيرة، واخذ غولان في تقليص الميزانية المرصدة الى ان اضطررت الى العدول عنه. كان من المقرر انطوني كوين لدور زوربا الذي برع فيه. وجون ترافولتا لدور الشاب الذي قدمه الان بيتس في فيلم كاكويانيس. والتخلي عن هذا المشروع احزنني كثيرا وحاولت جهدي ان اعثر على منتجين له. وفي ذات وقت كنا على وشك الاتفاق مع شركة فوكس. وتفاقمت متاعب كانون المالية فكان المشروع جانبا".

● الازياء الراقصة

● في "قصة الحي الغربي"، ظهر اسم مصمم الازياء جيروم روبنز الى جوار اسمك كمخرج. هل تحتفظ بذكرى جيدة عن هذا التعاون؟

- ذكرى ممتازة. في البداية كان عقدي ينص على كوني المنتج المنفذ والمخرج. في يوم، اقترحت عليّ الشركة المنتجة ضم جيروم روبنز الى اخراج العمل الذي قدمه ببراعة في برودواي. وكانت مساهمته اكثر من تنفيذ الرقصات، ساهم في العمل ككل، في اقتباسه وتنفيذه. واثناء التصوير كان مسؤولا عن كل المشاهد الراقصة والمغناة وانا عن مشاهد التمثيل. ساعدنا بعضنا بعضا وسارت الامور على افضلها.

● تمر بسهولة كبيرة من نوع الى آخر: من الدراما الاجتماعية الى الميوزيكال، من الوسترن الى الرعب، من المغامرة العلمية - الخرافية الى الحربي.

- نعم، احب جدا التنويع، من واحد لآخر. هذا لا يعني انني لا اعود الى نوع تناولته من سنين مضت. فالتنويع طالما جعلني اندفع واتحمس.

● هل ترى هناك فكرة معينة، موضوعا معينا يمكن اعتباره خيطا رابطا لافلامك؟

- احاول في معظم افلامي الانصباب على قصص تعبر، في شكل او آخر، عن الناس وهمومهم في مختلف مجالات الحياة. ولي اثنان او ثلاثة اعتبرها معادية للعسكرية: "يوم توقفت الارض عن الدوران" من سنين طويلة. و "ساند بيبالز" عن هاجس اميركا ولهفتها على زرع علمها على اراض وبلدان في انحاء العالم. "يانكي، عودوا الى دياركم" ليس بنداء ولد في الحرب العالمية الثانية، لكنه مسألة طوال هذا القرن. كذلك "لغز اندروميدا" حول الحرب البيولوجية. حتى "صوت الموسيقى" له خلفية اجتماعية. اعتقد ان ما اثارني دائما نوع من التعليق على اوضاع الانسان في العالم المحيط به - بشرط التوصل الى سرد درامي، الى قصة. لا اؤمن بالافلام التي تحمل رسالة، يترك فيها السينمائي التطور الدرامي للادلاء برسالته. على الرسالة ان تصدر عن القصة التي تسردها، لا عن شخصيات تضطر الى الكلام والتفسير والحقائق.

● احد اقوى افلامك الاجتماعية في هذا الصدد: "اريد ان احيا"...

- كنت على وشك التذكير به. جوزف مانكيفيكس كان مسؤولا عبر شركته عن الانتاج. لم يكن يتدخل في الفيلم ولا يراقبه، لكنه طلب قراءة السيناريو قبل التصوير. اعطانا بعض الاقتراحات القيمة، ثم قال لي ولكاتب السيناريو: "في النهاية، عندما يلتقي المحامي والصحافي في الخارج، وتدخل هي الى غرفة الاعدام، لا بد من قول شيء ما عن الحكم بالاعدام، لا بد من خلاصة للموضوع". قلت له: "جو! انا بعد ساعتين لا نزال نحتاج ان نعلق على الحكم بالاعدام، فهذا يعني اننا فشلنا تماما في فيلمنا!". اصر على فكرته وصورنا مشهدا يتكلم فيه المحامي والصحافي عن الحكم بالاعدام، ولم يستعمل المقطع في التركيب النهائي. فالفيلم ذاته كان عبر عن كل ما كنا نريد. واذا تناولت موضوعا او فكرة وانطلقت الى قصة، لا تعود مضطرا الى قول الاشياء مباشرة لايصال رسالتك.

● هل تعمل عادة على السيناريوات التي تصورها؟

- لا اكتب بنفسي سوى القليل جدا من المشاهد، مثلا، كل مطلع "قصة الحي الغربي" كتبته بحذافيره. عادة اعمل حميما مع كاتب السيناريو، ولا اضع نفسي في موقف المراقب للكاتب. نتفق على الخطوط العامة التي على السيناريو ان يسير عليها، يضع الكاتب السيناريو الاول، اقرأه، اعطي اقتراحاتي، وبعض التغيرات. آنئذ يأتي اشتراكي معه حميما. ثم ينصب على الكتابة الثانية.

● اجمالا، مستوى التمثيل في افلامك قوي جدا. ويبدو ضعف اداء ريتشارد بيمر في "قصة الحي الغربي" غريبا تحت توقيعك...

- نعم، كان نقطة الضعف.

● كيف هو عملك مع الممثلين؟

- اساس كل شيء اختيار الممثل المناسب. والاخفاق كان الارجح غلطة وجود ريتشارد بيمر في "قصة الحي الغربي". من الحيوي ان يأتي اختيار كل ممثل موافقا لما تريده من الشخصيات الروائية ٧٥٪ من مستوى التمثيل الرفيع يرتكز على اختيار موفق للممثلين. تختار ممثلا يلائم الدور، وها انت في مشاكل لا نهاية لها، مضطرا الى الخضوع لشخصية الممثل، لاسلوبه. فلا بد من لقاء عقلي بين المخرج والممثل للتوصل الى تطابق رؤيتيهما للشخصية المكتوبة.

"اما ادارة الممثل في حد ذاتها، فعلى النحو التالي: نلتقي الممثل وانا للتأكد اننا نرى من زاوية واحدة. حين لا اتمكن من تأمين مرحلة سابقة لبدء التصوير، يجري التدرب على المشهد قبيل دوران الكاميرا. عادة، يقتصر ذلك على تذكير الممثلين بموقع المشهد في قلب تطور القصة ككل. واعطي بعض الاشارات لاماكن لا بد من احترامها، لبعض الحركات. ثم تتوزع الكاميرا وتسجل وتقطيعي للمشاهد. افعله بدقة قبل الحضور الى مكان التصوير. ارسمها كلها بدقة واعرف تحديدا ما اريد التوصل اليه احيانا. ونحن نتمرن على مشهد، يعثر الممثلون على افكار صغيرة يمكنها اغناء موقف، حركة، نبرة، كلمة، ردة فعل تحمل الانصهار في الرؤية العامة ولها حجم اضافي. هناك مخرجون يرفضون بحدة هذا النوع من الاضافات. انا ارحب بها - حتى لو تضطرني الى اعادة النظر في تقطيعي.

"اثناء التصوير، اتصرف بهدوء كبير. لست من الذين يملأون الموقع بصراخهم. لا اعتقد ان الناس عامة تعطي افضل ما لديها في مناخ من التوتر، في مناخ مكهرب. اذا لدي شيء ارغب في ايصاله للممثل، اترك مجلسي وراء الكاميرا، اتوجه اليه واهمس في اذنه ما اريد. عادة، الممثلون جماعة احساس مؤلم بعدم الامن. لا بد من مساعدتهم، من ادخال الطمأنينة في نفوسهم المضطربة، وتهدئتهم.

● اللجوء الى المركب

● قبل الاخراج، كنت مونتيرا. هل تعمل عادة على تركيب افلامك؟

- لا اعتبرني مراقبا على المونتير الذي اتعامل معه. اعمل بالطريقة كما كنت وانا مونتير مع مخرجين يؤمنون لي تركيب افلامهم. اشاهد يوميا حصيلة تصوير اليوم السابق. اتكلم ومركب الفيلم كيف ارى المشهد ككل. واتركه. وعندما ينتهي من التوليف الاول، اشاهد، ادلي باقتراحات، بتغييرات. ثم اترك المونتير. فمركب الفيلم يأتي احيانا بمساهمة مهمة في الخلق. يأتي بشحنة حيوية. بافكار لم يكن المخرج نفسه ليدركها. وحين لا تعطيه فرصة الاضافة. ما جدوى اللجوء اليه؟

● هل تصور تماما ما نراه على الشاشة، او تصور العديد من المواد ثم تختار في مرحلة التوليف؟

- اصور الكثير جدا من المواد. والبعض يظن ان المخرج الذي عمل مونتيرا يعلم بالضبط ماذا في التركيب الاخير فلا يصور غيره. بالعكس. المونتير السابق يعلم بعمق كم المادة الفنية تعطي امكانات اغنى في التركيب الاخير. يعلم كم المشهد يحتاج احيانا في شكل حيوي الى لقطة او اخرى، ليست فيما صوره المخرج.

● اسرع افلامك نجاحا وشعبية. "صوت الموسيقى". اهو كذلك المفضل؟

- لا. لا. كثيرا ما سألوني اي هو فيلمي المفضل. ليس لدي مفضل بين الثمانية والثلاثين. انا سعيد جدا بان لي "صوت الموسيقى". ومسرور جدا بانه يستمر ناجحا ولا يذبل مع الوقت. واعتقد ان "قصة الحي العربي" كان تحديا اكبر، اصعب في انجاحه. "صوت الموسيقى" كان اسهل. بسبب بنائه والمساحات التي يدور فيها و "قصة الحي الغربي" اكثر تحديا تحوم عليه مخاطر: مخاطر نبرة مسرحية، مناخ مسرحي، ومخاطر شاعرية رخيصة. وعلى الصعيد السينمائي، كان التحدي اكبر. ويمكنني ان اعتبر "قصة الحي الغربي" انجح افلامي.

● اهناك فيلم او اكثر توده اليوم ان لا يكون في فيلموغرافيتك؟

- اوه، نعم... عندما بدأت كمخرج، اضطررت الى بعض الافلام الصغيرة. بلا ابعاد. "لعبة الموت". "محكمة جنائية". والافلام التي اعتبرها مهمة لي، بدأت مع "حلبة الملاكمة"، احد المفضل لدي.

"اكبر خيبة لي مع "نجمة"".

● كيف تفسر الفشل الكبير لهذا الميوزيكال؟

- ليس لدي تفسير. كثيرا ما سئلت هذا السؤال. كثيرون يقولون لي انهم يحبونه ولا يفهمون سبب فشله. وانا كذلك لا افهمه. قبل اطلاقه، قمنا ببعض العروض التجريبية. وكانت نتائجها حماسة مماثلة لاستقبال "صوت الموسيقى". وكنا مقتنعين اننا نقبض على فيلم آخر من الارقام القياسية. وكان الفشل الذريع. لا افسره. ربما الناس لم تحب رؤية جولي اندروز في هذه الشخصية ربما لم نعط التبريرات الكافية لتصرفات الشخصية. خسارة. فالفيلم يحتوي بعض المشاهد الاستعراضية المدهشة الكثير من المال، الكثير من العمل المرهق. وفي النهاية فشل كبير.

● عادة هل انت من يختار الموضوع الذي ترغب في نقله، او يدعوه لك المنتجون في شكل كتاب او مسرحية وتتوكل بتحويله الى فيلم؟

- الحالتان صحيحتان الا ان معظم افلامي عبر مشاريع كانت شركات الانتاج راغبة فيها، كتب او مسرحيات اشترت حقوقها وتريد لها مخرجا. وفي بعض الاحوال، عرضت علي الموضوع. ثم وجدت له منتجا. مثلا "ساند بيبلز" و "لغز اندروميدا".

● حادثه: سمير نصري

الكلمة الضائعة

ر	ا	م	ا	ل	ر	ي	ن	غ	و
ع	ي	ن	ل	ص	م	خ	ر	ا	ب
ى	ر	ب	غ	ا	ب	ا	ك	ا	ع
و	ز	ي	خ	و	ع	ح	ش	س	و
م	ا	غ	ض	ل	ل	ل	ت	ت	ج
ي	ل	ي	م	ة	ا	ا	ا	ع	ا
ل	خ	ن	ي	ف	ت	ك	ي	م	ا
ا	م	ا	م	ه	ا	ج	ر	ا	ح
ق	ي	ع	ج	ا	و	ز	ا	ر	ب
ا	س	ي	ق	ض	ا	ي	ا	خ	ش

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كراب - العالم - قضايا - مغزى - شمال - مهاجر - الخبير - الاقاليم - ريلغو - انغولا - يعاني - استعمار - اصبحت - ازواج - عريضة - يكتفي - شبح الجوع - الخميس

الكلمة: الماني اكتشف جرثومة السل

السابقة: صربا

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون قاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: غيابيا

اعداد: ربعمد

إمرأتان من أورشليم والزيّ لبناني

في كانون الثاني، تلقى عشرة آلاف سينمائي ومسرحي في انحاء العالم بطاقة معايدة صادرة من لندن عن شركة برمانس وناتانس، اهم دار اوروبية انجازا وتأجيرا للازياء للافلام والعروض المسرحية. بطاقة برمانس وناتانس ١٩٨٨ تحمل صورة زي صممه اللبناني جان - بيار دوليفير لمشهد القافلة في فيلم مارتن سكورسيزي، "الآلام". وهنا امرأتان من شعب اورشليم: اصفر برتقالي وبني غامق.

ورسمة دوليفير اول اشارة مصورة من الفيلم الذي صور في سر وكتمان كبيرين. الى الآن، لا صورة واحدة لفكرة عن كيف يرى سكورسيزي المسيح، امه وتلاميذه، وكيف اعاد البناء في الغرب.

زي للقافلة صممه جان - بيار دوليفير في فيلم "الآلام لمارتن سكورسيزي - على بطاقة المعايدة من برمانز وناتانس.

ان جهزت النسخة الاولى منه قبل مطلع ايار، فقد يكون العرض العالمي الاولى في مهرجان كان الدولي. وان لم تحضر النسخة الا ساعات قبل المهرجان، تستقبلها التظاهرة في اطار احداثها الخاصة.

وحول فيلم "الآلام" كتمان اعلامي متفق عليه، لتفادي لفت انظار الهيئات الدينية المسيحية في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا اذ اعترضت عليه من اربع سنوات ونجحت في تأخير انتاجه.

في ١٩٦٤، كان من الشاعر - السينمائي الايطالي بيير باولو بازوليني "الانجيل بحسب متى" واثار جدالات ساخنة. وهو ابيض واسود بديع يحكي قصة يسوع المسيح البديعة. يسوع المسيح الانسان. قيل ان بازوليني الشيوعي لا يعتبر المسيح ابن الله. وقامت بعض الزوابع سرعان ما اوقفها منح الفاتيكان جائزته لرائعة السينمائي الشاعر الذي كان في ١٩٧٥، مقتله على ساحل البحر على يد زمرة من الزعران الشباب.

وهناك اكثر من خمسة عشر فيلما من حياة المسيح. اشهرها اول سينمائي صامت آلام المسيح على الجلجلة، فيلم مكسيكي جال العالم في الاربعينات والستينات، و "ملك الملوك" للاميركي نيكولا راي و "اكبر قصة في التاريخ" لجورج ستيفنز.

"الآلام لسكورسيزي فيلم - حدث ظل سكورسيزي يحلم به سنوات طويلة وهو يردد للمقربين اليه: "انه الاهم في حياتي! لا بد ان احققه!".

مارتن سكورسيزي احد الابرز والالمع من السينمائيين الاميركان في الخمس عشرة. من "شوارع دنيئة" القاتم الى "ساعات اضافية" الضاحك ضحكة لاذعة، و "سائق التاكسي"، "نيويورك، نيويورك"، و "الثور الثائر": عالم سينمائي بالاجواء والمناخات والنفوس المضطربة. ودائما احساس قوي بالخطيئة والذنب وبحث عن التكفير الذي لولاه لما ذاقت شخصياته السكينة والهناء.

س. ن.

محمد رضا "المغترب" أفضل دليل



محمد رضا.



غلاف "كتاب السينما" - العدد الثالث.

العدد الثالث من "كتاب السينما" لمحمد رضا افضل "دليل سنوي محور للسينما العربية والعالمية". من الناقد الذي عرفه هواة السينما اللبنانيون اواخر الستينات حتى منتصف السبعينات بكتاباته عن الفن السابع في "المحرر" و "الحوادث" و "الدستور". اربع مائة صفحة من الحجم الكبير. جيدة الطباعة والتبويب تجمع المعلومات والنقد واللقاءات التي لرضا معظمها وساهم في بعضها خمسة نقاد من لبنان، تونس ومصر. والاهداء "الى بيروت... من فجر التاريخ الى ١٩٧٥".

قسم محمد رضا كتابه الى خمسة فصول: الافلام (نقد وتحليل لاهم افلام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ولقاءات مع مخرجيها)، الاشخاص (مجموعة كبيرة من الوجوه خلال سنة من سينمائيين ونجوم ومقابلات). الاحداث والتحقيقات (موسعة حول التيارات والاتجاهات الحديثة. تقارير حول النشاطات السينمائية في اكثر من ٤٥ بلدا، سجل لاهم المهرجانات العربية والدولية). التلفزيون (البرامج. الشخصيات. الاحداث). الاصدارات (مجلات وكتب. موسيقى الافلام وحول المعاهد التي تدرس السينما في العالم العربي وخارجه). عادة ثمينة لهاوي السينما في وسط سيل من النصوص التعيسة التي يقرأها عادة في انحاء العالم الناطق بالضاد ومحمد رضا من القلة الذين يمكن تسميتهم "مهووسي سينما" في مجال نشر ثقافتها. علم بالمادة التي يتناولها. يوصلها الى القارئ الهاوي بلا تعقيد ولا استذكاء: نوعية نادرة في صحافة اليوم - في العالم وفي البلاد العربية.

●

هذا اللقاء في كانون الاول ١٩٨٧ في مهرجان القاهرة حين جاء محمد رضا مندوبا للمجلة السينمائية الاميركية المهمة، "اميركان ريبورتر".

عن "كتاب السينما"، يقول: "كنت دائما اهوى تدوين النصوص وارشفتها. حلم حياتي ان اكتب موسوعة. في هذه السنوات، اخذت ادون نصوصا حول كل الافلام التي اشاهدها. كل المهرجانات الدولية التي احضرها. هكذا كتابي الاول دليل خلال سنة. فيه ٤٠٪ من النصوص مقالات سبق ونشرت والباقي مكتوب للدليل (...)".

ولد محمد رضا في بيروت في ١٩٥٢ عن ام لبنانية واب سوري. "انتهيت من دراستي الثانوية وانا في السادسة عشر ولم يكن لدينا القدرة على مصاريف المرحلة الجامعية. ترجمت قصصا لمجلتي "الكاميرا" و "الف ليلة وليلة" عن الانكليزية. وفي "الحسناء" كنت اكتب عن الاسطوانات العربية الجديدة. اول مرة عن السينما، كان مقالي عن فليني ولم اوقعه لاحساسي بالحياء. من انا لاكتب عن فليني؟ كنت اقرأ حول السينما في "النهار" وللناقد المصري سمير فريد. ثم بدأت اقرأ ما ينشر في بعض المجلات الانكليزية. كتبت في "الحوادث" و "الدستور" و "المحرر" (١٩٦٨) وفي مجلة [illegible]. في مجلة [illegible] مع [illegible]. ثم عودة الى "المحرر". [illegible] الحرب [illegible] ١٩٧٦ وعملت في اكثر من عاصمة عربية [illegible] العمل في "الاذاعة" و "آفاق عربية" وفي جريدة "الجمهورية". قررت الرحيل لان بغداد لا تقدم لهاوي السينما ما يصبو اليه من جديد. ذهبت الى ليبيا ومعي سبعة دنانير. والتقيت بمصطفى العقاد وعملت نائبا عن الملحق الصحافي في سفارة قطر. وصلتني دعوة من مهرجان ليبزيغ وقررت السفر. بتوكيل عن مؤسسة الخيالة لوضع دراسة عن مهرجان للافلام القصيرة. ومن ليبزيغ الى باريس حيث كتبت في "الوطن العربي" ثم "الوطن العربي" و "المجلة". غادرت الى لندن وعملت في "الشرق الاوسط" و "التضامن" وكنت رئيس تحرير "الفيديو العربي" في اعداده التسعة الاولى. واصدرت كتابي الاول. في لندن، مكثت من ١٩٧٨ الى ربيع ١٩٨٧ وحصلت على جواز سفر بريطاني. الآن، اعيش في الولايات المتحدة. في فينيكس، اريزونا. مرحلة جديدة. هجرة جديدة. بريطانيا كانت البلد الوحيد الذي شعرت فيه انني مقبول كمواطن والدي سوري وولدت في بيروت. اعتبر لبنان وطني، ورسميا، لا يعتبرونني لبنانيا. وهذا كان دائما يحزنني.

● سلسلة

"بعد عشر في لندن، شعرت انني اخذت منها ومن اوروبا عامة البانوراما الثقافية التي احتاج. ما سأستفقده في اميركا هو الثقافة المتعددة الوجوه. اذ كل ما هو غير اميركي لا وجود له. انوي تخطي هذا العائق بحضوري سنويا مهرجان كان وفي نهاية السنة الى فالنسيا، تونس والقاهرة.

"في الولايات المتحدة، ادرس السيناريو واحضر كتابين. سلسلة جديدة. مجلد كل ٦ اشهر صور للممثلين وملخص لنشاطاتهم. اعتقد انها ستكون سلسلة جماهيرية. واكمل دليلي الرابع للسينما. اراسل "القبس". صفحة بالالوان عن السينما العالمية في الملحق الاسبوعي. وفي "هوليوود ريبورتر". مراقب المواد الخاصة بالوسائل السمعية - البصرية في البلدان العربية.

"هدفي اليوم، سيناريو لفيلم اميركي. كتبت سيناريو لفيلم لبناني، واشك في امكان تحقيقه وتسويقه في الاوضاع الحالية كان مشروعي ان اخرج هذا الفيلم. ولا اشعر انني قادر على العودة الى بيروت والخضوع لما هي.

● هل تعتبر ان السنوات التي مرت عليك منذ تركك بيروت كانت صعبة؟

- في العادة، صعود وهبوط نفسيا. نعم صعبة جدا. واحلام لم تحقق وطموحات هدرت. زوجتي وبعض الاصدقاء يؤكدون: انت محظوظ. اصدرت كتبا. اما انا، فاشعر بحزن: الوضع العربي ككل يمنعك من التوسع باحلامك كل شيء شاق المنال والتحقيق. اكتب واجمع الاعلانات (وهذا احيانا كأنه نوع من الارتزاق). والاحق النشر واركض وراء التوزيع. كل هذا [illegible].

● هل تشعر انك في منفى؟

- عندما كنت في بيروت كنت اشعر بي غريبا. عندما هاجرت الى الخارج، [illegible]

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌فيفارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في الطلياس)	
الصحة	عوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	لمتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فار	ماسي الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٣٠ ساندي دل (رسوم متحركة)، ٥،٠٠ ابو الطيب المتنبي (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. الذئاب الصغيرة (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ٦،٣٠ بيروت المحروسة (حسان حلاق)، ٧،٠٠ المستقبل امرأة (جاكلين عازار)، ٨،٠٠ البربيطة (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول. ندوة اقتصادية (عدنان كريمة) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ ناس دونرن (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ كرة القدم: الحجر - المانيا

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الوبة النمر (مسلسل فرنسي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ أبوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "قلب ملاك" (ميكي رورك وروبرت دونيرو في ادارة الن باركر، الشرطي الخاص تتلبسه الشخصية الشريرة).
٢ - "المأزق" (الرجل والمرأة في مجتمع المادة).
٣ - "الخصيتان - ٣" (كوميديا اميركية).
٤ - "موعد اعمى" (كيم بازنجر طريفة في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "سيلك" (مغامرة وشيء من العنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "رد مسلح" (لي فان كليف وديفيد كارادين في المواجهة).
٢ - "فيلم مصري".

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ان تستأجر شرطيا" (بوليسي مشوق، مع برت رينولدز).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رغبة الموت - ٣" (بوليسي مع تشارلز برونسون).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "عشتار" (فرقة موسيقية في الصحراء العربية، مع ايزابيل ادجاني، وارن بيتي وداستين هوفمان).
٣ - "التغليفة الفولاذية" (حرب فيتنام في رؤية ستانلي كوبريك المختلفة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"انجيل" (مغامرة مرحة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "التغليفة الفولاذية" (حرب فيتنام في رؤية ستانلي كوبريك المختلفة).
٢ - "ساحرات ايستويك" (جاك نيكولسون، شير، طرافة ومرح).
٣ - "فولاذ بارد" (مواجهات حادة).
٤ - "فتيان ضائعون" (شيء من الموسيقى والرعب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "عريسين مدري من وين" (فودفيل، من تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سيد شاو لين" (جاكي شان يضرب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"العودة الى المدرسة" (كوميديا طريفة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "القاهرون" (روبرت دونيرو في شخصية آل كابوني، في المواجهة العنيفة بين المافيا والشرطة، اخراج بريان دو بالما).
٢ - "ذو القدم الكبيرة وعائلة هندرسون" (طرافة جميلة، احدث انتاج سبيلبرغ).
٣ - "جوس: الانتقام" (السمكة العنيفة المفترسة)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"غلوريا" (جينا رولاندس في المطاردة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"طابات الجنون" (الشباب الاميركي يمرح).

● لاساجيس (الاشرفية):
"سيلك" (مغامرة وشيء من العنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "الرجل الراكض" (ارنولد شفارتزنغر في المغامرة العنيفة).
٢ - "العودة الى المدرسة" (كوميديا اميركية طريفة).
٣ - "زمن حاتم زهران" (نور الشريف وبوسي).
٤ - "الفالس" (كوميديا الفتيات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"داخل المجال" (الخرافي العلمي الطريف، انتاج سبيلبرغ).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النمر والانثى" (عادل إمام الشرطي ضد مافيا المخدرات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شرطي بفرلي هيلز - ٢" (ادي مورفي الشرطي الاسود المرح والحاذق).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لن تغضب لبعض الخلافات الصغيرة. وهل تصدق ان الآخرين يوافقونك وانهم يجب ان يكونوا مثلك تماما؟

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): بين يديك علامات جد رابحة، وبعض الاسباب والاشياء منسية، وتحاول ان تستعملها في مكانها الاصح.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): اصدقاؤك ينضمون الى حلقتك حيث العمل للخير والاشياء الحسنة. ومعا تقومون بما يليق.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): رغبتك كبيرة ان تأكل بشراهة. وان تكون في اطار من الملذات. وليس الوقت ملائما.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): شيء من النكهة في عملك، وبهار تحب ان ترشه على الاشياء.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تعض الحياة بأسنان واسعة. وكل اللذائذ حولك متاحة لتأخذ منها.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): شريك طيب موافق لك يشفيك من بعض الاسباب. وهناك سعادة في حياتك

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ترتب وقتك جيدا. وعندك الوقت للحركة، ولن تتأخر ابدا

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). تهجم مباشرة على الهدف دون اي مفارقة، او تلوين. ولا وقت عندك لتضيعه.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مجموعة من الشخصيات حولك وآراء متصادمة، ولا بأس. وستجد ميدانا للاتفاق.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): رغبة طالما حملتها سرا في طريقها الى التحقيق. وكثيرون يوافقونك ويصطفون معك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لن تكون حذرا. ويمكن ان تشرد خارج الواقع لتطلب الفردوس المصطنع

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٦٣

افقيا:
١ - نقرة - خمر ٢ - افرغت ما في جوفها - مرتفع. ٣ - نصف غابة - الشرب ٤ - حرف جر - فاسق. ٥ - اتخذ الامر واقوم به - كشف. ٦ - حرف شرط - مدخل. ٧ - زراع - يوبخ. ٨ - خاف - نجاسة ٩ - دمعت العين.

عموديا:
١ - اسم اشارة - الزرع. ٢ - يتداوله. ٣ - شف - عاصفة بحرية - امتنع ٤ - حدها في المناجاة - شبهة ٥ - نصف ساعل - نصف واري - حرفان متشابهان ٦ - منايا - خفقان (معكوسة). ٧ - ظهر - قد يسر ٨ - يضمرون الحوف ٩ - البحص - نظفت.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - تحري - صادق ٢ - مؤثرات. ٣ - ني - من - مرج. ٤ - فض - غي. ٥ - هـ - يم - قر - جي ٦ - ارعن - ولوع. ٧ - هل - قتل. ٨ - مرشف - زي. ٩ - رفت - درد.

عموديا:
١ - تكمهما - نر. ٢ - بصيرة. ٣ - رم - معلمة. ٤ - يؤمن. ٥ - تن - يشح. ٦ - صرز - غرو - فر ٧ - ارمي - لف. ٨ - دار - جوشن. ٩ - يتجنى عليه.

إعلانات مبوّبة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

An international firm dealing with consumer products has vacancy for:

— MARKETING & SALES COORDINATOR

for its Saudi Arabia liaison office, who will be provided a good salary plus benefits.

All applicants must present the following qualifications:

— BA degree or similar in Business Administration or Economis.
— A minimum of 5 years experience in the fields of Marketing and Sales.
— Dynamic and aggressive.
— English is a must, French an asset.

Please call Mr. Elie Boustani at tel n° (01) 899886 to submit hand written C.V. and supporting documents.

A Lebanese Industrial firm dealing with consumer products has vacancy for:

— MARKETING & SALES MANAGER.

for its East Beirut office.

All applicants must present the following qualifications:

— BA degree or similar in Business Administration or Economis.
— A minimum of 5 years experience in the fields of Marketing and Sales.
— Dynamic and aggressive.
— English is a must, French an asset.

Please call Mr. Elie Boustani at tel n° (01) 899886 to submit hand written C.V. and supporting documents.

LEADING COMMERCIAL AND INDUSTRIAL COMPANY

Dealing in Distribution and Export of Consumer Goods needs

MARKETING ASSISTANT

With following specifications:
* Age : 25 - 28 years old.
* Holder of a University Degree in Economics, Business Administration Communication or equivalent.
* Completely fluent in English and Arabic (French an advantage).
* Job description covers involvement in the complete marketing function.

Attractive salary commensurate with qualifications plus fringe benefits.

Apply in strict confidence with complete handwritten C.V., photo and photocopies of reference to:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sami Solh Ave. Banque Libano-Française
Abdel Moneim Youssef Bldg. - 8th floor
Tel: (01) 385130 - (01) 382165 - Tlx: 43671 LE
Representative: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES SA.
Paris - Geneve - Brussels - London

وظائف

مطلوب

طبيب صحة عامة واطفال للعمل في مستوصف من ٨ - ١٢ ٨٦٢٥٠٩

معمل بلاستي ماكس في حاجة الى عمال وعاملات المعاش حسب الخبرة ٣٩٢٧٢٩ - ٣٩٥١٤١ المكلس خلف بوظة «Gervais» ملك ناصيف فضول.

DEMANDONS POUR EMPLOI IMMEDIAT:
— INGENIEURS ET TECHNICIENS ELECTRONIQUES.
— PROGRAMMEURS.
— CHAUFFEURS.
SALAIRE INTERESSANT
TEL 935100

COMPANY LOCATED IN ADONIS

SEEKING EXECUTIVE SECRETARY PREVIOUS EXPERIENCE.

GOOD COMMAND OF ENGLISH A MUST. APPLY TELEC TEL (09) 914606 — 900361

ZOUKOTEL

يطلب

* عاملات تنظيف للطوابق والشقق
FEMMES DE CHAMBRE
* عشي عربي افرنجي درجة اولى

الراتب حسب الخبرة

ت: ٩١٧٩٣١-٩٠١٤٥٦-٩٠١٤٢٤

شركة كبرى

تطلب:
- مسؤول مبيعات، يفضل من له خبرة بحقل المعدات الصناعية.
- سكرتيرة تنفيذية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ولغة انكليزية جيدة.
- فني مازوت يحمل شهادة TS .
- موظفاً ادارياً يحمل شهادة BT محاسبة.

للمراجعة ٨٠٩٢٢٩/٣٠

مطلوب

آنسة او سيدة انيقة المظهر لمحل Faux bijoux. ceintures et sacs luxes.

المعاش ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. وما فوق.

جونيه، سنتر امواج. للمراجعة:

Boutique Evasion 2000 — Jounieh face Aigue Marine.

الهاتف ٠٩/٩٣٨٥٨٥

للعمل في الامارات

١ - مربيات/مدبرات منزل راتب ٧٠٠ درهم مع مسكن وطعام.
٢ - ممرضات - راتب حسب الخبرة.
٣ - مدير كمب «CampBoss» ذو خبرة ونفضل من عمل مع ابيلا سابقا.

للعمل في الاردن

١ - عارضات ازياء.
٢ - مصمم او مصممة ازياء نسائية.
٣ - خياطات ذوات خبرة في القص والتفصيل.
٤ - معلم قص.

الحمراء، مؤسسة دودار، بناية فرح، ط ٧، ت ٣٥١١٨٦

فرن الشباك، كروس ويز للسياحة والسفر، بناية عبيدي ٣٩٣٨٤٨

مطلوب لدار حضانة مربية ممرضة خادمة ٣٨١٣٨٦

يلزمنا آنسات للتطريز وشك الخرز. ت ٤٩٦٤٩٤

مطلوب موظفون وموظفات لمطعم المورس شو الحمراء.

Bureau d'architecture dem. dessinatrice 916281 région Sarba — Kaslik.

شاب او آنسة للعمل على آلة الكومبيوتر مع المام بالمحاسبة + خبرة يفضل من سكان جونية ٩١٢٢٤٦ - ٩٣٤٤١٨

Demandons:
1) Secretaire réceptioniste experimentée trilingue.
2) Expert comptable experimenté trilingue. Téléph: 334330

يلزمنا معلم شاورما (عدد ٣) درجة اولى خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٣٧٠٤٤٥ السيد علي.

Cherchons vendeuse boutique prêt à porter Kaslik. Bonne présentation et bon Français. Si non s'abstenir. Tél (09) 938503/4

مطلوب عاملات حبكة تصفية وعمال درزة ذوو خبرة لمعمل توبوليبو الرملة البيضاء بناية برج افرست الطابق الخامس سفلي تجاه السفارة المصرية. ت ٨١٣٣٣٥ - ٨٠٥١٠١ - ٣٠٧٣٣٣ (المواصلات مؤمنة).

مطلوب آنسات متخصصات للعمل على الكومبيوتر ٢١٨٥١١ - ٣٣٥٧٢٢

مطلوب سائقون مع عمال. الدكوانة. التلفون ٤٩٠٤٦٩ - ٤٩٦٤٠٧

شركة تكييف هواء تطلب:
- سكرتيرة ادارية ٣
- محاسبين ٣
- رسامين ٢
- مضيفة لصالة العرض ٣
- فنيين ذوي خبرة بحقل التكييف ٤.

الاتصال ٨٩٨١٢٠ - ٨٩٥٣٢٤ - ٨٩٥٢٨٠

شركة تكييف هواء بحاجة الى مندوبي مبيعات للعمل في كل المناطق اللبنانية معاش + عمولة + تنقلات الخبرة ضرورية. الاتصال ٨٩٨١٢٠ - ٨٩٥٣٢٤ - ٨٩٥٢٨٠

فتاة لبقة للعمل في محل زهور الاشرفية. ت ٣٢٥٥٢٨

معلم لانجري Broom يطلب آنسات للخياطة المعاش مغر وحسب الكفاية الدورة. ٢٦٦٢٧٧ - ٥٨١٨٥٠

مطلوب عمال مع سكرتيرة. مصبغة كندا. ت ٨١٣٦٩٥/٤

مطلوب مندوب علمي لشركة ادوية الافضلية لصيدلي او كيميائي. منطقة العمل بيروت الغربية والجنوب والبقاع. معرفة اللغة الانكليزية ضرورية. الراتب مغر وتعطى افضلية لمن له خبرة بهذا المضمار. الاتصال بالرقم ٣٨٨٧٦٢/٧ بين الساعة التاسعة صباحا والاولى ظهرا الآنسة نادين وذلك لتحديد موعد لمقابلة الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط.

شركة مرطبات جلول في حاجة الى محاسبين سواء مع خبرة او بدونها. للمراجعة ٣١٩١٩٥ - ٣١٧٢٥٦ - ٨٢٠٠١٥/١٦

شركة غرزو في حاجة الى سائق ثان معاش ١٥ الفاً مع ضمان. جبيل. الهاتف ٩٤٤٩٦١

شركة تجارية كبرى تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات المنطقة الشرقية الشروط مغرية ٨٩٩١١٨ - ٨٩٨٢٩٠

Opening for telecom. eng. 2 years exp. in installation of radio networks. For appointment call: 320270 between 1h — 5h.

Required system analyst. min. 3 years exp. in design and implementation soft. applications. For appointment call: 320270 between 1h — 5h.

Ag. de publicité dem. dessinateur 880804 — 883235

Jeune société recherche sa secrétaire. Tél: 381992 de 8h à 14h

Boutique à Broumana cherche J.F. présentable, active entre 25 — 30 ans plein temps, sal. + com. + frais de trans. Tél: 891790 — 896748

مطعم برج الحمام

بحاجة الى عشي، لحام، شيف دو ران، كومي سفرة، فتى للمطبخ.

الحضور شخصياً يومياً بعد الظهر الى برج الحمام، انطلياس.

هنا نعوشي بوتيك

يطلب

سيدات مثقفات انيقات، لقسم المبيعات في صالات العرض.

الحمراء، التلفون ٨٦٢٦٤٠

معمل للالبسة النسائية

يطلب خياطين او خياطات متمرسين مع خبرة كبيرة تفصيل، باترون، قص. رواتب مغرية جداً وحسب الكفاية.

الحمراء، ت ٨٦٢٦٤٠

محل لبيع ملبوسات يونيسكس في الكسليك بحاجة الى موظفين من الجنسين راتب مغر زائد عمولة + شروط جيدة. الاتصال ٨٣١٣٨١ (٠٩) - ٨٣١٤٧٥ (٠٩)

سائق مع او بلا سيارة لدار صحافية ٣٨١٠٣٥

عارضات ازياء لدروة تدريبية طول ١٧٠ سنتم ٣٨١٠٣٥

مطلوب عامل + عاملة تنظيف دواماً كاملا لمكتب في الاشرفية. الهاتف ٣٢٠٥٠٧

معلم متقاعد للصيانة لمؤسسة بناء. جل الديب ٤١١٦٠٥

جنيناتي متزوج المسكن مؤمن. الاتصال ٩٠١٦٠١/٢/٣ قبل الاولى ظهرا.

شركة ريمكول في حاجة الى معلمين ومساعدين ذوي خبرة في تركيب مكيفات هواء وتصليحها ٤٩٢١١٤

مطلوب سكرتيرة مبتدئة دكتيلو انكليزي عربي ٨٩٧٠٧٥ السيدة شلهوب.

مطلوب عشية غير متزوجة عمر ٣٥ - ٤٥ دواماً كاملا العمل في بحرصاف، شروط جيدة. الاتصال ٤٤٩٠٩٠ - ٤٤٤٢٥٠

مطلوب آنسة لمكتب سفريات خبرة لا تقل عن سنتين للعمل في جونية. ت ٩١٤١١٤ - ٩٣٤٦٩٢

مطلوب سكرتير مكتب في زوق مصبح هندسة وعقارات. ت ٩٠٠٣٤٠

مطلوب انسة او شاب للسشوار والشمبوان لصالون نقولا عين الرمانة. التلفون ٢٨٠٨٩٠

سكرتيرة ذات المام بالمحاسبة لشركة شحن. ت ٤٤٤٣٥٠ الاتصال من ١ الى ٤ بعد الظهر.

مؤسسة تجارية كبرى تتعاطى اشهر الاصناف تطلب مندوبات مبيعات مع شروط وتقديمات مغرية. ت ٤٢٠٦٧٤

رسامة فن زخرفي BT 2 (décoration) لشركة في سن الفيل ٤٨٠٥٠٦

شيف دوران، بارمن، كومي، مساعد عشي، مرميطون لمطعم اللورد بايرون بحارو. الاتصال بين ٤ - ٧ ب.ظ. التلفون ٣٨٣٤١٩

معروض

محاسب مع خبرة يطلب عملا دواما جزئيا او اسبوعيا ٣٣١٢٤٦ ب.ظ.

مفروشات

بداعي السفر فرش مكتب مع سنترال الكترونيك ٣٢٦٩٥٢ - ٣٣٣٤٥٣

فرش شقة فخم في حال جيدة جداً. ت ٤٨٢٦٦٨ - ٤٨١٩٦٤

فرش منزل ستيل اميركي وفرش عيادة طبية ٣٣٠٠٦٩

إعلانات رسمية

اعلان للمرة الثالثة

مناقصة محصورة لتلزيم عمليات تخزين وتوزيع لأدوية الصندوق المستوردة

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمرة الثالثة في مبناه الكائن في شارع بعداد كورنيش المزرعة - في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧ مناقصة محصورة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم عمليات تخزين وتوزيع لأدوية الصندوق.

تحصر هذه المناقصة بأصحاب مستودعات الادوية المجازة قانونا من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لاستثمار مستودع أدوية منذ سنة على الاقل. ويشترط ان يكون العارض يتعاطى عمليات توزيع الادوية فعلياً لأكثر من وكيل واحد في منطقة معينة او اكثر من لبنان.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق في المركز الرئيسي وفي مركز الاشرفية.

تقدم العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية في المركز الرئيسي للصندوق الطابق السادس في مقابل ايصال برقم وصول العروض وتاريخه على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه أو يصل بعد المدة المحددة.

التكليف ١٧٥ — المدير العام ابرهيم حمدان

متفرقات

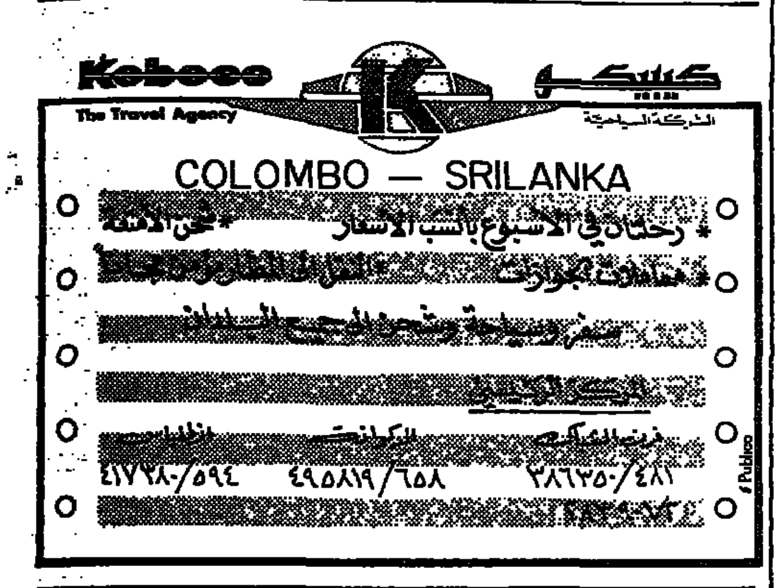
للبيع

كونتينر طول ٦ امتار للبيع ٠٤/٩٧٢٦٣٠ سمير.

A vendre ligne téléphonique quartier Sursok 411605

- تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠ -





Ets VISION

Pour la décoration

NEEDS URGENTLY

INTERIOR DESIGNERS AND ARCHITECTS

WITH LARGE INTERNATIONAL EXPERIENCE - WITH GOOD KNOWLEDGE OF FINISHING MATERIALS AND SPECIFICATIONS FOR EXECUTION DESIGN OF VERY HIGH STANDING PROJECTS

CONTRACT PERIOD MINIMUM 18 MONTH HIGH RANGE SALARY

CALL IMMEDIATELY 01/411017 OR 01/412234 FOR APPOINTMENT WITH Mr E.C.BALI

IMPORTANTE SOCIETE COMMERCIALE

spécialisée dans les équipements de construction recrute

LE DIRECTEUR DE LA SOCIETE

Il sera en charge du développement de nouveaux contacts, du suivi de la clientèle existante, ainsi que de la supervision de la gestion administrative.

Profil requis:
— Diplôme universitaire, génie et/ou gestion.
— Minimum 5 ans d'expérience dans un poste équivalent et dans un domaine se rapportant à la construction.
— Excellent sens des relations publiques.
— Français, Anglais courants. Allemand un atout.

LE CHEF COMPTABLE

Il sera en charge de la comptabilité, de la gestion du stock, du follow-up des commandes, ainsi que du suivi des budgets.

Profil requis:
— Diplôme de gestion ou de comptabilité.
— Minimum 3 ans d'expérience dans un poste similaire.
— Français.

LES TECHNICO-COMMERCIAUX

Ils seront en charge de la promotion et vente des équipements.

Profil requis:
— Diplôme universitaire.
— Minimum 2 ans d'expérience dans le domaine de la vente de produits similaires.
— Sens des relations publiques.
— Français et/ou Anglais.
— Motorisé.

LA SECRETAIRE

Trilingue, avec au-moins 1 année d'expérience.

LE COMPTABLE/BOOKKEEPER

T.S. Comptabilité, avec au-moins 1 année d'expérience.

L'horaire est à plein temps pour tous les postes à pourvoir.

Si vous correspondez aux profils requis, contactez Near East Consulting Group aux (01)481616, (01)215874, du Lundi au Vendredi, entre 9h et 11h.

إفتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الـ ١٥ والسوفياتية فنتسينه أحرزت الميدالية الذهبية الأولى



بالونات ملونة في سماء ملعب ماكماهون في كالغاري في افتتاح الدورة الاولمبية الشتوية الـ١٥. (رويتر تيليفوتو)



طائرات تنفث دخانا بالوان الحلقات الاولمبية فوق الشعلة المضاءة وعلم الدورة. (رويتر تيليفوتو)



فتى في الـ١٢، روبن ببري، يضيء شعلة الدورة من شعلة اخرى جيء بها من جبل الاولمب. (افب تيليفوتو)



العاب نارية تضيء مدينة كالغاري احتفاء بافتتاح الدورة الاولمبية. (رويتر تيليفوتو)



السوفياتية فيدا فنتسينه ـ الى اليمين ـ في سباق الـ١٠ كيلم لاجتياز الضاحية. (رويتر تيليفوتو)



فنتسينه تتحدث الى الصحافيين عقب احرازها الميدالية الذهبية الاولى. (رويتر تيليفوتو)

احرزت السوفياتية فيدا فنتسينه امس الميدالية الذهبية الاولى في الدورة الاولمبية الشتوية الـ١٥ التي افتتحت اول من امس في مدينة كالغاري الكندية، بفوزها في سباق الـ١٠ كيلومترات لاجتياز الضاحية مسجلة ٣٠:٠٨.٣ دقيقة.

ويشار الى ان فنتسينه (٢٦ عاما) الطالبة في احدى دور المعلمين في جمهورية ليتوانيا، اشتركت في هذا السباق في اللحظة الاخيرة. وحلت ثانية مواطنتها رايسا سميتانينا (٣٦ عاما)، وهي اكبر المشتركات سنا، مسجلة ٣٠:١٧ دقيقة بعدما تصدرت السباق مسافة ٤٫٦ كيلومترات، وثالثة الفنلندية ماريو ماتيكاينن حاملة كأس العالم ٣٠:٣٠٥ دقيقة. اما الفنلندية ماريا ليزا كيرفيسنيمي (٣٢ عاما) التي احرزت ٣ ميداليات ذهبية في الفردي في دورة ساراييفو ١٩٨٤، فحلت تاسعة مسجلة ٣٠:٥٧ دقيقة.

وكانت الدورة افتتحت مساء السبت في احتفال مهرجاني تخلله عرض لبعثات الدول المشتركة، ومنها لبنان، وغناء ورقص وحركات جماعية وتحليق لسرب من الطائرات تنفث دخانا بالوان الحلقات الاولمبية الخمس واختتم بالعابنارية. وشهد الافتتاح حاكمة كندا السيدة جان سوفيه ورئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني ورئيس اللجنة الاولمبية السيد خوان انطونيو سامارانش والرئيس السابق اللورد كيلانين.

وبدأت مسابقات الدورة بثلاث مباريات في تصفيات المجموعة الثانية للهوكي على الجليد اسفرت عن فوز الاتحاد السوفياتي على نروج ٥-٠ (٠-٠، ٣-٠، ٢-٠)، والولايات المتحدة على النمسا ١٠-٦ (٢-١، ٤-٠، ٤-٥)، والمانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٢-١ (٠-١، ٠-١، ٠-١)، في اولى مفاجآت في الدورة.

وكان مقررا ان يقام سباق الانحدار في التزلج على الثلج الساعة ٨:٣٠ مساء بتوقيت بيروت، لكن الرياح الشديدة حالت دون اقامته، علما انه يبدأ من ارتفاع ٢٤١٣ مترا وتبلغ مسافته ٣١٤٧ مترا بانحدار ٨٧٤ مترا. وقرر القضاة تأجيله ساعة. وفي هذه الاثناء بلغت سرعة الرياح ٩٠ كيلومترا في الساعة، فتقرر تأجيله الى الساعة ١٠:٣٠ مساء، ثم الغي. وكان اكثر من ٢٠ الف شخص اشتروا تذاكر لمشاهدة هذا السباق وبلغ ثمن التذكرة ٢٨ دولارا.

وفي المرحلة الاولى من سباق الزحافات الثلجية للفردي للرجال، حطم الالماني الشرقي ينس موللر الرقم العالمي قاطعا مسافة ١٢٥١ مترا في ٤٦:٣٠١ ثانية بمعدل ١١٧.٨ كيلومترا في الساعة. والرقم السابق ٤٦:٧٩٢ ثانية سجله البطل الاولمبي النمسوي ماركوس بروك.

وهنا النتائج الفنية:

● التزلج الاسكندينافي:

ـ سباق الـ١٠ كيلومترات (سيدات، فردي):

١ ـ فيدا فنتسينه (الاتحاد السوفياتي) ٣٠:٠٨٣ دقيقة.

٢ ـ رايسا سميتانينا (الاتحاد السوفياتي) ٣٠:١٧.

٣ ـ ماريو ماتيكاينن (فنلندا) ٣٠:٣٠٥.

● الهوكي على الجليد:

ـ المجموعة الثانية: فاز الاتحاد السوفياتي على نروج ٥-٠، والولايات المتحدة على النمسا ١٠-٦، والمانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٢-١.

ـ المجموعة الاولى: فازت اسوج على فرنسا ١٣-٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

إدبرغ أحرز بطولة روتردام

احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول ببطولة دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢. واستغرقت مباراتهما ساعتين.

ونال ادبرغ (٢٢ عاما) ٣٢٥٠٠ دولار. وهو كان احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه على الاميركي جون ماكنرو.

وفي الزوجي للرجال، فاز الالمانيان الغربيان باتريك كونن وتوره ماينيكه على الاسوجي ماغنوس غوستافسون والايطالي دييغو مارجيسو ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٢).

دورة ليون

● احرز السنغالي يايا دومبيا بطولة دورة ليون الفرنسية الدولية بفوزه على الاميركي تود نلسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

ويشار الى ان دومبيا (٢٤ عاما) هو المصنف ٤٥٣ في العالم، فيما يحتل نلسون المركز ١١٩.

دورة دالاس

● في الدور نصف النهائي من دورة دالاس الاميركية الدولية، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة رابعة (٦-١، ٦-٣، ٦-٢)، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢.

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت بطولة هذه الدورة ٧ مرات.

● في مباراة ودية اقيمت في ابردين (اسكوتلندا)، فاز الاميركي كيفن كارين على الاوسترالي بات كاش ٦-١، ٦-٣ في ٦٧ دقيقة.

شؤون البلد والناس

انسي الحاج

دعت "دار النهار للنشر" الى حضور توقيع انسي الحاج كتابه الجديد "كلمات، كلمات، كلمات" بين الرابعة والسابعة مساء غد الثلثاء في مكاتب الدار في الاشرفية، (مكاتب "النهار العربي والدولي" سابقا)، شارع زهرة الاحسان.

محاضرات الالدك

تعقد الالدك (الرابطة اللبنانية للانماء الثقافي) سلسلة محاضراتها في ١٩٨٨ حول الموضوع العام: "لبنان: الازمة":

ـ بطرس لبكي يحاضر عن "الاقتصاد سياسي للازمة: وقع ورهانات"، يوم الجمعة ١٩ شباط.

ـ هنري العويط- فكتور لحود، نايف المعلوف عن "ازمة التعليم: مشاكل حالية وتطلعات مستقبل"، يوم الجمعة ٢٦ شباط.

ـ انطوان خير عن "ازمة المؤسسات"، يوم الجمعة ٤ اذار.

ـ فؤاد ن. البستاني عن "طب الازمة وازمة الطب"، يوم الجمعة ١١ اذار.

ـ فريدي باز عن "ازمة نقدية ومالية: اعترافات في الاساس وتوجهات في المبدأ"، يوم الجمعة ١٨ اذار.

ـ لوسيان جورج عن "الصحافة اللبنانية الى اين؟"، يوم الجمعة ٢٥ اذار.

ـ فاتشيك بابكيان عن "ازمة القانون"، يوم الجمعة ١٥ نيسان.

● المحاضرات بالفرنسية في قاعة حرم جامعة القديس يوسف ـ شارع هوفلان، الساعة ١٨:٣٠.

الجمعية الخيرية الدرزية

من اللجنة النسائية في الجمعية الخيرية الدرزية انها "عقدت جمعيتها العمومية في حضور جمع من المنتسبات يوم الاربعاء العاشر من شباط ١٩٨٨. والقت رئيسة اللجنة النسائية السيدة نائلة نويهض كلمة ترحيب. ثم تكلمت السيدة نجوى البعيني فقدمت البيان السنوي عن اعمال الجمعية خلال ١٩٨٧. ونيابة عن السيد راجح نعيم القت السيدة سعاد ابو حقرا قصيدة كان قدمها قبل سفره هدية للجمعية، وتناولتها بالتحليل والعرض لكونها نهجا تسير عليه الجمعية في كل ما تحققه وتصبو اليه. واثنت المنتسبات على الجهود التي بذلتها الجمعية في سبيل الانسان العاثر وتمنت لها النجاح والتوفيق".

خطبة معوض ـ صقر

عقدت مساء السبت ١٣ شباط خطبة المهندس جورج معوض والانسة ريتا موريس صقر، في منزل والدها. واقتصر الحضور على الاهل.

طلب مساعدة

ارملة ابعدت الظروف عنها ولديها القاصرين تريد استعادتهما من الخارج. لمن يريد مساعدتها على تأمين نفقات السفر ايداع تبرعه الحساب الرقم ٤٦٢٧٤ في بنكو دي روما فرع الدورة.

السباحة: لامبرتا عزز رقما لغروس

عزز السباح الايطالي جيورجيو لامبرتي افضل رقم عالمي في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة في حوض عمقه ٢٥ مترا في دورة بون الالمانية الغربية الدولية في السباحة، اذ سجل ٣,٤١.٧٤ دقائق. والرقم السابق ٣,٤٢.٤٠ للالماني الغربي مايكل غروس قبل ٣ سنوات.

ويلتقي غروس، الذي لم يشترك في دورة بون، ولامبرتي غدا في بيسكارا (ايطاليا) في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة الذي يضم فريقيهما.

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

إسبانيا: الخسارة الثالثة لريال مدريد

عزز نابولي متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وكابتنه الارجنتيني دييغو مارادونا هداف الدوري مركزيهما في المرحلة الـ١٩ التي اقيمت امس، اذ استضاف افيلينو وفاز عليه ٤-٠ سجلها اليساندرو رينيكا برأسه في الدقيقة ١٧ من كرة رفعها مارادونا، وجيوفاني فرانتشيني في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من سالفاتوري باني ومارادونا في الدقيقة ٣٢ بعد فاصل ترقيص بدأه من منتصف الملعب، وفرانشيسكو رومانو في الدقيقة ٦٦ اثر مجهود فردي لمارادونا. وهذه الاصابة السادسة لمارادونا في مبارياته الست الاخيرة والاولى في مرمى افيلينو منذ ٤ مواسم وبها ارتفع رصيده على رأس لائحة الهدافين الى ١٣ اصابة بفارق ٤ اصابات عن زميله البرازيلي كاريكا .

وسقط آ. سي. ميلان في فخ التعادل واسكولي ١-١ في اسكولي. واكمل كلا الفريقين المباراة بعشرة لاعبين. ففي الدقيقة ٨ طرد الحكم لاعب ميلان الهولندي رود غوليت، افضل لاعب في اوروبا، لاحتجاجه على انذاره اياه بحجة مخاشنته فلافيو ديسترو، وهو سيغيب عن فريقه مباراتين رسميتين. وفي الدقيقة ٤٧ سجل ديسترو اصابة اسكولي اثر مجهود فردي. وفي الدقيقة ٦٩ طرد الحكم لاعب اسكولي دومينيكو اغوستينو بعدما نال انذارين. وفي الدقيقة ٦٦، سجل دانيال ماسارو اصابة التعادل لميلان.

وفاز سمبدوريا على كومو ٣-٠ سجلها بترو فيركوود وهانس بيتر بريغل وجيانلوكا فيالي في الدقائق ٢١ و٦٢ و٧٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نابولي ٤- افيلينو ٠

سمبدوريا ٣- كومو ٠

فيورنتينا ٠- امبولي ٠

اسكولي ١- آ. سي. ميلان ١

شيزينا ٠- بيسكارا ١

بيزا ١- آ. اس. روما ١

انترناسيونالي ميلانو ٠- آ. سي. تورينو ١

جوفنتوس ٠- فيرونا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ نابولي ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة (٤٢-١٣).

٢ ـ آ. سي. ميلان ٢٨ (٢٩-٩).

٣ ـ آ. اس. روما ٢٥ (٢٨-١٤).

٤ ـ سمبدوريا ٢٤ (٢٧-١٨).

٥ ـ انترناسيونالي ميلانو ٢١ (٢٥-٢١).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الاسباني، لقي ريال مدريد متصدر اللائحة خسارته الثالثة هذا الموسم امام مضيفه الباسكي اوساسونا ١-٢، وكذلك خسر هدافه المكسيكي هوغو سانشيز، لطرده. في الدقيقة ٤٣، سجل خوان غويكوتشيا برأسه الاصابة الاولى للفريق المضيف. وعلى الاثر، سيطر ريال مدريد على مجريات اللعبة ولم يهدأ الا بعدما سجل له سانشيز في الدقيقة ٥٥ اصابة التعادل من ضربة جزاء "بنالتي" اثر مخاشنة الدفاع لباكو يورنتي داخل المنطقة المحرمة. وهي الاصابة الـ١٩ هذا الموسم للمكسيكي الذي طرد بعد لحظات لمخاشنته غوميث. واستغل اوساسونا الارتباك في صفوف ضيفه وتمكن كابتنه فرنشيسكو ديبوداس بعد دقيقتين من طرد سانشيز من ان يسجل برأسه الاصابة الثانية لاوساسونا.

وفاز اتلتيكو مدريد الثاني على سلتا ٢-١. سجل للفائز ساليناس وبارا في الدقيقتين ٤٩ و٦٤ وللخاسر مارتيش في الدقيقة ٤٢.

وخسر ريال سوسييداد الثالث امام اشبيلية ٠-١ سجلها بنغوتشيا في الدقيقة ١٧.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد ٢- سلتا ١

اتلتيكو بلباو ٢- بتيس ٠

قادش ٠- مايوركا ٠

اسبانيول ١- مورسيا ٠

لاس بالماس ٤- فالادوليد ٠

اوساسونا ١- ريال مدريد ٢

سابادل ٠- لوغرونيس ١

سرقسطة ٢- خيخون ٠

اشبيلية ١- ريال سوسييداد ٠

فالنسيا ١- برشلونة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ ريال مدريد ٣٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٨ ـ ١٦).

٢ ـ اتلتيكو مدريد ٣٢ (٤٤ ـ ١٨).

٣ ـ ريال سوسييداد ٣١ (٤٠ ـ ١٨).

٤ ـ اتلتيكو بلباو ٢٩ (٣٤ ـ ٢٥).

٥ ـ فالادوليد ٢٦ (٢١ ـ ٢١).

انكلترا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي والتي اقيمت اول من امس، فاز ليفربول متصدر اللائحة على واتفورد اللندني ٤ ـ ١ امام رقم قياسي من انصار الفريق المضيف الذين ضاقت بهم مدرجات ملعب "فيكاريج رود". وهذا الفوز الـ٢٠ لليفربول الذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ٢٦ في الدوري. اما واتفورد فكانت اصابته هي الاولى في مبارياته الـ١١ الاخيرة. و"ماكينة" ليفربول، التي ستختبر جديا امام افرتون الاسبوع المقبل في كأس الاتحاد الانكليزي، لم تكمل دورانها الا بعدما اهدر سينيور والن وماك كليلاند فرصا محققة لواتفورد كانت اخطرها لسينيور. وكان بيتر بيردسلي نجم اللعبة وبدا التفاهم بينه وبين ساعد الدفاع راي هوتون واضحا، فيما سيطر ستيف ماكمان ونايجل سباكمان على منطقة الوسط. وفي الدقيقة ٢٩ سجل بيردسلي اثر تمريرة من سباكمان الاصابة الاولى، وهي الـ١١ له هذا الموسم. وفي الدقيقة ٤٧ سجل جون اولدريدج اثر تمريرة من هوتون الاصابة الثانية، وهي الـ٢١ له. وفي الدقيقة ٥٠ اضاف بيردسلي اثر مجهود فردي الثالثة، وهي اجمل اصابات المباراة. وفي الدقيقة ٦٠ سجل بيتر بارنز اللاعب السابق لواتفورد الرابعة من كرة مرتدة، قبل ان يسجل لوثر بليست اصابة واتفورد.

وفاز مانشستر يونايتد الثاني، علما انه لعب مباراتين اكثر من ليفربول، على تشلسي ٢ ـ ١ في تشلسي. وهي اول خسارة لتشلسي على ارضه هذا الموسم، والفوز الخامس على التوالي لمانشستر الذي لم يخسر في زيارته الرابعة لمضيفه. وسجل اصابتيه ستيف بروس اثر مجهود لفيف اندرسون وليام اوبراين اثر مجهود لبراين ماكلير في الدقيقتين ٥٠ و٥١، بينما سجل كولن وست اصابة تشلسي في الدقيقة ٨٢.

وتعادل نوتنغهام فوريست وساوثمبتون ١ ـ ١. سجل كولن كلارك اصابة ساوثمبتون في الدقيقة ٣٨ بعدما خاشن ستيوارت بيرس غلين كوكران داخل المنطقة المحرمة، وعادل نايجل كلوف اثر تمريرة من ويلسون في الدقيقة ٤٤، وهي الـ١٧ له. وابدى بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي اعجابه باداء دس ووكر قلب دفاع نوتنغهام.

وهنا النتائج :

ارسنال ٢ ـ لوتون تاون ١

تشارلتون ١ ـ ويمبلدون ١

تشلسي ١ ـ مانشستر يونايتد ٢

كوفنتري سيتي ٢ ـ شيفيلد ونسداي ٠

افرتون ٢ ـ كوينز بارك رينجرز ٠

نيوكاسل يونايتد ١ ـ نوريتش سيتي ٣

اوكسفورد يونايتد ٠ ـ توتنهام

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

ألعاب القوى: أرقام جديدة للقاعة

حطمت العداءة الالمانية الشرقية كريستين فاشتل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر داخل قاعة مقفلة للمرة الثانية في ٤ ايام، في دورة دولية في العاب القوى اقيمت في فيينا، اذ سجلت ١:٥٦.٤٠ دقيقة بفارق ١.٢٤ ثانية عن رقمها السابق الذي سجلته في تورينو (ايطاليا) الاربعاء الماضي.

كذلك حطم الالماني الشرقي دونالد فايغل الرقم العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مشيا مسجلا ١٨.١١.٤١ دقيقة. والرقم السابق ١٨.٢٧.٧٩ سجله السوفياتي ميخائيل شينيلوف في بطولة العالم في انديانابوليس (الولايات المتحدة) قبل سنة.

وحطمت الالمانية الشرقية هايكه دريشلر الرقم العالمي في الوثب الطويل مسجلة ٧.٣٧ امتار، بفارق ٥ سنتميترات عن رقمها السابق الذي سجلته في ٢٧ شباط ١٩٨٧.

● في ايست رونذرفورد (نيويورك) حطمت الرومانية دوينا ميلنتي الرقم العالمي في سباق الميل داخل قاعة مقفلة مسجلة ٤.١٨.٨٦ دقائق. والرقم السابق ٤.٢٠.٠٥ سجلته الاميركية ماري ديكر سلاني في ١٩ شباط ١٩٨٢ في سان دييغو.

وعزز الاميركي تيم لويس افضل رقم عالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر مشيا مسجلا ٥.١٢.٠٥٣ دقائق. ورقمه السابق ٥.١٧.١٧ سجله العام الماضي.

● فاز العداء الاثيوبي ابيبي ميكونن في ماراتون طوكيو الياباني الدولي قاطعا المسافة في ٢:٠٨.٣٣ ساعتين. وحل ثانيا التنزاني جوما ايكانغا بطل السباق في السنتين الاخيرتين ٢:٠٨.٤٢، وثالثا الالماني الشرقي جورج بيتر ٢:٠٨.٤٧.

● في شوازي ـ لو ـ روا (فرنسا)، فاز البريطاني دايف لونغ في سباق نصف الماراتون مسجلا ٥٩.٠٢.٣ دقيقة. وحل ثانيا الفرنسي دومينيك شوفالييه ٥٩.١٠، وثالثا البرتغالي لويس سواريش ٥٩.١٩.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ١٠٥ ـ ١٠٣، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ٨٤ ـ ٧٣، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٠ ـ ١٠٣، وفينيكس صنز على سكرامنتو كينغز ١١٦ ـ ١١٤، وغولدن ستايت ووريورز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٩ ـ ٩٥.

الحاج ومركريان وأبي غصن والراعي وقواص وحنوف

بطولة لبنان لاجتياز الضاحية

١٢٨ عداء وعداءة يمثلون ١١ جمعية اتحادية اشتركوا صباح امس في المرحلة الاولى من بطولة لبنان لاجتياز الضاحية التي نظمها اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت. وفاز في هذه المرحلة، التي ضمت ابرز وجوه اللعبة، كل من ميرنا الحاج من الانصار (فتيات) ونورا مركريان من هومنتمن برج حمود (ناشئات)، وصولانج ابي غصن من المريميين ديك المحدي (سيدات) وروبير الراعي من الانطونية (فتيان) وبسام قواص من الانصار (ناشئون) وبلال حنوف الانطونية (رجال).

وتقاسمت القاب الفرق نوادي السان جورج الزلقا والمريميين والانطونية.

وهنا النتائج الفنية:

● الفتيات ـ المسافة ٢٢٠٠ متر:

١ ـ ميرنا الحاج (الانصار) ٩.١٥ دقائق.

٢ ـ لوليتا ديب (اتلتيكو) ٩.٢٠

٣ ـ مرتا ابي غانم (السان جورج الزلقا) ١٢.٣٥.

ـ ترتيب الفرق: ١ ـ السان جورج الزلقا ١٢ نقطة، ٢ ـ الانصار واتلتيكو من دون نقاط لعدم وصول ٣ عداءات من كل منهما.

● الناشئات ـ المسافة ٣٣٠٠ متر:

١ ـ نورا مركريان (هومنتمن برج حمود) ١٦.٠٢ دقيقة.

٢ ـ مايا بجاني (الانطونية) ١٧.٠٢.

٣ ـ ريما ابي خطار (السان جورج) ١٨.١٥

ـ ترتيب الفرق: ١ ـ السان جورج الزلقا ١٣ نقطة، ٢ ـ هومنتمن برج حمود والانطونية من دون نقاط.

● السيدات ـ المسافة ٣٣٠٠ متر.

١ ـ صولانج ابي غصن (المريميين ديك المحدي) ١٤.٠٦ دقيقة

٢ ـ سميرة طايع (المريميون) ١٤.٤٢

٣ ـ رين بجاني (الانطونية بعبدا) ١٦.٤٠

ـ ترتيب الفرق: ١ ـ المريميون ٧ نقاط، ٢ ـ الانطونية من دون نقاط.

● الفتيان ـ المسافة ٥.٥٠٠ كيلم:

١ ـ روبير الراعي (الانطونية) ١٩.٥٨ دقيقة.

٢ ـ سهيل شمص (الانطونية) ٢٠.٠٣

٣ ـ جان كلود حنين (الانطونية) ٢٠.٠٩

ـ ترتيب الفرق: ١ ـ الانطونية ١٢ نقطة، ٢ ـ اتلتيكو ٤٠ ٣ ـ السان جورج الزلقا، ٤ ـ الانصار وهومنتمن جونية من دون نقاط.

● الناشئون المسافة ٦.٦٠٠ كلم:

١ ـ بسام قواص (الانصار) ٢٢.٤٥ دقيقة.

٢ ـ سيمون رحباني (المريميون) ٢٢.٥٤

٣ ـ زهير ناجي (الانصار) ٢٣.٤٠

ـ ترتيب الفرق: ١ ـ الانطونية ٢٥ نقطة، ٢ ـ المريميون ٣٣، ٣ ـ الانصار والسان جورج وهومنتمن بيروت من دون نقاط.

● الرجال ـ المسافة ١١ كلم:

١ ـ بلال حنوف (الانطونية) ٣٨.١٧ دقيقة.

٢ ـ مثال سحمراني (الانصار) ٣٩.٣٤

٣ ـ سليمان مطر (الانطونية) ٣٩.٣٥

ـ ترتيب الفرق: ١ ـ الانطونية ١٤ نقطة، ٢ ـ اتلتيكو ٤٠، ٣ ـ المريميون ٤٧، ٤ ـ هومنمن بيروت ٧٠، ٥ ـ الانصار وحفرون وهومنتمن بيروت من دون نقاط.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب وامين السر العام والحكام ريمون بحلق والاب ايلي عبد المسيح وهارون سعاده وسمير شاغوري وايلي داكسيان وفاروج كيفوركيان.

وتقام الاحد المقبل المرحلة الثانية الاخيرة من البطولة.

المكسيك الى نهائيات كرة سيول

فازت المكسيك على غواتيمالا ٢ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) في اياب تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكريبي) في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية. وكانت المكسيك فازت ٢ ـ ١ ذهابا، فصعدت الى الادوار النهائية.

فوز لمنتخب مصر على لوكوموتيف ليبزيغ

فاز المنتخب المصري لكرة القدم على فريق لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي ١ ـ ٠ (الشوط الاول ١ ـ ٠) في مباراتهما الودية التي اقيمت امس في الاسماعيلية وسجل اصابتها ايمن يونس في الدقيقة ٨.

وهذه المباراة الاولى لمصر استعدادا للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ ١٦ التي ينظمها المغرب في اذار. وسبق للفريق الالماني ان فاز على فريق الاهلي ٤ ـ ٠ قبل ٣ ايام.

٣ حكام دوليين قتلوا في مسقط

قتل ٣ حكام دوليين في كرة القدم، عمانيان وسوداني، وهم في طريقهم الى مخيم تدريبي في مدينة سور على بعد ٤٢٠ كيلومترا من مسقط، بعدما اصطدمت سيارتهم بعمود لانفجار احد اطاراتها.

ويدعى العمانيان حامد حمدان (٢٤ عاما) وابو وحيد (٤٦ عاما)، وهما حكمان دوليان منذ ١٩٨٠، في حين لم يعرف اسم الحكم السوداني.

فوز الشبيبة المزرعة على السلام زغرتا ١ ـ ٠

انطونيو فنيانوس رأس حربة السلام يحاول استخلاص الكرة من قلب دفاع الشبيبة فياض رمو ـ على الارض ـ بين كماشة مزرعانية قوامها بسام حيدر وحسن خشيش وربيع الحسن. وبدا سركيس الدويهي (٧) يتابع اللعبة "عالواقف".

كتب علي حميدي صقر :

فاز فريق الشبيبة المزرعة على فريق السلام الزغرتاوي ١ ـ ٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب حبيب ابي شهلا في اطار استعدادهما لمسابقة الدوري العام لكرة القدم التي تنطلق في ٣ نيسان (الشوط الاول ٠ ـ ٠). وكان السلام تعادل قبل اسبوعين مع فريق الانصار ١ ـ ١ على ملعب الصفاء في بيروت، وقبلهما بالنتيجة نفسها مع فريق الرياضة والادب الطرابلسي على ملعب بلدية طرابلس.

شهد اللعبة جمهور قليل بلغ ما دفعه رسوم دخول ٣٠ الف ل. ل.، وهي جاءت متكافئة وغنية بالفرص في شوطها الاول، سلامية زغرتاوية في الثاني.

فنيا، بدا المزرعانيون اكثر انسجاما منهم من ذي قبل وكانت خطوطهم مترابطة وظهر جليا مع مرور الدقائق وكرها انهم لن يكونوا صيدا سهلا للزغرتاويين الذين كانت كفتهم ـ معنويا ـ هي الارجح في نظر الجمهور، فيما بدا هؤلاء ـ على غير ما كان متوقعا ـ دونهم في المباراة السابقة امام الانصار اذ عابهم سوء الانتشار والبطء في الايقاع وعدم الدقة في التمرير والتصويب الامر الذي كلفهم اهدار فرص بعضها ثمين وبعضها من النوع الذي لا يهدر.

واذا كانت اصابة الفوز المزرعانية تحققت بضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة غسان الموسوي لاحمد عباس داخل "الصندوق" في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني فان الزغرتاويين كان يمكن ان يحققوا التعادل بضربة جزاء "بنالتي" مماثلة قبل النهاية بدقيقتين اثر لمس فادي فرح الكرة بيده داخل المنطقة الحرام، لكن الحكم كان له رأي آخر فامر بمتابعة اللعبة واعتبرها "جنحة".

الشوط الاول

بدأ الفريقان الشوط الاول بمناوشات. وفي الدقيقة ٩ اطلق رضا حسين واحدة صدها ابو ناصيف سابحا فتحولت عن غير قصد الى بلال اوسلاتي الذي ارتبك واتاح لغسان موسوي فرصة تشتيتها لينجو الحرمى الزغرتاوي من ورطة.

ويوالي الفريقان مساجلتهما من دون خطورة على كلتا الشبكتين. وفي الدقيقة ١٦ تثمر احدى الهجمات المزرعانية رمية ركنية. وفي الدقيقة ١٧ يحاور انطونيو فنيانوس الثنائي بسام حيدر وفياض رمو ويهدر فرصة طيبة. وفي الدقيقة ٢١ يرسل رضا حسين الكرة من مركز الجناح الايسر فتتخطى الحارس ابو ناصيف ويقابلها اوسلاتي برأسه فتنفجر في السور الحديد الى اليسار المقص وتضيع على المزرعانيين اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٦ يحل احمد عباس محل بلال اوسلاتي. وفي الدقيقة ٣٠ تتهيأ الكرة امام روبير فرح فيرقص بطرس دحدح وغسان الموسوي ويحاول جاهدا لفها في الشباك، لكن ابو ناصيف "المخضرم" ينقض على الكرة في فدائية ويحسم الموقف. وفي الدقيقة ٣١ تتهيأ الكرة امام انطونيو معوض فيدخرها لنفسه ويطلقها بيسراه قنيفة تحف بالعارضة المزرعانية وتضيع على الزغرتاويين فرصة ولا اندر. وفي الدقيقة ٣٨ تثمر احدى الهجمات المزرعانية في قيادة روبير فرح رمية ركنية تذهب اهدارا. وفي الدقائق التالية تغيب الشمس ويميل الطقس الى البرودة وكذلك اللعبة حتى ينهي الحكم الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠ ـ ٠.

الشوط الثاني

بعد الشوط الاول الذي جرى في جو دافئ ومشمس، نزل الفريقان أرض الملعب وقد تبدلت الحال، فالجو مكفهر والهواء بارد ولاذع والسماء تنذر بوابل اوله رذاذ. على ان ذلك لم ينعكس على اداء اللاعبين اذ افتتحوا هذا الشوط بمناوشات ساخنة وما هي الدقيقة ١٣ حتى عرقل غسان الموسوي قلب دفاع السلام احمد عباس "حفيظة" داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في الاقتصاص له بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها "المتخصص" رضا حسين واطلقها خادعة قوية الى الزاوية اليمنى لمرمى ابو ناصيف الذي جنح يسارا وكانت اصابة الفوز للمزرعانيين ١ ـ ٠.

وبدل ان يوالي المزرعانيون الضغط لتغطية الاصابة وتعزيزها بثانية انكفأوا واتاحوا للزغرتاويين فرصة محاصرتهم في منطقتهم، فحوصر مرمى علي جابر وكاد يحيق به من جراء ذلك خطر داهم، فيما اعتمد المزرعانيون على الهجمات المرتدة التي جاءت في مجملها غير ذات خطر. في الدقيقة ١٦ حل سامي عربيد محل احمد عباس في الشبيبة، وكان جان فرشخ حل محل ايلي سابا في خط ظهر السلام في مستهل هذا الشوط. وفي الدقيقة ١٨ كاد الرذاذ يتحول مطرا. وفي الدقيقة ٢١ اخترق بدوي نعمة وانطونيو فنيانوس خط الظهر المزرعاني وانفردا بعلي جابر، لكن جابر كان يقظا فانقض على الكرة في اللحظة الحاسمة واستخلصها وانقذ مرماه من اصابة مئة في المئة. ويوالي الزغرتاويون المد والمزرعانيون الجزر انما على غير طائل. وفي الدقيقة ٢٩ واحدة لسامي عربيد اثر هجمة مرتدة يعطلها ابو ناصيف طائرا قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى. وفي الدقيقة ٣٧ قنيفة لفنيانوس ينقض عليها علي جابر كالصقر وينقذ مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٣٨ هجمة سلامية تثمر رمية ركنية. وفي الدقيقة ٤٠ يرسل بدوي بو نعمة الكرة هوائية فتتخطى الحارس علي جابر وتتهيأ لسيمون زخيا فيشوطها كيفما اتفق ويهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٤٢ يعيد بدوي بو نعمة الكرة فتتخطى علي جابر وتصل الى سيمون زخيا فيهدرها بالاسلوب نفسه كأن الفرصتين نسختان "بالستانسل". وفي الدقيقة ٤٣ يلمس الظهير المزرعاني الايسر فادي فرح الكرة داخل المنطقة المحرمة لفريقه ويصيح الكل "بنالتي" لكن الحكم يأمر بمتابعة اللعب ويحرم الزغرتاويين ضربة جزاء "بنالتي" كان يمكن ان تحقق لهم التعادل. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي اللعبة مزرعانية ١ ـ ٠.

مثل الشبيبة المزرعة "المتطور" الحارس علي جابر واللاعبون فادي صبح وفياض رمو وبسام حيدر وفادي فرح وحسن خشيش وربيع الحسن وروبير قهوجي وروبير فرح وبلال اوسلاتي (احمد عباس) ورضا حسين.

ومثل السلام الزغرتاوي الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون ايلي سابا (جان فرشخ) وجوزف بركات وغسان موسوي وبطرس دحدح وفوزي يمين وسركيس دويهي وانطونيو فنيانوس وريمون عبدالله (سيمون زخيا) وانطونيو فنيانوس وبدوي بو نعمة.

قاد المباراة الحكم عفيف علي حسن وعاونه محمد قماطي وزهير المصري وبلغ دخلها ٣٠ الف ل. ل..

● على ملعب البص في صور فاز الانصار على الشعلة صور ٣ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) وسجل الاصابات جمال طه وسمير ملكي في الدقيقتين ٧ و٤٠ من الشوط الاول وفادي علوش في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

اجريت اللعبة تحت المطر وحضرها جمهور غفير وقادها الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس خالد الحاج شحادة وحسين صالح.

التدريب الاول للمنتخب الوطني

دعت لجنة المنتخبات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاعبي المنتخب الى اداء اول تدريب الثانية والنصف بعد ظهر غد الثلثاء على ملعب حبيب ابي شهلا، استعدادا لتصفيات كأس العرب التي تستضيفها سوريا في نيسان المقبل.

واوضح الامين العام للاتحاد السيد رهيف علامة ان لا شيء نهائيا في اختيار لاعبي المنتخب وان الباب سيبقى مفتوحا لاستدعاء او استبعاد اي لاعب.

سيداتنا مشغولات طابخات نافخات فافرحي يا معدة الحرب



كل تلك الحفلة.

ما المسافة بين قلب الرجل ومعدته؟ سؤال يواجهه آخر: وما العلاقة بين قلبه ومعدته؟ قبل ان تتزوج احدانا وفي اول زواجها تنهال النصائح: انتبهي يا ابنتي، الطريق الى قلب الرجل معدته. احيانا تقصر المسافة الى النصف. والمسألة هامة جدا، وكثيرا ما تثير التهيب والوجل في نفس الزوجة الشابة.

اذكر ان احدى المجلات العربية في باريس اصدرت مرة عددا فيه للطبخ صفحات كثيرة. وفي العدد التالي كتب رئيس التحرير بأسف ان ذلك العدد نفد، وان كل الاعداد التي حوت سبقا صحافيا لم تشهد بيعا مماثلا. وتحسر لاننا لا نزال نحب بطوننا اكثر بكثير من عقولنا، وان ميل الاجيال لم يتغير او يخف في هذا الشأن.

طالما سمعنا جداتنا وبعض امهاتنا يتحسرن لان اهلهن لم يسمحن لهن بالتعلم او بنزر منه خشية ان يراسلن الشبان او يصرن وقحات يقلن "لا" وقت يجب ان يقلن "كما تريد". وانغرس في ذهن بعضنا ان العلم يكفي فوصل الى عالم الزواج لا يعرف كيف يطبخ الارز. ويبدأ الضيق لدى الزوج الذي يحب ان يأكل لقمة طيبة في المطبخ لا ان يناقش جان - بول سارتر وكانط مع زوجته. وكم ضاقت هي بكل هذا الاحترام للمعدة، وراحت تتصل بأمها لتسألها عن طريقة الكوسا، وكمية الماء في شورباء العدس وكمية اللحم في الحشو. ومدة الطنجرة على النار، وكلمة السر التي تمنع الطعام من التلزيق. اف ! ما هذا الهم الذي لم تحسب حسابه؟ وتجرب كتب الطبخ فاذا بعضها يحدد المقادير بالغرام. وآخر معقد الى ان ترمي الكتاب وتجلس ورأسها بين كفيها حانقة. ونصف نهارها لاعداد طبق يختفي في نصف ساعة. الله ! الله ! اين كنا يا بنت واين صرنا؟ هل درست الطب. المندسة ادارة الاعمال، العلاقات العامة، الاعلام لتنتمي الى البصل ودمع العينين والبخار اللافح وتنقية الحبوب وفرك الاواني بالسيف؟ ويخضع بعضنا فيسأل ويجرب ويتعلم. واحيانا يتحمس ويتعلم الاناقة في التقديم ويستزيد من التعلم ويتباهى بالقدرة على التعلم الاكاديمي وفن الطبخ. وبعضنا ينظر الى المسألة كأنها اهانة وفخ. فلا بأس اذا احترق الكاتو او هبط الكريم كراميل، ولماذا كل هذه الضجة اذا كانت الكبة غير متماسكة. بعد قليل ستظن ان المسألة اهم من مشكلة الانفصاليين في الهند او حرب العراق - ايران والساندينيين - الكونترا. بل ربما تفاعلت وتأزمت وابت التدخلات الخارجية من امها الى امه واختها الى اخته بحيث تصبح القصة مصيرية وخطيرة كقضية لبنان والانهيار الاقتصادي وعنشار الحياة اليومية فيه. ويا للمطبخ الذي ينصب لها فخا يزداد عمقه كلما تحركت اوسع. اذ عليها الاستزادة دائما من هذا العلم والاطلاع على التطورات فيه، وتكريس وقت كبير له تفضل الاستفادة منه في القراءة او الرياضة، وتكديس الوصفات وتعديلها بعد التجربة.

الدائرة

ربما الفريق الخاضع لاهمية هذه الحاجة الاولية اكبر. ولا نبحث في النوافع. هل رغبة او اكراه. لكننا نلاحظ اتساع دائرة السيدات اللواتي بهن ميل اوضح الى تعلم وصفات جديدة وصنعها. تزورين صديقة يوم الغطاس فتقدم لك بفخر العوامات والمشبك والمعكرون. وفي الايام العادية اقراص جوز الهند او الكاتو او التارت. وتنتظر هي ان تسأليها عن الوصفة. هذه الكلمة تردد وتتكرر. يخيل الي، كأنها "الصيغة". وتنتقل الوصفة من فم الى اذن، ومن ورقة الى دفتر. ويشتغل التلفون لمعرفة النتائج: "ظبطت". "ما ظبطت". انهماك ووقت يهرب. والمهم ان يقول الزوج "شو عايرة شاطرة" ويقرر الاولاد ان امهات اصدقائهم لسن افضل. وان اكل الماما اطيب من شغل المطعم والباتيسري.

ولا سيدات يكتفين بقالب الكاتو العادي. اذ يزينه ناشفا وسانجا. بل يتعلمن كيف يحشينه بالكريما البيضاء او السمراء. وكوكتيل الفواكه والعصير عليه، ويغلفنه بتغليفة شوكولا او غيرها ثم يزينه بالكريما او الديكور او "الكونفيتي". وانظروا وقتها الشطارة وزيحوا من الطريق. واحيانا ينتظرن مع حسحلة. او ورقة وقلم، برامج التلفزيون والاذاعة وطبق اليوم، او يحضرن دورات لدى جمعيات تهتم بالتدبير المنزلي.

والسيدات في المباني التي تكاد تتلاصق يتناقلن "الوصفة" من شباك الى شباك. ويتشاكين الطبخ والنفخ والوصفات الجديدة. "جربت المايونيز البارحة وما ظبطت". وتثور اعصاب الجارة. فوصفتها مضمونة مئة في المئة: "ما بيصير. هل وضعت المقادير التي قلتها لك؟". "تماما ولكن خفقتها بيدي لان الكهرباء مقطوعة". ويأتي الجواب ظافرا: "آها. لا يظبط الا بالميكسر يا حبيبتي. هذا هو السبب. اكيد". وتفتش السيدة عن الوصفة لتزيد الملاحظة الجديدة. وتتذكر للمرة المئة ان عليها ان تجمع هذه الاوراق المبعثرة او تعيد كتابتها في دفتر. وتبحث عن وصفة ولا تجدها لانها لا تعرف في اي كتاب او حقيبة يد دستها. او لانها وثقت بذاكرتها اكثر من اللزوم فطارت.

هل الوضع الاقتصادي وحده وراء هذا الاهتمام؟ ربما السبب الاهم او الاول، وثمة اسباب اخرى متداخلة. تسأل وتسمع: "شغل البيت انظف. الباتيسري في بنايتنا استأجر الملجأ وقت السلم وعندما جاءت الحرب ونزلنا اليه عند القصف. رأينا الجرذان والطحين "المقوطع" والكاكاو المنخور. والاوساخ تملأ الارض. تستطيعين ان تتصوري القرف الذي ملأنا، ودفعني من وقتها الى صنع كل ما يمكن من الوصفات بيدي". وسيدة اخرى: "كنت اعمل وتركت عملي وضجرت من البيت وروتينه. الوصفات الجديدة تثير فضولي وتزيل شيئا من الرتابة كما تمنحني مهارة اخرى تفرحني اذا اعترف بها اهل البيت". وزوجة شابة: "قبل زواجي كنت افشل كلما حاولت نوعا من الحلوى. بعد زواجي جربت واذا الوصفات تنجح. واذا بي افلش صفحات كتاب الطبخ دائما لاجرب وصفة جديدة". اضافة الى اننا محاصرون في البيت لا نتمكن من الخروج. كان هذه سلوى واشباع بديل".

و: "انها العدوى. ترين صديقاتك وجاراتك يصنعن كذا وكذا، وتقولين انهن لسن اشطر منك. انا صرت اصنع انواعا جديدة من الطعام والحلوى عندما صار اولادي يأكلون جيدا ويرغبون. قبل ذلك لم اكن لاهتم بأن ازيد محيط خصر زوجي". وجواب صريح: "ليس اهانة ان اكون ست بيت ماهرة واكلي متنوعا ولذيذا. انا امرأة عاملة ويلذ لي ان انجح في العمل والبيت. اول زواجي لم اكن لاهتم وكانت الجارات يجربن لي "الفحوص": كيف تصنعين صينية البطاطا؟ الاسكالوب؟ وكنت اجيب باقتضاب وامنعهن من التوسع لانني وجدت الموضوع سخيفا. ولا ازال انفر من تركيز الحديث بين السيدات على المطبخ والبيت. واود ان يوسعن آفاقهن، لكنني اتعلم ما اجهل". و: "احب ان اعمل في البيت كهاوية لا محترفة. لذلك يجذبني الجديد او القديم الذي اجهل".

تعددت الاسباب والمطبخ واحد. سواء كان الامر فخا ام توسعا في معرفة. فالوصفة تنتقل بين المطابخ. معدلة منقحة، او ثابتة معززة مكرمة. لا نود ان نتخابث كبعض المثقفين، وندعي ان الطعام مسألة لا تستحق التوقف عندها انها حاجة اولية لا تخضع اهميتها للمناقشة. ثمة عقائد احتقرت صنع الطعام ورأت انه يأخذ الكثير من الوقت الاجدى تخصيصه بالانتاج. واعتمدت مبدأ الاكل الجماعي في مطاعم المؤسسات. ولكن هل كان الامر محتما؟ وبعض الحضارات الغربية ولاسيما الاميركية اعتمدت مبدأ الاكل السريع الذي غزا العالم. واذا كان ذلك ينسجم مع ظروف سكانها الذين يقضون وقتا طويلا بين منازلهم واعمالهم، فانه لا يوافق اوضاعنا المعيشية المتدهورة التي لا تسمح لنا بشراء اللحوم، اضافة الى تأثرنا بتقاليد مطبخنا التي تتطلب وقتا طويلا.

كم نخيب عندما نكتشف ان من نعرفه يثور اذا لم يأكل فور احساسه بالجوع. او اذا افتقر الطعام الى تفاصيل صغيرة. وكم تكبر المشكلة اذا كانت بين زوج متطلب وزوجة لا تمانع العيش على "الساندويش". وتحضرني نكتة عن زوجة شابة تجهل الطبخ، وتستعين بكتاب لصنع الغداء. راقبها زوجها طويلا وهي بين الكتاب والمجلى ثم ضحك: "اخشى ان يهب الهواء ويقلب الصفحات. عندها، الله اعلم كم من وصفة ستجتمع في طبق واحد".

مودي بيطار سمعان

اخفقي جيدا.

الى الفرن. (جورج سمرجيان)

المقلي الشهي.

أوروبا لكرة القدم

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

هوتسبر ٠

ساوثمبتون ١ - نوتنغهام فوريست ١

واتفورد ١ - ليفربول ٤

ويستهام يونايتد ١ - بورتسماوث ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - ليفربول ٦٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٣ - ١٢).

٢ - مانشستر يونايتد ٥٤ من ٢٨ (٤٣ - ٢٧).

٣ - نوتنغهام فوريست ٤٩ من ٢٦ (٥٠ - ٢٤).

٤ - افرتون ٤٦ (٣٨ - ١٦).

٥ - ارسنال ٤٥ (٣٩ - ٢٦).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل هارتس وابردين ٢-٢. واقيمت المباراة على ملعب الاول في العاصمة ادنبره وشاهدها ١٥ الف متفرج، في الدقيقة ٦ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لابردين انبرى لها جيم بت وسجل منها الاصابة الاولى للفريق الضيف. وفي الدقيقة ٤٤، اثر تمريرة من جون روبرتسون سجل ساندي كلارك اصابة التعادل للفريق المضيف الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي" لجون روبرتسون بعدما اعاقه اليكس ماكليش داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٨٨، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ثالثة بعدما خاشن فولكنر ماكليش داخل منطقة الـ١٦ مترا سجل منها طوم جونز الاصابة الثانية لابردين.

وفي دندي، فاز السلتيك متصدر اللائحة على دندي ٢-١ لكنه خسر مدافعه اندي ووكر لاصابته. تقدم السلتيك ١-٠ في الدقيقة ٤٩ بقذيفة لا ترد لكريس موريس. وفي الدقيقة ٥٢ عادل ايان انغز لدندي. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، نجح فرانك ماك افيني الذي حل محل اندي ووكر في تسجيل الاصابة الثانية للفريق الاخضر.

واحتل الرينجرز المركز الثاني بعد تعادل هارتس وابردين بفوزه على سانت ميرين ٤-٠ سجلها دايفي كوبر والانكليزي مارك والترز في الشوط الاول والانكليزي راي ويلكنز وريتشارد غوغ في الشوط الثاني.

وفاز دندي يونايتد على دنفيرملين ٣-٠ سجلها غالامر. وهيبرنيان على مذرول ٢-٠ سجلهما ميكي وير.

وهنا النتائج:

دندي ١ - السلتيك ٢

دنفيرملين ٠ - دندي يونايتد ٣

هارتس ٢ - ابردين ٢

مذرول ٠ - هيبرنيان ٢

الرينجرز ٤ - سانت ميرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - السلتيك ٥١ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٩ - ٢٠).

٢ - الرينجرز ٤٨ (٦٤ - ٢٢).

٣ - هارتس ٤٧ (٦٢ - ٢٦).

٤ - ابردين ٤٥ (٤٧ - ٢١).

٥ - دندي ٣٤ (٥٩ - ٤٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي. بورتو متصدر اللائحة والذي تعادل في مباراتيه الاخيرتين، على غيمارش ٣-١ في بورتو. سجل غيمارش اصابته اولا عبر البرازيلي كايو جونيور. وفي الدقيقة ٢٣ عادل ساعد الدفاع خايمي باشيكو لبورتو الذي اضاف اصابتيه الاخريين في الشوط الثاني بواسطة روي باروش اثر تمريرة من ايناسيو والمهاجم فرنانتو غوميش بكرة مرتدة اثر ضربة حرة مباشرة لبينتو.

وثأر بنفيكا لخسارته الاولى في الدوري امام فيتوريا سيتوبال وفاز عليه ٢-٠ سجلهما روي اغويار في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من الاسوجي ماتس ماغنوسون و٨٩ اثر تمريرة من ماغنوسون ايضا.

وتعادل سبورتنغ لشبونة واسبينيو سلبا، علما ان البرازيلي باولينو كاسكافيل اهدر في الدقيقة ٥٣ ضربة جزاء "بنالتي" لسبورتنغ اذ سدد الكرة ضعيفة بين يدي الحارس سيلفينو.

وهنا النتائج:

فيتوريا سيتوبال ٠ - بنفيكا ٢

اف.سي. بورتو ٣ - غيمارش ١

سبورتنغ لشبونة ٠ - اسبينيو ٠

كوفيليا ١ - بيليننسيس ٢

ماريتيمو ١ - فارنزي ١

فارزيم ١ - بوافيستا ١

بورتيمونيسي ١ - اكاديميكا ١

تشافيش ٢ - بينافيل ٢

الفاش ٠ - ريو آفي ٠

براغا ١ - سالغويروس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بورتو نقطة من ٢١ مباراة (٥٢ - ١١).

٢ - بنفيكا ٢١ (٣٣ - ١٠).

٣ - بوافيستا ٢٦ (٣٠ - ١٣).

٤ - تشافيش ٢٦ (٤٢ - ٢٢).

٥ - بيليننسيس ٢٥ (٢٨ - ٢٥).

اليونان

في المرحلة الـ١٩ من الدوري اليوناني، فاز لاريسا متصدر اللائحة على دياغوراس ١-٠، واوفي الثاني على بانسيرايكوس ١-٠، وايك اثينا الثالث على اريس ٢-١، وباوك سالونيك الرابع على ليفادياكوس ٤-١.

وهنا النتائج:

لاريسا ١ - دياغوراس ٠

ايك اثينا ٢ - اريس ١

بانسيرايكوس ٠ - اوفي ١

باوك سالونيك ٤ - ليفادياكوس ١

اثنيكوس ١ - باناثينايكوس ٠

هيراكليس ٢ - كالاماريا ٠

بانيونيوس ٠ - باناشايكي ٠

اولمبياكوس بيرايوس ٢ - فيريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لاريسا ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩-٢١).

٢ - اوفي ٢٦ (٤٠-٢٥).

٣ - ايك اثينا ٢٦ (٣٦-٢٢).

٤ - باوك سالونيك ٢٥ (٤٢-١٨).

٥ - اثنيكوس ٢٤ (١٧-١٠).

تركيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على زونغولداك ٢-١، وبشيكطاش الثاني على بولو سبور ٤-١، وخسر ملاطية الثالث امام سمسون سبور ٠-٢، وفاز ساكاريا الرابع على طرابزون سبور ٤-٢.

وهنا النتائج:

كوجا آلي ١ - دينيزلي سبور ٠

بورسة سبور ٢ - ساريز ٠

بشيكطاش ٤ - بولو سبور ١

زونغولداك ١ - غلطة سراي ٢

اسكيشهر ٢ - فنربخشه ١

ريزي سبور ١ - انقرة كوجو ٠

كنجلر برلكي ٢ - اضنة ٠

ساكاريا ٤ - طرابزون سبور ٢

سمسون سبور ٢ - ملاطية ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٥٣ نقطة من ٢٣ مباراة.

٢ - بشيكطاش ٤٧

٣ - ملاطية ٤٠

٤ - ساكاريا ٣٩

٥ - بورسة سبور ٣٦

هولندا

في اياب الدور الثالث من كاس هولندا، سجلت النتائج الاتية:

رودا ٢ - فورتونا سيتارد ٠

اكسلسيور ٠ - فالفايك ٦

دن هاغ ٠ - فينورد روتردام ٤

اس.في.في.١ - ار.بي.سي. ٢

فولندام ٣ - اجاكس امستردام "ب" ٢

وفي الدوري تعادل اوتريشت وبي.اس.في. ايندهوفن سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤٠ نقطة من ٢١ مباراة (٨٠-١٦).

٢ - اجاكس امستردام ٣٢ (٥٦-٢٠).

٣ - فيللم ٢ ٢٦ (٤١-٢٠).

٤ - فينورد روتردام ٢٥ (٤٤-٢٣).

٥ - اف.سي.تونتي انشكيده ٢٥ (٤٢-٢٠).

المانيا الغربية

صعد بايرن ميونيخ الى الدور ربع النهائي من كاس المانيا الغربية بفوزه في الدور الثالث على نورمبرغ ٣-١. سجل نوربرت ناختفاي ومارك هيوز، المعار من برشلونة، ولوثار ماتيوس اصابات بايرن ميونيخ في الدقائق ٤٠ و٦٣ و٩٠، فيما سجل اصابة نورمبرغ يورن اندرسن.

ويلعب بايرن ميونيخ مع هامبورغ في الدور ربع النهائي.

وهنا النتائج:

اف.سي. كايزرسلاوترن ١ - هامبورغ اس.في. ٢

باير اوردينغن ٢ - بوروشيا دورتموند ٣

بفورتسهايم ١ - فيردر بريمن ١

كاسل ٠ - اشافنبورغ ١

بايرن ميونيخ ٣ - نورمبرغ ١

شفارتس فايس ايسن ٠ - في.اف.ال. بوخوم ١

الجامعة اللبنانية، ساعة السكاكين الصحارى تلد الصحارى

اردت ان تجتمع لي العبادة والتجارة فلم يجتمعا...
(ابو الدرداء الانصاري)

●

بعد طعن عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بالسكاكين ابلغ الى مدير كلية العلوم، الفرع الاول، ان عليه ترك ما كان عزم عليه من امتحان الطلاب واختبارهم لدخول الكلية ومتابعة التحصيل فيها. والعميد والمدير حلقتان في سلسلة عالية الاسناد ترقى الى مدير كلية الحقوق، الفرع الاول، والى مديرها السابق، والى استاذ في كلية ادارة الاعمال، والى عميد الكلية السابق الذي ترك العمادة بعد اسابيع من تعيينه. وهؤلاء بعضهم اطلق عليه الرصاص، وبعضهم نسفت سيارته، وآخرهم آثر التخلي "لكثرة ما رأى من الشر"، على ما قال امير مائة ارسله الخليفة الرابع الى سواد العراق فأقسم الا يرجع.

ولا تنقطع السلسلة عند هؤلاء. فاعتراض من اعترض على قيام عميد معهد العلوم الاجتماعية بمهمات رئاسة الجامعة خروج صريح على شرعة الجامعة. وسبق هذا الخروج تعطيل الامتحانات العامة هذه السنة وقبلها، تعطيل يحول دون اجرائها او يحيلها مهزلة. وسبقه اعداد حملة حربية على سجلات دائرة الامتحانات في وزارة التربية، والعدوان على رئيس قسم علم النفس في كلية الاداب، الفرع الاول.

لا ريب في ان "الحرب" هي علة هذه الامور كلها، والحرب تؤاخي الجهل اخوة التوأم لتوأمه. والجهل لا بد حامل صاحبه، اخا الجهالة، على العدو على العلم وعلى "العلماء". فهذا في طبعه، في طبع الجهل وفي طبع اخوان الجهالة. ولا يبعد ان يحمل العلماء طبعهم، بدورهم، على قبول الضرب او على "المضروبية"، كما يقال في فصاحة العصر وبلاغته.

الا ان مثل هذه التأويلات والتعليلات، التي كانت مداد خطب وبيانات مفوهة على قدر ما هي سريعة وعابرة وليس لها غد، تفضي الى نتيجة واحدة: ما جرى على الجامعة اللبنانية وما يجري هو قسمتها التي ليس لها ان تتعداها، وهو قضاؤها الذي كان مقضيا ولا دافع لمثل هذا القضاء.

ان تكون هذه لغة عجزة لا حول لهم ولا طول، برغم الخطب التي تدججهم و"الشرط والانصار"، امر لا يستوقفنا في هذا المعرض. فما يستوقف، او ينبغي ان يستوقف، هو اقدام من كانت الجامعة اللبنانية وليدة مطالبتهم، وجواب احتياجهم، على الحط منها حطا لا بد ان يؤول انا اطرد الى تصدعها وانهيارها. فالمعتدون والعابثون هم "اخوة" من لا طريق لهم الى التحصيل الجامعي غير طريق الجامعة اللبنانية، او "ابناء عمهم"، ولا طريق لهم غيرها. لعلل كثيرة منها قسط التسجيل الضئيل، ومنها قياس التعليم على حال القادمين ودرجة تحصيلهم، ومنها الالفة بين الاصحاب والاهل، واشتمال "مناطق" واحدة ومشتركة على السكن والعمل والتدريس والسياسة، الخ. اما الاخوة وبنوة العمومة فلا شك فيهما من بعد ان حصرت الحروب الناس في "مناطق" لا تقرن الا بديرات القبائل ومضاربها وطرق رعيها وآبارها. وهذه كلها معروفة مشهورة عند القريب والبعيد.

●

لماذا يجتهد اصحاب الجامعة اللبنانية هذا الاجتهاد كله في تقويض اسسها وتهديم بنيانها؟

قد يذكر الذين عاصروا نشأة الجامعة الاولى، او الذين انتهى اليهم خبر هذه النشأة، ان جامعتنا كانت على الدوام ركاما من الوقائع والحوادث التي لا ينظمها ناظم ولا يسلكها عقد. فبعث على انشاء دار من هنا، وكلية من هناك، ومعهد من هنالك، دوافع مختلفة لا تتبوب عل خطة او على قصد جامع. فاستجابت دار المعلمين العليا الحاجة الى تأطير التعليم الثانوي المتسع، بينما استثمرت كلية العلوم طاقات جامعية لامعة عادت من فرنسا الى بلدها ووطنها، وحملت وزارة التربية حملا على ارتجال كلية حقوق بعد ان تكاثر حملة الثانويتين المصرية والسورية وعزمت جامعة بيروت العربية على استحداث كلية للقانون تجزي الذين تنكبوا الثانوية اللبنانية الصعبة وتتوج تنكبهم بشهادة لا فرق بينها وبين الوجاهة. اما معهد العلوم الاجتماعية فصدى من اصداء بعثة إيرفد واشارتها على الادارة اللبنانية بعقلنة اقتصاد واجتماع على غاربهما ورسلهما.

بنيت الجامعة - وهي التي يفترض اسمها التركيب العضوي والاحتذاء على مثال ملكات العقل، على غير رسم ولاسوية. فلم تحظ بفكرة تؤلف بين متفرقها وتضعها في سياقة عامة تصل بينها وبين الوجوه التي تلابسها من ثقافة، وسوق عمل، ومعايير ادارية في المعادلة، وعلاقة بالجامعات الاخرى المحلية والاجنبية، ومرتبة اجتماعية ينزلها الخريجون، الخ. والحق ان الفكرة المؤلفة هذه لم تنبت في رؤوس اصحاب الحل والعقد من سياسيين واداريين ومشيرين، ولا في رؤوس المتصدين للمطالبة الذين نظمتهم حركات سياسية ونقابية كلا ووحدة. والوجه الثاني من الملاحظة - اي فراغ المطالبة وحركتها من قصد جامع، برغم علاقتها الوثيقة بمدرسين جامعيين وباداريين وقادة احزاب - غالبا ما يغفل ويهمل. بينما قد يكون هو بيت القصيد.

اقتصرت المطالبة الطالبية، بعناصرها المختلفة، على زيادة فرص الدراسة وتوسيع حقولها وميادينها، حتى استوى التوسيع والزيادة هذان مع الديموقراطية واحدا. فلم تدل الديموقراطية، في حقل التربية والتعليم، الا على تكاثر عدد التلاميذ والطلاب، وعلى شمول العدد الكثير تلاميذ وطلابا من كل الفئات الاجتماعية والمناطق اللبنانية والمذاهب الدينية. فكان على التعليم عامة، والجامعي منه خاصة، ان يصور في مرآته نسبة الاعداد بين الطوائف والمناطق. وقيست الديموقراطية بتصوير هذه الصورة المتناسبة، واحصي تقدمها بهذا الميزان. لذا اجتمع التعليل السوسيولوجي والنضال السياسي والمطلبي على رفع ما يتحول بين الطوائف والمناطق وبين تمثيلها في الجمهور الطالبي (في عدد الطلاب) تمثيلا مناسبا. وعللت كل العوائق التي تؤخر التمثيل المناسب تعليلا سياسيا واجتماعيا، ونسبت الى سياسة وقصد لا شك في تعمدهما. فاللغة الاجنبية هي لغة البورجوازية المسيحية. ومعايير التصحيح في الامتحانات لا تنهض الا على التعسف الصريح، وبرامج التعليم جملة صورة عن استعمار ثقافي وقح، وتنكب العلوم التطبيقية عبارة عن بنية اجتماعية والفة في الوساطة والمركنتيلية والكومبرادورية، الخ.

اما القصد الرئيس الذي يتصدر هذه الصفات المفتعلة كلها فليس سوى رفع السدود في وجه انتشار "العلم" الذي لا تشتهي الطبقات الفقيرة غيره. لا ريب ان العلم من معانيه ايضا: العمل، والكسب، والمكانة الاجتماعية، والدور السياسي. الا ان هذه، ما عدا العمل الذي صور في صورة المطرقة (العمل الصناعي "الخلاق") والمنجل (العمل الزراعي "الفرح")، القي عليها ستر صفيق. ذلك ان اولاد الطبقات الشعبية، ولاسيما المسلمة منها، يشتهون اول ما يشتهون الخروج من طبقاتهم وترك السنن التي جرى عليها عمل آبائهم او اخوتهم. فلا الارض حلمهم، ولا المصنع هو امهم، ولا الانتاج بغيتهم. وحين ذهبت حركة المطالبة الى تقديم الاعداد المهني، اليدوي، قبل الاعداد العام والنظري، كانت انظار التلاميذ والطلاب الى اسواق العمل في دول الجزيرة والخليج وافريقيا الشمالية، حيث اختبروا (التلاميذ والطلاب) جدوى اعداد عام ونظري اهلهم لاقتناص الفرص والتكيف السريع مع احتياجات متقلبة ومباغتة. ولم تكن الغفلة عن الخلاف بين الدعوة الى الاندماج العربي (وهذه احتياجاته: عامة ونظرية) وبين الحض على تعليم تطبيقي ومهني، لم تكن الغفلة عن هذا الخلاف اقل غفلات حركة المطالبة شأنا. اما الغفلة الثانية فوقعت على التباين بين طلب تعليم مهني، ذرائعي ومعاشي، وبين التحريض على استعمار ثقافي باسم ثقافة محلية ووطنية وتحررية لم يفلح دعاتها في جلي رسم من رسومها. ووهم الدعاة، الذين عريت دعوتهم من اثر من آثار ثقافة حقيقية، ان الثقافة الاصيلة اقل انتخابا و"تصفية" من اللغة الاجنبية ومن العلوم الدقيقة.

لم تتنبه حركة المطالبة لكون مراكمتها المطالب المختلفة والمتباينة انما تغتذي من معين واحد هو حلم "بورجوازي صغير"، جمعي ومدمر، برفع الفروق والاختلاف من الناس ومن الاجتماع عامة، ومن غير ثمن او جهد. وقد جلت الحروب اللبنانية هذا الحلم على وجهه الحقيقي والفعلي، فاذا به مكانة امير الميليشيا، الصغير والكبير. فهذا الامير يحد بكل الحدود والتعريفات ما خلا حد العمل والانتاج والعلم والثقافة. بل ان الموت ايسر عنده بكثير من الجهد، ايا كانت صورة الجهد هذا. فهو يقطف ثمار امارته من الطرق الهينة، واهونها عليه شجاعته وتبديد الحياة تبديدا لا يسأل عنه. فالحياة، باشتباه وجوهها ووطأة نقائضها وكثرة احتمالاتها وارهاق كدها، هذه الحياة امر صعب ومركب خشن، على ما كان السلف يقولون. وبينما يقسر الاجتماع السياسي الافرقاء والكتل والجماعات والاحزاب والحركات، على الاسهام اسهاما مشتركا ومتنازعا في حل المشكلات، ومن طريق الجهر بها والمنازعة في شأنها، يشبه اطراف الحرب الاهلية على جماعاتهم حل المشكلات بعصا سحرية تزيل كل اختلاف وفرق.

لقد فهم جيل الحروب اللبنانية فحوى النضال المطلبي الطلابي على حقيقته، واستخرج منه معناه، واطرح قشوره اللفظية والثقافية. فلما تمكن الطلاب (وقبلهم التلاميذ) من بعض القوة حققوا ما اضمره النضال المطلبي وما قنعه واغفله. فاذا بالحاضر الذي يحجز بين الطلاب وبين "العلم" والعمل ليس نظام امتحانات بعينه، بل اي نظام واي امتحان. وما يصح في نظام الامتحان يصح في التدريس كله، وفي التعليم. وهذا ما لا طاقة للتلاميذ والطلاب اللبنانيين الذين ادبتهم الحروب اللبنانية بآدابها وخلقها، عليه. ان اي ضرب من التدريس والتعليم لا يقوم الا بالترتيب والتمييز ومغالبته بدائه التجربة الاولى والعامة. والثقافة الشعبية ليست اقل تمييزا وترتيبا من الثقافة المثقفة، على ما خلص اليه جان كلودباسرونزميلبيار بورديو الذي بنت على مقالاته حركة المطالبة تعليلاتها السارية في عروق التلاميذ والطلاب اللبنانيين اليوم. ولا يستوي رجال الدين، الذين يكثر عددهم ويؤخذون من مراتب مدرسية مختلفة، لا علما ولا نظرا وتدبرا ولا نفوذا ومكانة. بينما يزعم الزاعمون ان الثقافة الشعبية والدين من صلب الموروث والنص والذاكرة بل الفطرة. فما يتوسل به الى نقض التعليم ومؤسساته، وما يحتج به على هذه وذاك، ينتج بدوره مراتب وفروقا. بل ان المراتب والفروق التي تتنزع بالثقافة الشعبية (او المت اليها) وبالدين اوسع شقة من تلك التي تنجم عن التعليم المحدث ومؤسساته.

● لا

لا يعقل ان يطعن عميد كلية الزراعة بالمدى، ولا يعقل ان ينكر على عميد معهد العلوم الاجتماعية الحق في النيابة عن رئيس الجامعة اللبنانية، وان يجري على الغاء الامتحانات سنة ثابتة، وان ينصب الاهالي ومنظماتهم العسكرية اوصياء على التدريس وعلى الادارة التربوية، لا تعقل هذه الامور كلها الا في ضوء القصد الرئيس الذي يتصدر "برنامج" الطوائف اللبنانية وابنيتها الاهلية. فليس من سبيل الى الاستحواذ على السلطان والانفراد به ايسر من ايهام العامة ان في وسعهم كلهم تناول ما شاؤوا وما اشتهوا من اسباب المكانة والقوة والثراء، وان هذا التناول حق مشروع لا يجادل فيه الا مغرض لئيم. فقد سبق ان نهب الحراس الحمر، في صين ماو تسي تونغ، هذا المذهب، فحصدت الصين، فوق مئات الوف القتلى، فقرا وكرامة مهدورة وسؤال المساعدة. وزعم شيوعيون بلاشفة وستالينيون من قبل ان علم النبات "البروليتاري" هو غير علم النبات "البورجوازي" الذي استنبط مانديلييف بعض قوانينه. فعاد ذلك على روسيا السوفياتية بانشاء اوسع شبكة تجسس على الصناعة "البورجوازية"، وعاد عليها بضمور ثقافي وعلمي وصناعي تحاول الخروج منه بالمسرح الغورباتشيوفي المتجول. وما يسكت عنه انصار ايران الخمينية ان جامعات ايران رجعت الى مقررات التدريس السابقة، والى الكتب الاميركية، منذ ١٩٨٣ وانذثار "الطلاب في خط الامام"، محتجزي موظفي السفارة الاميركية بطهران.

لست ازعم ان وفادة عدد من الطلاب، الذين مكنهم ضعف الامتحانات من دخول الجامعة، لم تكن لتنطوي على فرصة ثمينة ربما ادت الى اختبار ثقافي غني. فالذين تركوا المدرسة سنوات طويلة، عملوا في اثنائها وسافروا وسجنوا وترأسوا واطاعوا، ثم عادوا الى الجامعة وفي يدهم "افادة" اغنتهم عن التحصيل العادي، هؤلاء حملوا وجوها من الخبرة والعبارة والمعرفة كانت تكون ثروة كبيرة لو انضبطت على قواعد صارمة في التدريس والبحث والتعليل. ومثل هذا المسلك كان يفترض من اصحاب الحل والربط بعض القدرة على الاعداد للآتي. وكان يفترض منهم الا يحسبوا ان كل ما يلقي ارضا ويدمر مكسب ومغنم، لان الجنات تبني في الارض اليباب. فالصحاري لا تلد الا الصحاري، والسراب طبعا.

وضاح شرارة

اليوبيل الفضي لنقابة المعلمين

عقد امس نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني مؤتمرا صحافيا في مقر فرع النقابة في طرابلس اعلن فيه ان مجلس النقابة المركزي ومراكز فروعه الست ستقيم احتفالا باليوبيل الفضي للنقابة خلال اسبوع المعلم الذي يصادف الاسبوع الاول من شهر آذار. ودعا الى تطوير نظام النقابة "المطلة على سنة الالفين" والعمل على اسقاط الوصاية على النقابيين واصحاب المدارس والتعاون بين النقابة واصحاب المدارس "خدمة للبنان المعلم".

اصحاب مدارس مجانية يلوحون باضراب

لوح اصحاب مدارس مجانية خاصة بالاضراب والاعتصام في وزارة التربية خطوة تحذيرية اذا استمر المسؤولون في تجاهل مطالبهم، واعطوا مهلة شهر لتنفيذ قرارهم.

اما المطالب فحددها اصحاب هذه المدارس في مؤتمر عقد الجمعة الماضي في مدرسة التنشئة الوطنية في الجناح بدعوة من نقابة اصحاب المدارس الخاصة وابرزها:

- الدفع الفوري للمساهمات المالية المتأخرة عن السنوات السابقة ودفع التعويض للاضرار الناجمة من جراء هذا التأخير.
- رفع قيمة المساهمة المالية عن كل تلميذ الى ضعفي الحد الادنى للراتب.
- اعفاء المدارس المجانية من براءات الذمة المسبقة ووقف اعمال التدقيق موقتا بتدبير اداري خاص.
- اصدار تشريع يقضي بانصاف اعضاء اللجنة الخاصة والموجهين المرشدين والمدققين.
- اصدار تشريع يجيز نقل اجازة المدرسة الخاصة بعد وفاة صاحبها الى ورثته.
- تمثيل نقابة اصحاب المدارس الخاصة في عضوية مجلس ادارة صندوق التعويضات اسوة بنقابتي المعلمين.

والف المؤتمرون لجنة طوارىء قوامها اعضاء مجلس النقابة برئاسة الدكتور حسين علي يتيم اضافة الى السادة محمد سبليني، علي ضاهر، جعفر شعيب، شفيق الموسوي، ناجي حيدر، فيصل يحفوفي.

تربية "القوات" عن مطالب الاساتذة

رأى جهاز الشؤون الطالبية والتربوية في "القوات اللبنانية" ان "التعاطي غير الجدي مع مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية سيؤدي الى تدهور ينعكس سلبا على سلامة الاجواء الجامعية والمستوى التعليمي فيما عدا عن خطر تفريغها من الكادرات الكفية التي باتت تعاني في شكل اساسي تدني مستواها المعيشي".

ودعا الى الاسراع في "بت هذه المطالب على نحو فاعل يؤدي الى تصحيح الاوضاع المعيشية للاساتذة".

مدرسة راس النبع

شكرت مديرة مدرسة راس النبع الرسمية المختلطة السيدة عفت ابو حمدان البعيني باسم الادارة والهيئة التعليمية واولياء التلامذة مؤسسة مجلس كنائس الشرق الاوسط على "مشروع توزيع كوب الحليب اليومي على تلامذتنا كما على تلامذة كل الابتدائيات الرسمية في بيروت".

معرض الكتاب في صيدا

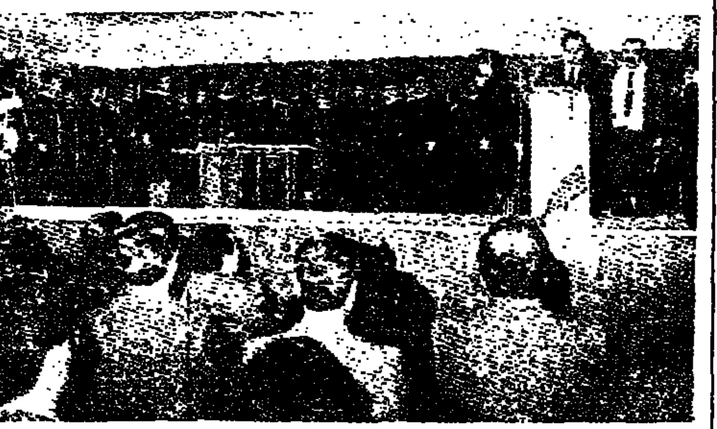
صيدا - "النهار":

افتتح امس معرض الكتاب العربي الرابع الذي نظمته "مؤسسة الحريري" متعاونة مع النادي الثقافي العربي لمدة اسبوعين في مركز صيدا الثقافي، الهلالية. وكان زاره السبت الماضي نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي لبى بعد الزيارة دعوة "مؤسسة الحريري" الى غداء للصحافيين في مطعم "الكوكونيه" في الزراعية.

ووزعت المؤسسة بيانا ضمنته مقارنة بين المعلومات الاحصائية لمعرض العام الماضي والمعرض الحالي وفيه:

- ١٩٨٧: عدد دور النشر ٢٣، عدد الكتب ٤٨٩٤، العناوين ٤٧٣٠، الزائرون ١١٠٠٠.
- ١٩٨٨: ٦٦ دارا، ٢٤٩٧٧ كتابا، ٤٨٤٩ عنوانا، الزائرون في الاسبوع الاول ٦٠٣٧، مبيعات الاسبوع الاول ٥٠٤٤ كتابا.

أول تخريج في الفرع الثاني للآداب
٨١ شهاداتهم هي البداية والحافز لتنمية الشوق إلى المعرفة



في التخريج في الفنار.

احتفل الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الفنار، بتخريج ٨١ طالبا وطالبة من السنة الجامعية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ اطلقوا على دورتهم اسم "دورة نقولا سعادة". والاحتفال هذا هو الاول في الفرع ارادته الادارة والطلاب بداية لتقليد سنوي. وحضره بعد ظهر السبت اسرة الفرع وذوو المتخرجين واصدقاء.

● فرحات

ترحيب من عريف الاحتفال الدكتور مكرم خوري حرب، فكلمة مدير الفرع الدكتور يوسف فرحات وفيها: "منذ وقت طويل نترقب حلول هذا اليوم الذي فيه نبدأ عادة جديدة هي من الاعراف الجامعية المهمة. وعلى رغم المعوقات توصلنا الى تحقيق ما نأمل في ان يغدو محطة سنوية فيها نقيم حفل توزيع الشهادات على المتخرجين.

في هذا الاجتماع الجميل، نحتفل بتوزيع شهادات تثبت كفاية علمية وكسبا اخلاقيا. فالورقة التي جهدتم للحصول عليها، اخواني الطلاب، تشكل لكم تحديا كبيرا في الحياة. وهي ليست مقياسا للمعرفة بقدر ما هي مقياس للنضج. فالشهادة قد تمسي نقيصة وتضر بحاملها ان اعتبر نفسه بها بلغ قمة المعرفة. ومن رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه (...) فعسى ان يكون هذا اليوم حافزا لتنمية الشوق الى المعرفة وتنمية روح التضامن الذي هو اهم مصادر الشرف. ونسأل الله ان تجعل الشهادة كلا منكم انسانا مدافعا عن المظلوم في وجه الظالم، ونسأله ان يجند علمكم وعملكم من اجل خدمة لبنان فيعلو صوت الحق فيكم على صياح الباطل ويطغى نداء الوطنية المخلصة على جلبة الخيانة المخزية، فتكون لكم يد بيضاء في بعث طائر الفينيق من رماده وتحليقه من جديد في سماء لا تصل اليه فيها يد الغدر".

وختم مخاطبا المتخرجين: "انكم مدعوون اليوم ومستقبلا الى نشر رسالة سامية بين الناس، فنصل معكم الى لبنان جديد يسود مجتمعه العدل ويعمه الخير وتسوسه المحبة ويرعاه الله".

● سروع

والقى رئيس قسم اللغة الانكليزية وادابها الدكتور بولس سروع كلمة عن فهم الانسان لذاته ليبدأ معها الطريق الى فهم حقيقة الذات الكونية، وقال للمتخرجين: "انتم الان على عتبة التحديات الكبرى، بعدما اجتزتم مرحلة التحديات الصغرى. لقد اثبتم انكم اهل لبداية فهم نواتكم على انها الاصل والباقي لها فروع (...)

نرسلكم الى العالم كما ارسلنا الذين من قبلكم وكلنا امل في ان يكون التزامكم الفكري والانساني هو حافزكم على خوض غمار الحقيقة. اجعلوا من نواتكم الختم الذي تطبعون به الكون. كونوا انتم يلهث وراءكم المجد الذي تصنعون. اذهبوا وبشروهم باسم لبنان".

● بو زيد

وقبل توزيع الشهادات القى طليع الدورة الطالب ناهد بو زيد كلمة تحية الى حامل اسم الدورة الدكتور نقولا سعادة، وقال: "كأنني بادارة الكلية الزاهرة ارادت من خلال فقيدها الغالي ان تكرم اترابا له، فكانت باكورتها هذه عطر بخور الى الذين جعلوا من الفرع الثاني هنا، في كلية الاداب، باكورة مقاومة لمجتمع حر قضوا في سبيله شهداء. عنيت بهم المغفور لهما الدكتور نواف خضري والدكتور كمال الحاج

كم كان شوقنا كبيرا للوصول الى هذه الساعة وكأنني بالسنوات الاربع تبلغ اليوم غايتها. الا اننا في هذه اللحظة بالذات اشبه بجماعة من المتصوفة المريدين جاهدوا في الارتقاء الى هدف ظنوا فيه غاية، وحين بلغوه عرفوا ان ما عبروا حتى الان لم يكن سوى حال من الاحوال، وان ما بلغوا لا يعدو كونه مقاما من المقامات يتبينون منه معالم جهاد من نوع اخر ينتظرهم لبلوغ المكاشفة.

اجل في هذه اللحظة بالذات نبلغ التحدي، فنخشع ونتهيب. ذلك اننا ندرك الان اكثر من اي وقت مضى ان الشهادة التي نتسلمها ليست سوى البداية (...) وندرك ايضا ان قيمة الشهادة ليست في حيازتها بل في المحافظة عليها (...) لذلك حين نتسلم شهاداتنا نتأبطها لا خوفا عليها بل منها. فهي البندقية التي يتسلمها الجندي الغر قبل مضيه الى ساحة الوغى. وهي اذا اساء صاحبها استعمالها اتت عليه".

لقاء ثقافي في طرابلس

طرابلس - "النهار":

عقد في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس لقاء حضره رؤساء وممثلون لهيئات ثقافية ابرزها: اتحاد الكتاب اللبنانيين، ندوة الدراسات الانمائية، النادي الثقافي العربي، الحركة الثقافية انطلياس، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، الرابطة الثقافية وهيئات ووجوه ثقافية في زحلة والبقاع.

وبحث المجتمعون في جلستي عمل في شؤون ثقافية في مقدمها التفاصيل النهائية لـ"المؤتمر الوطني للثقافة والتغيير" الذي سيعقد في انطلياس في الاسبوع الاول من شهر ايار ويشارك فيه مفكرون لبنانيون وعرب واجانب. كذلك ناقشوا السبل المؤدية الى قيام تعاون دائم بين الهيئات الثقافية اللبنانية في كل المناطق. واطلع الزائرون على سير العمل في مشروع المكتبة العامة الكبرى في مقر الرابطة.

جمعية رعاية المعاق

النبطية - "النهار":

بدعوة من جمعية رعاية المعاق الخيرية عقد لقاء ضم ممثلين لجمعيات ومؤسسات تهتم باوضاع المعاقين في منطقة النبطية.

وبعد ترحيب للمحامي علي منيمنة، كلمة للسيد غسان رمال عرض فيها لنشاطات الجمعية والصعوبات التي واجهتها واهدافها واهمها تأمين مركز للعلاج الفيزيائي للمعاقين وتاليا تأسيس مشغل حرفي لتشغيل المعاقين. وشدد على اهمية التعاون بين المؤسسات لخدمة المعاقين ودعا الى مساعدة الجمعية في خدماتها.

والف المجتمعون لجنة دعم للجمعية.

"نشاطات المرأة"

حاصبيا - "النهار":

انهت جمعية تنظيم الاسرة بالتعاون مع "اتحاد غوث الاولاد" والنادي الثقافي الاجتماعي و"الاتحاد النسائي التقدمي" دورة "نشاطات المرأة" في بلدة الخلوات، حاصبيا التي استمرت ٨ اشهر. واقيم احتفال في مبنى المدرسة التكميلية والقى امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران كلمة على اهمية مساعدة المرأة في المناطق النائية. وشكر السيد احمد ابو سعد للجمعية و"اتحاد الغوث" والمؤسسات المساهمة مساعيها.

"الشاهد"

صدر العدد ٢٩ /كانون الثاني ١٩٨٨ من مجلة "الشاهد" (شهرية، شاملة، مصورة) ومن المواضيع: "الافتتاحية: ١٩٨٨ عام الانتصارات المغلوبة (محمد علي فرحات)، القدرات النووية الاسرائيلية (سعد شاغور)، شخصية السودان ومقوماتها (محمد ابو القاسم حاج حمد)، هايتي في ظل الهيمنة الاميركية وفي مواجهة النهوض الجماهيري: ديموقراطية متعثرة تبحث عن ديكتاتور (صفاء كنج)، مدينة في التاريخ: القصبة الجزائرية (مخايل الخوري)، الجواد: رفيق الانسان الامين (اعداد مخايل الخوري)".

آل الصايغ ينعون فقيدهم المرحوم
احمد ابرهيم الصايغ
والد ابرهيم ونزيه ونبيل والمهندس رياض وجلال وعماد.
شقيق المهندس عبد الرحمن ومحمد والدكتور سعيد وسعد الدين.
صهراه المرحوم حسن زياد المبسوط وخلدون اسعد.
وقد صلي على جثمانه عقب صلاة العصر امس الاحد ١٤ شباط ١٩٨٨.
تقبل التعازي اليوم الثاني وفي الثالث والاسبوع في منزل ولده ابرهيم الصايغ في الميناء شارع بورسعيد بناية السحاب الطابق الرابع.
برقيا: الصايغ ميناء طرابلس.

روزيت المولودة مشدجيان
وريتا ومارال وكريس ميخائيلين
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد المأسوف عليه.
الدكتور جورج زكي ميخائيلين
المتوفى في باريس
ينقل جثمانه الى لبنان هذا الاسبوع.

آل الحسيني وسكري وبيطار وبيبي واياس وبري ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
فؤاد منير الحسيني
ولداه وسيم ومروان، شقيقه جماد، صهراه منير البيبي وهيثم بيطار.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ١٥ شباط في جامع الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد قبالة مدخل كلية بيروت الجامعية بناية الصداقة الطابق الثامن.

ادارة البنك العربي الافريقي الدولي ش.م.م. بيروت وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة زميلهم المأسوف عليه
فؤاد منير الحسيني
مدير فرع الحمراء
الذي توفاه الله على اثر نوبة قلبية ليل السبت ١٣ شباط.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

شركة سنجر لماكينات الخياطة تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فؤاد منير الحسيني
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

شركة عازاني التجارية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فؤاد منير الحسيني
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت يوسف كنعان
شقيقة جورج وماري ارملة المرحوم ارمان سكبوسيان والمرحومين الدكتور خطار والبرت كنعان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ شباط في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ من الجاري في منزل شقيقها المرحوم البرت كنعان في رأس بيروت شارع المكحول ملك المعلم قبالة كنيسة سيدة النياح، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها جورج كنعان في الحدث ساحة الدباس في ملكه.

عبدالله القيسي وعائلته وقد المهما المصاب الكبير بوفاة
الدكتور اميل يواكيم البيطار
يتقدمان من عائلة الفقيد واصدقائه ومحبيه باحر التعازي سائلين لهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حارس ملحم الباروكي
زوجته افلين عبده الباروكي، والد النقيب عادل وعايدة زوجة حان حاتم، شقيق الياس والمرحوم فرنسيس في المهجر، خال نبيه وباهية واميلي والمرحوم كميل خليفة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي شحرور يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة توفيق ابو شديد
ارملة المرحوم بشارة بعقليني
والدة ايلي وجورج وسيار ولطيفة
شقيقة فؤاد وبديع وجوزف وتريز زوجة ميشال ابو حبيب وبديعة في المهجر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ شباط في منزل والدها في سن الفيل شارع البطريرك معوشي ملك جوزف ابو راشد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٣ شباط المأسوف على صباها
اليس الحاج شمعون
زوجة فهيم شمعون
والدة هيام وريمون وميمي ونوال وايلين وايلي.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيدة في الزلقا شارع الجوهرجي ملك شمعون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد عبدالله مصطفى نور الدين
ولده طلال، اصهاره زيد الامين واديب مرتضى وعبدالله فواز ومحمد الحر.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ شباط للرجال في منزل صهره عبدالله فواز محطة النويري قرب مستشفى عدنان حيدر ملك عارديني ط ٣، وللنساء في منزل الفقيد محطة النويري ملك عثمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل نور الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون يوسف مراد
زوجة القاضي نبيه نعمة الله النادري رحمة
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ من الجاري في منزل الفقيدة في الجميزة محطة سعد ملك الخراط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج شكري سمن
زوجته روز حنينة، والد بيار وبول وكلود زوجة جورج جدعون، شقيق جوزف وجان وميشال وايفون ارملة المرحوم سليم معلوف وادويت زوجة فيكتور فياض وماري زوجة انطوان حايك والبس.
ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ شباط من منزله في صربا الى بيروت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية في كنيسة مار متر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في صربا ملك بديع الحكيم قرب جامعة الروح القدس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى قبلان باخوس
زوجته حياة مصطفى اليمن، والد نبيل وعبدو ومدى زوجة الرائد فايز عازار وآمال زوجة نبيل ابو حبيب وداني زوجة بطرس يوسف ابو عبود ورلى زوجة كمال صقر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ شباط في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في الدكوانة، الساحة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افريدا ملحم بدران
ارملة المرحوم موريس حدعون
والدة ادغار وجورج وايلي، شقيقة ماري وسلوى، اسلافها اليس وجوزف والمرحوم اميل.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ من الجاري في منزل ولدها ادغار في سن الفيل قرب معمل عماطوري بناية طوروسيان الطابق الثالث.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
اهالي الخيام
آل باشا
يدعون الى مشاركتهم في ذكرى اسبوع المأسوف عليه
قاسم حسن باشا
الذي سقط لدى عودته من تنفيذ عملية بطولية في جبل الشيخ ضد الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الاثنين ١٥ شباط الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين حيث تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
اولغا نجيب عاصي
ارملة المرحوم ابرهيم صبرا
تشكر جميع الاهل والاصدقاء والمحبين الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
آل بيضون والشمعة يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من اساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
نظمية عبد اللطيف الشمعة
ارملة المرحوم رشيد يوسف بيضون
سواء بحضورهم شخصيا او برقيا سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

استعداد لخطة السوق المفتوحة

"اتفاق تاريخي" للقمة الاوروبية في شأن تمويل مؤسساتها



السيدة مارغريت تاتشر تتحدث الى الصحافيين في ختام القمة والى يمينها وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو (الف تيليفوتو)

توصل زعماء دول المجموعة الاوروبية ليل الجمعة - السبت في بروكسيل الى "اتفاق تاريخي" على تمويل مؤسسات المجموعة لتمكينها من امتلاك الوسائل التي تكفل وضع خطة السوق الاوروبية المفتوحة موضع التنفيذ.

ومن المقرر اعتماد هذه الخطة، التي تعني ازالة كل الحواجز الجمركية بين البلدان الاعضاء، سنة ١٩٩٢.

واعرب المشاركون في القمة عن رضاهم عن الاتفاق، بعد يومين من المفاوضات في شأن زيادة نفقات السوق الاوروبية. ووصف المستشار الالماني الغربي هلموت كول، الذي رأس اعمال القمة، هذه المفاوضات بانها كانت "طويلة ومضنية"، مشددا على ان "ما نريده ليس مجرد منطقة للتبادل التجاري الحر، بل اوروبا تتكلم بصوت واحد".

وابدى الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ارتياحهما. وقال ميتران: "توصلنا الى النتيجة المرجوة. ان اوروبا ستستمر".

كذلك ابدت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، التي رفضت في الماضي زيادة مساهمة بريطانيا في موازنة السوق، ارتياحها قائلة ان بلادها حققت "اهدافها الاساسية" خصوصا في مجال الحد من النفقات في المجال الزراعي.

وتم التوصل الى الاتفاق فجر السبت واعتبره الديبلوماسيون ثمرة مساومات استمرت حتى اللحظة الاخيرة. واشاروا الى ان الزعماء الاوروبيين ابدوا رغبة واضحة في تجاوز الخلافات بمن فيهم "المرأة الحديد" التي قدمت بعض التنازلات، بعدما رفضت في القمتين السابقتين اي بحث في زيادة المساهمة البريطانية في موازنة السوق.

وتضمن الاتفاق زيادة المعونات التي ستقدم الى المناطق الفقيرة في بلدان السوق لمساعدتها على مواجهة صدمة ازالة الحواجز الجمركية.

(وص ف)

ايطاليا: غوريا سحب استقالة حكومته

من المقرر ان يعود رئيس الوزراء الايطالي السيد جيوفاني غوريا الى مجلس النواب هذا الاسبوع سعيا الى اجراء اقتراع جديد على الثقة في المجلس الذي خذله في سلسلة من الهزائم المحرجة في اقتراعات على مشاريع قوانين مهمة هذه السنة.

وكان غوريا، وهو من الحزب الديموقراطي المسيحي، وافق السبت الماضي على العدول عن استقالته استجابة لطلب الرئيس فرنشيسكو كوسيغا من اجل انهاء الازمة الوزارية التي بدأت قبل ذلك بثلاثة ايام. لكن مصادر سياسية افادت ان سحب استقالته لن يسفر الا عن تأجيل الازمة وان حكومته الائتلافية ستسقط ثانية على الارجح بمجرد مصادقة مجلس النواب على قانوني الموازنة والتمويل.

وتضم الحكومة الاحزاب الديموقراطي المسيحي والاشتراكي والجمهوري والديموقراطي الاشتراكي والاحرار.

وكان غوريا استقال الاربعاء الماضي بعدما صوت نواب من حزبه مرارا الى جانب احزاب معارضة ضد مواد عدة في مشروع موازنة ١٩٨٨ او لمصلحة تعديلها.

(رويتر)

الحملة اشتدت على الرئيس النمسوي

مستشار النمسا انتقد فالدهايم ولمح الى احتمال استقالته

انتقد امس المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي الرئيس كورت فالدهايم بسبب "عدم تعامله مع الحقيقة في شكل صحيح". وقال في اول موقف من نوعه من الرئيس النمسوي انه سيفكر في الاستقالة اذا لم يغير فالدهايم طريقة تعامله مع ماضيه ابان الحرب العالمية الثانية.

وكان فرانيتسكي، وهو من الحزب الاشتراكي، يتحدث في مقابلة تلفزيونية استمرت ساعة مع ثلاثة من كبار الصحافيين خصصت لقضية الرئيس النمسوي. ولم يذهب المستشار الى حد طلب استقالة فالدهايم، لكنه دعاه الى ان يكون اكثر انفتاحا في مناقشة ماضيه. واضاف انه شخصيا يمضي زهاء ستين في المئة من وقته "في معالجة قضية فالدهايم. وفي هذه الحال سيفكر في الاستقالة" لعدم قدرته على الانصراف كليا الى شؤون البلاد.

وسئل عن تصريحات لوزير الخارجية النمسوي السابق السيد كارل غروبر انتقد فيها لجنة المؤرخين التي وضعت تقريرا عن ماضي فالدهايم قائلا ان "اعضاء اللجنة يهود او اشتراكيون"، فاجاب: "على الرئيس ان ينأى بنفسه عن مثل هذا النوع من التصريحات في اسرع وقت". واخذ على فالدهايم ومستشاريه محاولتهم وصف الحملات التي يتعرض لها الرئيس النمسوي بانها "من صنع يهود واجانب" وقال: "على المرء ان ينصح الرئيس ومستشاريه بان يكفوا عن الحديث عن مؤامرة يهودية".

ويذكر ان اخر استطلاع للرأي اظهر ان نسبة ٦٦ في المئة من النمسويين تؤيد فالدهايم. ولدى سؤال فرانيتسكي عن ذلك اجاب: "علينا ان نحاول الخروج من هذا الوضع من غير ان نمكن الرئيس من عدم مواجهة الحقيقة". (اب، ي ب)

مصر: السماح لشركات بشراء الدولار لتسديد ديون بالعملة الاجنبية

القاهرة - رويتر - اتخذت امس عشر اجراء لسد ما وصفه مصرفيون بثغرة في نظام الصرف الاجنبي وذلك بالسماح لشركات القطاع الخاص بشراء الدولارات بسعر السوق المصرفية الحرة الرسمية لتسديد ديون بالعملة الاجنبية.

واوضح مسؤول كبير انه سيسمح للمصارف بتخصيص حصة تبلغ نحو عشرة في المئة من حصيلتها من النقد الاجنبي في اطار السوق الحرة لعملائها من القطاع الخاص والذين يحتاجون الى دولارات لتسديد ديونهم. وقال ان هذا الاجراء سيسري على المدفوعات المستحقة اعتبارا من امس ولن يطبق بمفعول رجعي. واضاف ان الشركات المدينة لجهات اجنبية سيكون لها اولوية.

وبموجب قواعد الصرف الاجنبي التي بدأ تطبيقها في ايار الماضي، تجتمع لجنة من المصرفيين يوميا لتحديد سعر للجنيه المصري يبلغ الان ٢.٢٤ جنيهين الدولار. ويسري سعر السوق الحرة على استخدامات معينة منها فتح كتب اعتماد. الا ان شركات القطاع الخاص وجدت حتى الان صعوبة في تدبير حاجاتها من النقد الاجنبي لتسديد ديونها بالعملة الصعبة. ويقدر مصرفيون هذه الديون بنحو ٣.٥ مليارات دولار.

وصرح الدكتور رفيق سويلم الوكيل الاول لوزارة الاقتصاد لشؤون النقد الاجنبي ان القرار الذي سيسري فقط على شركات القطاع الخاص التي ليست لها موارد بالعملة الاجنبية يبلغ الان الى المصارف. مشيرا الى ان هذا الاجراء لا يرتبط بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي وقع في ايار الماضي وتضمن تعهدا من مصر لتوحيد نظام سعر الصرف المتعدد في غضون ١٨ شهرا.

ويذكر ان الحكومة انشأت السوق الحرة في ايار الماضي في محاولة للقضاء على السوق السوداء ولزيادة التحويلات بالدولار عن طريق المصارف.

واعلن سويلم ان حصيلة السوق الحرة بلغت نحو ٢.٥ مليار دولار منذ ايار واستخدم منها ١.٢ مليار دولار لفتح اعتمادات لواردات القطاع الخاص ونحو مليار دولار لتغطية حاجات القطاع العام. ورفض تحديد الموعد الذي تعتزم الحكومة ان توحد فيه اسعار الصرف. فالى سعر السوق الحرة، هناك سعر تجاري لبعض الاغراض بلغ ١.٩٧ جنيها الدولار الاسبوع الماضي وهناك سعر حسابي رسمي يبلغ ٧٠ قرشا الدولار.

رسالة الى الاسد من نجيب الله

دمشق - سانا - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد عبد الوكيل وزير خارجية افغانستان في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وسفير افغانستان في دمشق.

وسلم عبد الوكيل الى الاسد رسالة من الرئيس الافغاني السيد نجيب الله "تدور حول الوضع في افغانستان والجهود الجارية لمعالجته. وتناول الحديث تطور الاوضاع في افغانستان في اتجاه الاستقرار والمصالحة الوطنية.

القبارصة اليونانيون ينتخبون رئيسا: ٤ يتنافسون والحاجة الى دورة ثانية

الرئيس سبيروس كبريانو يدلي بصوته والى جانبه زوجته السيدة ميمي (الف تيليفوتو)

توجه امس القبارصة اليونانيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للجمهورية للسنوات الخمس المقبلة.

وعلى رغم الاحوال الجوية السيئة، كان الاقبال على صناديق الاقتراع كبيرا، اذ بلغت نسبة المقترعين حتى الثالثة بعد الظهر استنادا الى وزارة الداخلية، نحو ٨٢ في المئة. والمعروف ان التصويت الزامي في قبرص ويخير من لا يدلي بصوته بين دفع غرامة ٦٠٠ ليرة قبرصية (١٣٠٠ دولار) والسجن ستة اشهر.

ولن تعرف نتائج الانتخاب قبل صباح اليوم، ويستبعد المراقبون ان يستطيع اي من المرشحين الاربعة وفي مقدمهم الرئيس الحالي سبيروس كبريانو الحصول على نسبة ٥٠ في المئة من الاصوات اللازمة للفوز في الدورة الاولى. وفي هذا الحال سيخوض المرشحان اللذان يحصلان على اعلى نسبة من الاصوات دورة ثانية الاحد المقبل.

وصرح كبريانو بعد الادلاء بصوته انه "متفائل". وادلى بتصريح مماثل منافسه السيد غلافكوس كليريدس مرشح اليمين، في حين قال السيد جورج فاسيليو المرشح المستقل الذي يدعمه حزب "اكيل" الشيوعي انه "واثق" من النتيجة. اما المرشح الرابع فهو السيد فاسوس ليساريدس مرشح الحزب الاشتراكي الذي يستبعد حصوله على نسبة تزيد على ١٠ في المئة من الاصوات. وشدد على "اهمية هذه الانتخابات بالنسبة الى مستقبل الجزيرة".

ولا يشارك القبارصة الاتراك وعددهم نحو ١٢٥ الفا في الانتخاب وقد تجمعوا في شمال الجزيرة فوق مساحة تقدر بثلث قبرص، علما انهم لا يمثلون سوى نسبة ١٨ في المئة من السكان. وقال السيد رؤوف دنكطاش الذي كان اعلن نفسه رئيسا لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي لم تعترف بها سوى تركيا، ان "الزعيم القبرصي اليوناني الذي سينتخب في جنوب الجزيرة لن يكون سوى رئيس للادارة القبرصية اليونانية". واعرب عن امله في ان يوافق الرئيس الجديد على حل يقضي بتقسيم الجزيرة نهائيا.

(وص ف)

"المجلس الثوري" هدد بالرد على ايطاليا

لمحت حركة "فتح - المجلس الثوري" الى انها سترد على صدور حكم غيابي عن احدى المحاكم الايطالية بالسجن مدى الحياة على زعيمها "ابو نضال".

وجاء في بيان صادر عن الحركة وزع في بيروت: "اننا نهيب بشرفاء ايطاليا وبشعبها العظيم ان يمارس كل اشكال الضغوط على الدوائر العابثة لمنعها من ممارسة الادوار المشبوهة ومنعها من ايذاء كفاح شعبها في هذه المرحلة الدقيقة وحملها على احترام ارادة شعبها ومصالحه والزام قضائها الدقة والنزاهة احتراما لتاريخ ايطاليا ومكانة شعبها وفك القبضة الامبريالية عن رقبتها وحجمها ودورها. اما الاتهامات، خصوصا لرفيقنا المناضل ابو نضال فبقدر ما هي لا تستند الى اية حقائق، فانها تدين اساسا القضاء اللاعادل وتحشره في زاوية تقديم الخدمات الصغيرة لاعداء امتنا العربية وتحوله الى اداة طيعة ورخيصة محزنة. وكما يقال ان للكعبة ربا يحميها، فان لرفيقنا المناضل ابو نضال تاريخا يدلل على مكانته في صفوف شعبه وامته وما العداء الامبريالي - الصهيوني الموجه اليه والى التنظيم الذي يقود ومسلسل الاتهامات الا وسام حقيقي يعلق يوميا على صدره وصدور رفاقه الاخرين. ولهذا الدوائر نقول ان اية اتهامات عابثة لن تمر، ولقول المناضلين دائما بقية يعرفها اعداء شعبنا جيدا".

قمة اميركية - مكسيكية تركزت على تهريب المخدرات

الرئيسان ريغان ودو لا مدريد في مازاتلان بعيد وصول الرئيس الاميركي اليها. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الرئيس رونالد ريغان الى لوس انجلس بعد زيارة قصيرة لمنتجع مازاتلان المكسيكي اجرى خلالها محادثات استغرقت اربع ساعات مع الرئيس ميغيل دو لا مدريد تركزت على جهود المكسيك لمكافحة تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة عبر اراضيها. واشاد ريغان في اثناء المحادثات بما بذلته المكسيك في هذا السبيل وقال: "اعتقد انه يجب ان تظهر نتائج في السنة الجارية".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي اكد لدو لا مدريد ضرورة التعاون بين البلدين في مكافحة تهريب المخدرات وانتشارها، لكن الرئيس المكسيكي انتقد مواقف لبعض المسؤولين الاميركيين تحمل بلاده وحدها مسؤولية انتشار المخدرات في الولايات المتحدة قائلا: "في عملية مكافحة تهريب المخدرات، نلاحظ معظم الاحيان حملة اعلامية مسيئة تستهدف جهود المكسيك، كما نلاحظ سوء تقدير لهذه الحملة (...) اذا كان لا بد للشرفاء في بلدينا من تحقيق انتصار (على تهريب المخدرات)، فان الامر يتطلب تعاونا وجهدا يبذله الجانبان".

واثار ريغان نقطة خلاف اخرى بين البلدين هي العلاقات الطيبة التي تقيمها المكسيك مع كوبا ونيكاراغوا واعرب عن "امله في أن يتخذ بلدانا موقفا موحدا من الانظمة التوتاليتارية".

ووقع الرئيسان في ختام محادثاتهما اتفاقا يسمح للمكسيك بزيادة صادراتها من النسيج والالبسة الى الولايات المتحدة.

(و ص ف، اب)

طريق صارت بحيرة. (رويتر تيليفوتو)

الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة في فرنسا جعلت نهر السين يفيض فيغمر الطرق والساحات والحدائق القريبة من ضفتيه. وكانت باريس اخرى غير تلك التي اعتادها هواة التنزه على ضفاف السين!

اليوم ينهي محادثاته في الخرطوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والسوداني. ومن المقرر ان تستكمل اليوم. ويلتقي الجميل قبل مغادرته الخرطوم بعد الظهر رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي.

وكان رئيس الجمهورية انهى بعد ظهر امس زيارة رسمية لصنعاء اجرى خلالها محادثات مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح الذي اعلن ان المحادثات "كانت جيدة في ما يتعلق بالوضع اللبناني خصوصا والوضع العربي عموما". واكد الاستعداد لاستجابة اي طلب على "صعيد اعادة وحدة لبنان وحريته واستقلاله اذا طلب منا ذلك" (راجع ص ٣).

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مراقبين سياسيين في الخرطوم ان الجميل ربما حاول التوسط بين السلطات السودانية والمتمردين في جنوب السودان بقيادة الكولونيل جون غارانغ.

محاولة الاغتيال

على صعيد محاولة اغتيال رئيس الجمهورية، دانت فاعليات رسمية وروحية وسياسية وحزبية وضع متفجرة في الطائرة التي كانت ستنقل الرئيس في رحلته من لارنكا الى اليمن الشمالية فالسودان. كذلك تلقى الرئيس خلال اقامته في صنعاء والخرطوم اتصالات من قادة وزعماء في دول عربية واجنبية هنأوه بالسلامة، مستوضحين ملابسات الحادث (راجع ص ٣).

قضائيا، واصل امس المدعي العام العسكري السيد جميل بيرم والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب التحقيق مع الموظفين والذين اقتربوا من الطائرة قبل اكتشاف العبوة فيها على اثر وصولها من روما. وامرا بتوقيف بعض الاشخاص، سعيا الى حصر المسؤولية.

ويعقد اجتماع اليوم في قصر بعبدا يحضره الوزير جوزف الهاشم والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر، للاطلاع على نتائج التحقيقات. وينتظر المسؤولون الامنيون والقضائيون تقريرا ستضعه لجنة فنية بعد الكشف على العبوة لتحديد نوعها ومكان صنعها وطريقة تفجيرها.

وافادت مصادر امنية ان النيابة العامة تسلمت العبوة التي علم انها كانت موضوعة داخل غرفة الاجهزة اللاسلكية تحت مقعد الطيار. وهي مجهزة للتفجير لاسلكيا، بارسال ذبذبة معينة على موجة "هـ - ف" من بعد الاف الاميال (راجع ص ٥).

الحل الأفضل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسعار اذا هم ارادوا الاستمرار في نشاطاتهم

ومن شأن تثبيت اسعار الصرف ضمن حدود ضيقة ان يؤدي، مع تخفيف القيود على النقل والانتقال وتعميم شعور الامان لدى المتنقلين سعيا وراء العمل بين منطقة واخرى، الى تحسين مستويات المعيشة. ومقاربة سعر الليرة لقيمتها الحقيقية، الامر الذي يدعم مستوى المعيشة ويمكننا من اعتماد مقياس يقرب من الحقيقة. فالليرة رخصت نتيجة ممارسات خاطئة واوضاع مفجعة استمرت سنوات طويلة. لكن قيمة الليرة، اي قدرتها الشرائية والابرائية، لم تسقط في الواقع الى مستوى الـ٦٠٠ ل.ل. الدولار. ذلك ان كل شيء يكون بالغ الرخص للزائرين من الخارج اذا اعتمدنا سعر الليرة هذا لتقويم الاجور والرواتب والموجودات العقارية والمنقولات. ويكون في الوقت ذاته مستوى الاسعار باهظا لغالبية اللبنانيين. وتلك هي النتيجة التي تتأتى عن اقرار زيادة بنسبة ٢١٠ في المئة على الاجور لاننا نعود بسرعة صاروخية الى السعر المشار اليه لليرة وهذا امر كارثي.

الحقيقة ان الوضع اللبناني يؤثر على سعر صرف الليرة ويتأثر به على كثير من الصعد. وبعد كل ما حدث وما انتهينا اليه لا بد من القول ان الليرة على سعر ٣٥٠ للدولار افضل بكثير للبنان واللبنانيين من ليرة على سعر ٥٠٠ للدولار، والاهم من كل ذلك ان سعر الـ٣٥٠ ممكن. اذا تشجعت الحكومة، او اي حكومة آتية، على تخفيف العجز في الموازنة. كما حدث عندما رفعت اسعار البنزين والمازوت وكانت هذه الخطوة فعلا محور التحول في مسار سعر صرف الليرة

اذا افترضنا اننا قادرون على تثبيت سعر صرف الليرة ضمن حدود معينة، وهذا ما نعتبره ممكنا خصوصا ان ميزان المدفوعات على فائض، يطرح السؤال اي مستوى هو المعقول والمقبول. واي مستوى هو الذي يسمح باستمرار زيادة الصادرات الصناعية بسرعة او على الاقل لا يؤدي الى تقلص هذه الصادرات؟ وهل يتناسب هذا المستوى مع ما يمكن تسميته السعر الحقيقي لليرة؟

نبادر بالقول ان لا مقاييس اقتصادية توحي بمستوى حقيقي معين لسعر الليرة، وليس من اقتصادي يستطيع تحديد ذلك. ولكن من الممكن القول ما يجب ان يكون الحد الادنى للاجور بالدولار. فهذا الحد كان عام ١٩٧٤ نحو ٨٠ دولارا شهريا وصار اليوم على مستوى ٢١ دولارا. وفي رأينا ان السنوات الاربع عشرة المنصرمة رفعت مستويات الاجور والرواتب والتكاليف في كل البلاد المنافسة لنا والمستوردة منا الى حد يسمح لنا باعتماد حد ادنى للاجور على المستوى السابق منذ ١٤ سنة. من غير ان نهدد اقتصادنا.

اذا اعتمدنا هذا المستوى، نجد ان الحد الادنى يجب ان يرتفع الى ٤ اضعاف ما هو حاليا، لكن الاثر المباشر يكون عندئذ هبوط سعر الليرة من جديد بنسبة ٥٠ في المئة. وعليه افضل بكثير ان تكون زيادة الحد الادنى بنسبة ١٠٠ في المئة. وان نحسن سعر الصرف بنسبة ٢٠-٢٥ في المئة وتستقر تعويضات صغار العمال على مستوى ٧٠ دولارا شهريا اي ما يقرب مما كنا عليه قبل اندلاع الحرب.

الارقام - الاهداف التي نطرحها هي برسم العمال وتقبلهم، كما هي برسم المسؤولين وتحسسهم. الليرة يجب ان تتحسن. فالتدهور يتآكل كل شيء والتحسين يدعم آمال كل يوم. والفارق واضح.

مروان اسكندر

"سفينة العودة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال: "سنكون مسرورين اذا حصل ذلك لان حزب العمل لم يعد شريكا في الحكومة (...) اننا نأمل في ان يتركوا الحكومة تلقائيا. ذلك ان الحملات الخاسية التي تشن على رئيس الوزراء لم يسبق لها مثيل. لم يسبق لنا ان رأينا في اية دولة وزيرا للخارجية يهاجم رئيس الوزراء ويقرر على رغم ذلك البقاء في الحكومة".

وسئل موتي شاحال وزير الطاقة بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي هل يعمل حزب العمل على اجراء انتخابات مبكرة، فاجاب: "هناك احتمال بالطبع. ولا استطيع ان اقول شيئا حتى نستمع الى... موقف رئيس الوزراء وحزبه". واوضح ان حزب العمل قد ينسحب من الحكومة لكن ذلك ما زال امرا غير مرجح".

"السلام الآن"

وكان الاف المتظاهرين الاسرائيليين احتشدوا مساء السبت في ساحة مقابلة لمنزل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في القدس. وحمل المتظاهرون الذين يؤيدون حركة "السلام الآن" مشاعل ولافتات كتب فيها "اجلسوا وتباحثوا الآن". واصدر المتظاهرون بيانا يطالب الحكومة باتاحة الفرصة امام اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة في غضون شهرين وحضوا الفلسطينيين في مقابل ذلك على انهاء اعمال العنف.

ورحبت الجموع بحفاوة برئيس تحرير صحيفة "الفجر" السيد حنا سنيورة، وهو نصير معتدل بارز لمنظمة التحرير الفلسطينية، عندما قال في خطاب له: "علينا ان نظهر لزعماء الجانبين ان الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يريدان السلام وانهما يريدانه الآن. سيعترف الشعب الفلسطيني بدولة اسرائيل وعلى اسرائيل ان تعترف بحقوق الفلسطينيين".

وطالب النائب اليساري الاسرائيلي ران كوهين جنود الجيش بعدم اطاعة الاوامر "غير المشروعة" بضرب الفلسطينيين الذين يرشقون قوات الجيش بالحجارة.

وفي ميناء حيفا نظم اكثر من خمسة الف متظاهر معظمهم من العرب الاسرائيليين مسيرة اخترقت شوارع المدينة وهي تردد هتافات معادية للاحتلال الاسرائيلي وللطريقة التي تتعامل بها اسرائيل مع الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

عرفات

- الى الكويت وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واعلن ان "سفينة العودة" ستبحر من ميناء البيريه في غضون ٣٦ ساعة بعد التغلب على المشاكل التي اعترضت رحلتها. وهي تحمل نحو ١٣٠ مبعدا فلسطينيا وعشرات الشخصيات العالمية والصحافيين.

- في اثينا اكد السيد فؤاد بيطار مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان رحلة المبعدين الفلسطينيين ستبدأ اليوم.

ورفض لاسباب امنية كشف تفاصيل عن السفينة التي اطلقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية اسم "سفينة العودة". وقال ان السفينة ستتوقف في قبرص ثم تتابع رحلتها الى اسرائيل. (وص ف، رويتر)

الابرهيمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنطقة (...) وقد اوضحنا تماما رأينا وهو ضد الحلول الجزئية والمنفردة لانها اثبتت من خلال التجارب السابقة فشلها كما انها زادت تعقيد الوضع اكثر مما هو".

واضاف: "وقد اكتشفنا من خلال هذه المحادثات ان نيات الادارة الاميركية ترمي الى احتواء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة اكثر مما ترمي الى ايجاد حل دائم وعادل للشعب الفلسطيني (...) اننا في سوريا نعتبر ان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون شاملا وان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة مع ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة". وشدد على ان سوريا "ليست وحدها في وجهة النظر هذه كما يعتقد البعض". بل ان "جميع الدول العربية اقرت هذه المواقف الثابتة" في مؤتمر القمة العربي الاخير في عمان.

وعن موقف سوريا من الحكم الذاتي للفلسطينيين قال: "ان هذا غير مقبول مطلقا وسيكون خطأ كبيرا ليس فقط بالنسبة الى سوريا بل الى الامة العربية كلها ونأمل في الا ترتكب الادارة الاميركية او اية اطراف اخرين الخطأ السابق نفسه الذي ارتكبته في اتفاقي كمب ديفيد".

وفي عمان نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر اردني مأذون له ان الاردن سيتابع جهوده لتحقيق تقارب بين سوريا والعراق.

- في الجزائر اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الشاذلي بن جديد كلف وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابرهيمي التوجه الى دمشق لنقل رسالة الى الرئيس السوري.

(و ص ف، رويتر، سانا)

موظفا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضاف كيلي: "هناك تشابه بين التوقيعين اللذين يحملهما البيان وتوقيعي ستينينغ ويورغنسن (..)"، بينما اكدت مصادر اخرى في "الاونروا" ان التوقيعين هما للموظفين الاسكندينافيين.

وتحدث البيان عن تحقيق مع المخطوفين واذا "ثبتت براءتهما فسيطلقان في مدة اقصاها اسبوع".

(رويتر، ي ب)

واشنطن نفت وقوع الحادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جزيرة سيري على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب ابو موسى وهي تابعة لدولة الامارات واحتلتها قوات الشاه.

ووصف ناطق باسم مقر قيادة الاعلام الحربي الايراني الحادث بانه "استفزازي" واكد ان "المقاتلين الاسلاميين مستعدون لتلقين الاميركيين درسا آخر لا ينسى اذا تكررت مثل هذه الاعمال الشريرة".

وجاء التقرير الايراني وسط توتر متزايد في الخليج حيث اطلقت سفينة حربية اميركية طلقات ضوئية الجمعة الماضي لتحذير طائرة عراقية اقتربت منها. وابتعدت الطائرة واطلقت صاروخين مر احدهما على مسافة ثمانية اميال من المدمرة "تشاندلر" التي كانت ترافق اربع ناقلات كويتية.

وانيع في بغداد التي لم تعلق على الحادث، ان الطائرات العراقية هاجمت اهدافا ايرانية في جزيرة سيري في الوقت نفسه تقريبا.

- في طهران اجرى امس السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي محادثات مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تناولت الوضع في افغانستان والحرب العراقية - الايرانية.

- في باريس قالت مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" ان محادثات سرية "تدور في مكان ما من اوروبا" بين اسرائيليين وايرانيين لتنظيم انتقال ٣٠ الف يهودي ايراني الى اسرائيل في مقابل تزويد ايران اسلحة ومعدات عسكرية.

واضافت دونما اشارة الى مصدر معلوماتها، ان الوفد الاسرائيلي يضم موظفين كبارا في وزارتي الدفاع والخارجية. فيما يرئس الوفد الايراني نجل الزعيم الايراني آية الله الخميني. واشارت الى انه جرت عملية انتقاء للمجموعة الاولى من المرشحين للهجرة الى اسرائيل وتضم مهندسين وتقنيين تعتبر اسرائيل انها في حاجة اليهم.

موقف عمان

- في مسقط صرح السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان سلطنة عمان ستؤيد تأليف قوة بحرية متعددة الجنسية لحفظ السلام في الخليج تضم سفنا سوفياتية اذا كانت ستساعد على تأمين سلامة الملاحة في مياه الخليج. وقال ان بلاده تعارض فرض حظر على السلاح الى ايران لحملها على قبول وقف النار، مضيفا ان عمان تريد ان تدرس تفاصيل الاقتراح السوفياتي الخاص بتأليف قوة متعددة الجنسية في الخليج والتشاور مع البلدان الاخرى المعنية. "لكننا نرى انه اذا كان من الممكن ان تكون مثل هذه الفكرة عملية من ناحية المساهمة في حماية الملاحة في الخليج. فيجب ان نساندها".

وسئل هل يحاول السوفيات اقامة وجود دائم لهم في الخليج، فاجاب: "لا شيء يمنع الاتحاد السوفياتي او الدول الاخرى من ان يكون لها وجود في الخليج او المياه الدولية الاخرى (...) في الحقيقة ان للاتحاد السوفياتي وجودا متواضعا في الخليج وما دام هذا الوجود داخل اطار السلام فلا ينبغي لنا ان نشعر بالقلق".

وشدد على ان الضغط من اجل فرض حظر اسلحة امر غير واقعي. وقال: "نحن نحمل بقوة مع جهود الامم المتحدة لسد الفجوة بين الدولتين المتحاربتين ونشكك في وسائل وسبل اخرى لتحقيق ذلك (...) هناك غموض وارتباك في مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن ولهذا نرى ان فكرة فرض حظر ستكون غير عملية في هذا الوقت".

وذكر ان فرض حظر وعقوبات لم يؤد الى نتيجة في الماضي وحض الدول المعنية عوض ذلك على مواصلة تشجيع ايران والعراق على وقف القتال وعدم الاستسلام "للانهاك والشعور بالاحباط". (وص ف، رويتر، اب)

محادثات لأوزال مع مبارك

الرئيس مبارك والسيد تورغوت اوزال. (الف تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مجال صناعة الاسلحة وشاهد كيف تصنع مدافع "هاوتزر" والمدافع المضادة للطائرات والمدافع من عيار ١٠٠ مليمتر التي ركزها المهندسون المصريون على الدبابات السوفياتية الصنع من طراز "ت - ٥٥" بدل مدافع سوفياتية.

ووقع وزراء من البلدين اتفاقا في شأن الملاحة البحرية يقضي بتبادل استخدام الموانئ ومنشآت التفريغ في كلا البلدين وسرعة تحميل السفن وتفريغها. كذلك وقعوا اتفاقات في شأن مسائل قنصلية واعفاء بعض انواع جوازات السفر من الحصول على التأشيرات وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

وفي وقت لاحق صرح رئيس الوزراء المصري ان رئيس الوزراء التركي سيزور ايران قريبا ممثلا لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" التي تحاول انهاء حرب الخليج. والمعروف ان تركيا عضو في اللجنة السباعية المنبثقة من المنظمة والمكلفة التوسط بين العراق وايران.

ويختتم اوزال زيارته لمصر اليوم وسيعقد مؤتمرا صحافيا قبل سفره. (ي ب، رويتر)

المنظمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعدما خسرت حربها السرية"، مشيرا الى الضغوط التي مارستها لمنع ابحار "سفينة العودة" من ميناء البيريه اليوناني. ووصف الثلاثة بانهم من "الكوادر المتقدمة" في منظمة التحرير الفلسطينية، مضيفا ان "هذا دليل آخر على ان اسرائيل ماضية في اعمالها الارهابية ليس ضد شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، بل في كل انحاء العالم".

وقال السيد سمير ابو غزالة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا ان سلطان كان يحمل الجنسية اللبنانية فيما كان بحيص يسافر بواسطة جواز يمني شمالي يحمل اسما مستعارا وكيالي بواسطة جواز مغربي. (وص ف، اب)